

مضاربات

لغات

حقيقتي حقيقتي

فهرست

لغات

صفحة	عدد الصفحات	الموضوع	لغات
1	4	لغة سامية أم	1
5	6	لغة سامية	2
11	6	كتابة مسمارية	3
17	2	لغة سريانية	4
19	4	لغة هيروغليفية	5
23	10	لغة عربية	6
33	5	لغة عبرية	7
38	2	فنون السريالية	8
40		أخرى	9
			(1)
			(2)
			(3)

حضارات

صفحة	عدد الصفحات	الموضوع	
1	1	نوح	1
2	11	ساميون	2
13	3	قحطيون	3
16	7	عدنانيون	4
23	3	كنعانيون	5
26	5	آراميون	6
31	9	أشوريون	7
40	3	بابلونيون	8
43	2	كلدانيون	9
45	1	سومريون	10
46	5	صفويون	11
		أخرى	12
			(1)
			(2)
			(3)

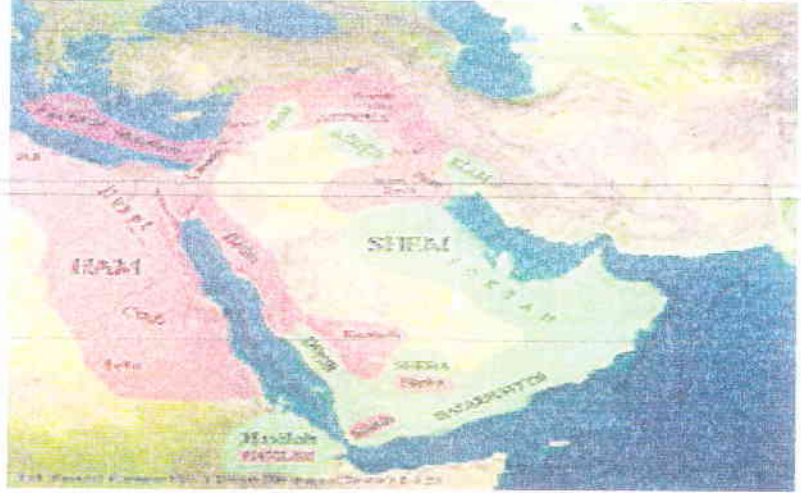
حضارات

حضارات

صفحة	عدد الصفحات	الموضوع	
1	1	نوح	1
2	11	ساميون	2
13	3	قحطانيون	3
16	7	عدنانيون	4
23	3	كنعانيون	5
26	5	آراميون	6
31	9	أشوريون	7
40	3	بابلون	8
43	2	كلدانيون	9
45	1	سومريون	10
46	5	صفويون	11
		أخرى	12
			(1)
			(2)
			(3)

ساميون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة



توزيع جغرافي لأبناء نوح من وجهة نظر توراتية

الساميون، كلمة اصطلاحت لتشمل الشعوب الأساسية التي هاجرت ابتداء من سنة 3500 ق.م. من الصحراء العربية إلى ضفاف نهري دجلة والفرات حيث الحضارات المزدهرة. فالأكاديون الذين سكنوا سومر دعوا بالساميين، كذلك العرب بكافة أديانهم بالإضافة إلى الشعوب المعتنقة لليهودية. [\[بحاجة لمصدر\]](#)

الميزة المشتركة لهذه الشعوب لم تكن عرقية بقدر ما كانت خصائص لغوية متشابهة. كانت هذه اللغات غنية بالأصوات النابغة من أعماق الحنجرة ومنها الأرامية والأهمرية والعربية والعبرية والأكادية [\[بحاجة لمصدر\]](#). لكن حتى تقاربهم اللغوي لا يمكن اثباته بالدليل العلمي القاطع لأن القبائل المترحلة القديمة لم تترك أي أثر مكتوب [\[بحاجة لمصدر\]](#).

التسمية

في اليهودية

بالاعتماد على التوراة، أعيد نسب كل القبائل المعروفة إلى أولاد النبي نوح الثلاثة: حام، يافت. (שם بالعبرية و Shem بالإنجليزية)، الابن البكر، اعتبر في أوروبا في القرن الثامن عشر على أنه مؤسس الساميين. حام، الابن الثاني، اعتبر أب الحاميين بينما اعتبر يافت على أنه مصدر شعوب آسيا الوسطى. هذه القواعد في التسمية هي عشوائية وتخلو من أي أساس منطقي، حسب ما يثبت المثل التالي: كنعان و صيدون، رمزان مرتبطان بفينيقيا و الفينيقيون (الكنعانيون) ساميون كذلك الأموريون، بينما معروف من العهد القديم أن الكنعانيين و الأموريين من أولاد حام! ^[1]

في الإسلام

وإن أجمع المسلمون أن الطوفان عم جميع البلاد، قال ابن كثير في البداية والنهاية:

"أجمع أهل الأديان الناقلون عن رسل الرحمن مع ما تواتر عند الناس في سائر الأزمان على وقوع الطوفان وأنه عم جميع البلاد ولم يبق الله أحدا من كفره العباد استجابة لدعوة نبيه المؤيد المعصوم وتنفيذا لما سبق في النّدر المحتوم."

فإن الروايات في الإسلام على قولين:

• قوم قالوا أن كل الناس اليوم من ذرية النبي نوح:

عن قتادة، في قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ"، قال: فالناس كلهم من ذرية نوح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ". يقول: لم يبق إلا ذرية نوح.

ومع هذا فالروايات التي تصنف الناس إلى ساميين وحاميين ويافتيين لم تصل درجة الصحة

• وقال قوم^[2]: كان لغير ولد نوح أيضا نسل؛ بدليل قوله: "ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ" [الإنشاء: 3]. وقوله: "قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنَمَتُّهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ" [هود: 48] فعلى هذا معنى الآية: "وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ" دون ذرية من كفر أنا أغرقنا أولئك، ومعنى الآية "وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ" قال القرطبي^[3] يريد إبراهيم وحده أي أن إبراهيم من ذرية من حمل مع نوح لا من ذرية نوح وإن وجد سام فإن إبراهيم ليس من ذريته.

مصطلح معاداة السامية

معاداة السامية لفظ كان يقصد به عند نشأته معاداة اليهود. استعمل هذا المصطلح للمرة الأولى سنة 1860 من قبل المفكر النمساوي اليهودي [Steinschneider Moritz](#). بقي هذا المصطلح غير متداول حتى سنة 1873 حيث استعمله الصحفي الألماني [Wilhelm Marr](#) في كتيب عنوانه "انتصار اليهودية على الألمانية" احتجاجاً على تنامي قوة اليهود في الغرب واصفاً إياهم بأشخاص بلا مبدأ (أو أصل). في سنة 1879م أسس رابطة المعادين للسامية. بالرغم من أن هذا المصطلح متناقض مع تعريف الساميين إلا أنه ما زال مستعملاً للدلالة على معاداة اليهود. يتمسك معظم اليهود بهذه التسمية لظهور كل اختلاف معهم على أن أساسه عنصري أو عرقي وهو ادعاء لا صحة له في صراع الفلسطينيين مع اليهود الصهاينة مثلاً.

اللغات

تحدث الساميون بعدة لغات منها: الآرامية، الامهرية، العربية، العبرية و الأكدية.

حام

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

(تم التحويل من حاميون)



توزيع جغرافي لأبناء نوح من وجهة نظر توراتية

حام وينسب إليه الحاميون هو حام بن نوح وهو أحد أبناء نوح الأربعة. ثلاثة آمنوا بنوح ورسالة نبوته فركبوا معه السفينة تفادياً للظوفان الذي بعثه الله ليهلك الكافرين أما الرابع يام أو كنعان فقد غرق مع أمه لأنهما رفضا ركوب السفينة. الأبناء الثلاثة هم:

- سام
- يافت
- حام، وحام هو أصل السلالة الحامية.

السلالة الحامية

فمن نسل حام جاءت الشعوب الأفريقية مثل البيجا والأمازيغ والقبائل الأفريقية الأخرى أو الشعوب التي كانت على عدا مع اليهود مثل المصريين والكنعانيين كما تم تصنيف بعض الشخصيات على أنها حامية مثل النمرود الذي كان ملكاً في عهد النبي إبراهيم.

في الإسلام

وإن أجمع المسلمون أن الظوفان عم جميع البلاد، قال ابن كثير في البداية والنهاية:

"أجمع أهل الأديان الناقلون عن رسل الرحمن مع ما تواتر عند الناس في سائر الأزمان على وقوع الطوفان وأنه عم جميع البلاد ولم يبق الله أحدا من كفره العباد استجابة لدعوة نبيه المؤيد المعصوم وتنفيذا لما سبق في القدر المحتوم."

فإن الروايات في الإسلام على قولين:

• قوم قالوا إن كل الناس اليوم من ذرية النبي نوح عن قتادة، في قوله: وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، قَالَ: فالناس كلهم من ذرية نوح. عن ابن عباس في قوله تعالى: وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ. يقول: لم يبق إلا ذرية نوح.

ومع هذا فالروايات التي تصنف الناس إلى ساميين وحاميين وياقثيين أم تصل درجة الصحة

• وقال قوم^[1]: كان لغير ولد نوح أيضا نسل؛ بدليل قوله: "ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ" [الإنسَاء: 3]. وقوله: "قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُنَمِّيهِمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ" [هُود: 48] فعلى هذا معنى الآية: "وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ" دون ذرية من كفرنا أولئك، ومعنى الآية "وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ" قَالَ القرطبي^[2] يريد إبراهيم وحده أي أن إبراهيم من ذرية من حمل مع نوح لا من ذرية نوح وإن وجد سام فإن إبراهيم ليس من ذريته.

لعنة حام في الإسرائيليات

وردت في الإسرائيليات ويعتقد أن تصنيف حامى غير دقيق وأنه مجرد وصف لشعب أو شخص بصفات ذميمة أو انه على درجة أقل من الشعوب الأخرى حيث ورد أن حام وأبنائه ملعونون وكرسوا لخدمة أبناء سام وياقث بحسب الرواية التي تقول إن حام قام بالاستهزاء والنظر إلى عورة أبيه نوح مما دفع الأخير لدعوة الله أن يلعن ذريته.

وفي بداية الإسلام كانت هنالك مفاهيم تحارب مثل هذه التقسيمات الإسرائييلية (لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى).

أبناء حام وحاميون

أبناء حام

• كوش زوجته قرناييل وأبنائه:

○ حويله أو هافيله

○ رماح

○ نمرود

○ سبا

○ سبته

○ سبتيكه

○ مصر ايم وأبنائه

○ ليديا أو لوديم Ludim

○ عناميم أو انامي Anamim

○ ليايي أو لهابيم Lehabim

○ نفتورهم أو نفتوحيم Naphtuhim

○ باتوريس أو فتروسيم Pathrusim

○ كازلوك أو كسلوحييم Casluhim

○ كفتوريم Capthorim

○ فوط زوجته بخت وأبنائه:

○ مازيغ

○ كنعان زوجته ارسال

أسماء بعض الحاميون: قوط - بنصر - كومش - حوملة - رعمة - سيكا - دوان.

معاداة السامية

معاداة السامية (بالإنجليزية: Anti-Semitism) وهي ترجمة شائعة للمصطلح الإنجليزي «أنتي سيميتزم». والمعنى الحرفي أو المعجمي للعبارة هو «ضد السامية»، وتُترجم أحيانا إلى «اللاسامية». والعبارة بمعناها الحرفي، تعني العداة للساميين أو لأعضاء الجنس السامي الذي يشكل العرب أغلبيته العظمى، بينما يُشكك بعض الباحثين في انتماء اليهود إليه ^{للا}. وبدلا من ترجمة مصطلح أنتي سيميتزم، يمكن توليد مصطلح معاداة اليهود لأنه أكثر دقة وأكثر حيادا ولا يحمل أية أطروحات خاطئة، كما هو الحال مع مصطلح أنتي سيميتزم. وهي مفهوم ثقافي غربي يتعلق باضطهاد الجماعات اليهودية في أوروبا لكونها يهودية ^{بالحجة لمصر}. يرتكز المصطلح على علم القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وعلى الأفكار العنصرية فيما يتعلق بنقاء الأعراق، كما يعكس الاسم قبولا للتفسير التوراتي للتنوع البشري (الساميون أولاد سام بن نوح، بينما الأوربيون أولاد يافت بن نوح).

الإسلام ومعاداة السامية

ليس في الإسلام دعوة لمعاداة السامية. وفي الإسلام وقائع كثيرة تدل على ذلك. منها ان النبي محمدا (صلي الله عليه وسلم) كان لديه جار يهودي كان يحب ان يزعم النبي ويضع له القاذورات بجانب بيته. وفي مره خرج رسولنا الكريم ولم يجد القاذورات فذهب لليهودي ليسأل عنه فوجده مريضا. فسأل اليهودي النبي الكريم عن زيارته له وهو الذي كان يزعمه. فأسلم اليهودي لما لقي في الإسلام من تسامح وعظمه ^{بالحجة لمصر}.

لكن نظرا لتوترات اجتماعية مرتبطة برفض اليهود للديانة الجديدة ورفضهم الإنضواء تحت الدولة الوليدة الجديدة تم نقل الكثير منهم ومنحوا حق الإقامة والأمن في منطقة الشام. والنبى محمد ينتسب إلى سام بن نوح شأنه في ذلك شأن النبى موسى، والمسيح، فمن عادى السامية من المسلمين هو يعادى أصل نبي الإسلام، وهذا يعد كفراً في الديانة الإسلامية.

المسيحية ومعاداة السامية

المسيح من صميم سام بن نوح، فهو ينتسب إلى بني إسرائيل عن طريق النبى داود عليه السلام، وبحسب المعتقد النصراني أن اليهود الذين يتبعون الديانة اليهودية هم الذين سعوا بالمسيح لدى الإمبراطور الروماني حتى قتله الرومان وصلبوه، ذلك بعد أن رفض اليهود تعاليم المسيح، فمن أجل ذلك حصل العدا لليهود من قبل أتباع الديانة الجديدة التي هي النصرانية، فالنصارى يبغضون اليهود لا من حيث أنهم ينتسبون إلى إسرائيل أو إلى سام بن نوح، وإنما يبغضونهم من حيث أنهم قتلوا المسيح عليه السلام بغض النظر عن النسب أو العرق الذي ينتمي إليه ذلك اليهودي. واستمر هذا العدا لليهود طوال القرون التي تلت التنكيل بالمسيح وبأتباعه حتى القرون الحديث، حيث انسلخ كثير من النصارى من معتقداتهم ليستعيضوا عنها بالعلمانية واللا دينية والصهيونية والماسونية، فشكل لهم ذلك المعتقد الذي كان لأسلافهم عقدة تنفرهم بل وتؤلمهم أمام الماديات، فجعل كثير منهم في هذه العصور يتصلون من المعاداة للسامية التي تسبب لهم الآلام ليستميلوا إليهم اليهود أي كانت أعراقهم كيما ينالوا رضاهم، وصاروا يتهمون كل من نادى بنصرة القضية الفلسطينية بمعادات السامية وإن كان ذلك على حساب العدالة والإنصاف.

لغات سامية



صفحة من القرآن كتبت في القرن الثاني عشر الميلادي

اللغات السامية هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفريقية الآسيوية. وهي فرع استقل تدرجياً ليشكل ما يفترضه اللغويون من لغة سموها اللغة السامية الأم. وتنسب هذه اللغة "للساميين" الذين "ينسبون" إلى "سام بن نوح"، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الميثولوجيا الدينية اليهودية، وهو ما لم يعد متناسبا مع النظريات اللغوية الحديثة.

يتحدث باللغات السامية حالياً حوالي 467 مليون شخص، ويتركز متحدثوها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشاراً هذه الأيام هي العربية إذ يفوق متحدثيها 422 مليون متحدث^[1]، تليها الأمهرية بـ27 مليون متحدث ثم العبرية بـ5 ملايين متحدث ثم التيغرينية بحوالي 6,7 ملايين متحدث.

اللغات السامية كانت لهجات شفاهية متداولة بين شعوب الشرق الأوسط. وقد سبقَت الكتابة بها. وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالي 5 آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات الشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة قرون.

ولقد كان فك شفرة مخطوطات اللغة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديماً في بلاد الرافدين لدي السومريين والبابليين والحيثيين والكاشانيين. ويقال أن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق.م. وقد كان في جنوب بلاد الرافدين توجد السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة عن أسباب إختفاء هذه اللغات القديمة.

تصنيف اللغات السامية

أوجد اللغويون عدة تصنيفات للغات السامية، إلا أن أحدث التصنيفات تقسم اللغات السامية إلى مجموعتين كبيرتين، شرقية وغربية، وتضع أغلب اللغات السامية المعروفة تحت المجموعة الغربية:

1. اللغات السامية الشرقية: وتضم اللغة الأكادية

2. اللغات السامية الغربية

1. اللغات السامية الوسطى

1. اللغات السامية الشمالية الغربية: تنقسم لثلاث مجموعات لغوية رئيسية هي العمورية والأغورية والمجموعة الثانية الكنعانية والثالثة الآرامية. وقد عرفت اللغة العمورية في النصف الأول من القرن الثاني ق.م. وكانت متداولة بين البدو في الشام ومعلولا. وقد ورد بعض أسمائها في النصوص الأكادية والمصرية. وكانت الأغورية متداولة بين الكنعانيين بفسطين والساحل الشمالي للفينيقيين ولاسيما في بلدة أوغاريت بشرق البحر الأبيض المتوسط. وقد اكتشفت مخطوطات في منطقة رأس شمر ترجع للقرنين 12 و 13 ق.م. تشبه أبجدية كتاباتها الكتابة باللغة المسمارية بالعراق. وكانت اللغة الكنعانية تضم مجموعة من اللغات واللهجات الفينيقية بسواحل لبنان وترجع كتاباتها إلى 1500 سنة ق.م. ومنها إتحدت العبرية والفينيقية واليونانية والأنوميثية والأدموتية. وكانت تكتب بالكتابة الفينيقية. وقد عثر علي رسائل دبلوماسية كنعانية وردت للقصر بتل العمارنة بمصر ترجع للقرن 14 ق.م. كما وجدت سجلات ترجع لسنة 1000 ق.م. بالفينيقية في الشام وفلسطين وقبرص. وكانت هذه اللغة متداولة في المستعمرات الفينيقية حول حوض البحر الأبيض المتوسط. وظلت حتي القرن الخامس ميلادي. وكانت الأنوميثية والأدموتية تسودان بالأردن ما بين القرنين التاسع والخامس ق.م. وكان يشوبهما اللغة الآرامية. واللغة الآرامية قد ظهرت عام 850 ق.م. كما يدل حجر منقوش عثر عليه في سوريا بتل فخرية. وانتشرت هذه اللغة وقتها في الشرق الأوسط كلغة رسمية إبان الإمبراطورية الفارسية من أفغانستان مرورا بفارس وحتى مصر. وحلت الآرامية محل الأكادية والعبرية. وكانت أبجديتها من اللغة الكنعانية الفينيقية.

2. اللغات العربية: وتشمل اللغة العربية، واللغة العربية الشمالية القديمة

التي انحدرت منها، بالإضافة إلى اللهجات المشتقة من العربية الفصحى وأيضاً اللغة المالطية.

2. اللغات السامية الجنوبية الغربية: تضم اللغات العربية الجنوبية باليمن وعمان

وظلت سائدة منذ عام 2000 ق.م. حتي عام 500 م. وكانت تتكون من عدة لهجات إندثرت حالياً. واللغات الحبشية (الإثيوبية) التي تشبه لحد كبير اللغة العربية الجنوبية باليمن حيث حملها المهاجرون الأوائل للحبشة، فنشروا

كتاباتهما التي حاكتها اللغات الإثيوبية ولاسيما في اللغة الأمهرية التي تنتشر في إثيوبيا وإريتريا وهي اللغة الرسمية حاليا.

3. اللغات السامية الجنوبية الشرقية: وتضم المهرية والشحرية والسقطرية والبطحرية وهي لغات تعتبر أقرب إلى عائلة لغات سامية شرقية كالـ (الأكدية) من عائلة لغات سامية جنوبية غربية (السبئية والحميرية والمعينية والقنانية والحضرموتية وحبشية) ويعتبر البعض ان الشحرية والمهرية لهجة أكادية. [\[بحاجة لمصدر\]](#)

لغات سامية شمالية شرقية

- [الأكدية](#)
 - [الأشورية](#)
 - [البابلية](#)
- [الاييلوية](#)

اللغات سامية جنوبية شرقية هي لغات مشابهة لغة لأكدية ويعدها البعض لهجات اللغة الاكادية.

لغات سامية شمالية غربية

[لغات آرامية](#)

- - [الآرامية العتيقة](#)
 - [أرامية شرقية](#)
 - [السريانية](#) (ܐܪܡܝܐ)
 - [الآرامية البابلية](#)
 - [المندائية](#)
 - [التدمرية](#)
 - [الآرامية المسيحية السورية](#)
 - [نيظية](#)
 - [أرامية عربية](#)
 - [السامرية](#)
 - [الآرامية المسيحية الفلسطينية](#)
 - [الأوغاريتية](#)

[لغات كنعانية](#)

- - [الأمورية](#)

- الفينيقية والبونيقية
- العبرية (לברית)
- العمونية
- الأدومية

لغات سامية جنوبية شرقية

القسم الشرقي الشمالي

تُشمل اللغة العربية، واللغة العربية الشمالية القديمة التي انتشرت في الحجاز ونجد حتى بوادي الهلال الخصيب، بالإضافة إلى اللهجات المشتقة من العربية الفصحى وأيضاً اللغة المالطية.

- العربية الشمالية القديمة
 - الحيانية
 - الشمودية
 - الصفوية
 - الديدانية
 - العربية الحديثة
 - المالطية

القسم الشرقي الجنوبي

تضم اللغات العربية الجنوبية باليمن وعمان وظلت سائدة منذ عام 2000 ق.م. حتى عام 500 م. وكانت تتكون من عدة لهجات إندثرت حالياً. واللغات الحبشية (الإثيوبية) التي تشبه لحد كبير اللغة العربية الجنوبية باليمن حيث حملها المهاجرون الأوائل للحبشة، فنشروا كتاباتها التي حاكتها اللغات الإثيوبية ولاسيما في اللغة الأمهرية التي تنتشر في إيثيوبيا وإريتريا وهي اللغة الرسمية حالياً.

لغات سامية جنوبية غربية

- العربية الجنوبية العتيقة
 - السبئية
 - الحميرية
 - المعينية (الأقرب إلى العربية)
 - الفتبانية (الأقرب إلى العربية)
 - الحضر موتية
 - الخورانية (لهجة فيفا)

- العربية الجنوبية
- الأجايرية (لغة قبيلة الأجايز اليمنية)

حشبية

- الجعزية
- الأمهرية
- الأرغوية
- الخامسة
- لغة تجرا
- لغات جراجي
- هرر
- الغافات

لغات سامية جنوبية شرقية

- العربية جنوبية شرقية
- الشحرية
- الحرسوسية
- المهرية
- السقطرية
- الجبالية
- البطرية
- التهامية

الجدير بالذكر هو ان الشحرية والمهرية وللغات المتفرعة عنها تعتبر أقرب إلى عائلة لغات سامية شرقية كالـ (الأكادية) من عائلة لغات سامية جنوبية (السبئية والحَميرية والمعينية والقنانية والحضر موتية وحشبية) ويعتبر البعض ان المهرية لهجة أكادية.

قحطانيون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
(تم التحويل من القحطانيين)

هذه المقالة عن القبائل القحطانية القديمة، إن كنت تبحث عن "قبيلة قحطان المعاصرة"، انظر قحطان (قبيلة).

قحطان بن **عابر** بن **شالح** بن **قينان** بن **أرفخشذ** بن **سام** بن **نوح** جد **العرب** الأكبر وينسب إليه القحطانيون. ولد لعابر ابنان أحدهما فالغ ومعناه بالعربية قاسم وإنما سمي بذلك لأن الأرض قسمت والأسن تبلبت في أيامه وسمي الآخر قحطان فولد لقحطان **يعرب** و**يقطان**.^[1]

القحطانيون في علم الأنساب هم القبائل التي رأى المؤرخون **العرب** و**المسلمون** أنهم "العرب العاربة"، وذلك بمقابل **العنانيين** الذين أسموهم "العرب المستعربة" وقد جعل النسابون قحطان أباً لمعظم قبائل جنوب شبه الجزيرة العربية واليمن بالإضافة إلى ممالك **سبأ** و**حمير** وغيرها من الممالك التي لم تتحدث اللغة العربية، وقسموا القبائل القحطانية إلى جذمين رئيسيين هما **حمير** و**كهلان**، وتحت حمير تندرج قبائل **قضاة** و**جهينة** و**خولان**، وتحت كهلان تندرج قبائل **الأزد** و**همدان** و**طيء** و**منحج** و**كندة** و**أنمار** وغيرها. والمسكن الأصلية لهذه القبيلة كانت اليمن، التي كان بها عشر قبائل رئيسية، هاجرت منها اربع قبائل خوفاً ولها بعد انهيار **سد مأرب** في اليمن، فهجرت المياه وهاجرت إحدى القبائل إلى الحجاز وهي التي تعرف الآن بقبائل قحطان وغيرهم من باقي القبائل القحطانية التي تسكن اليوم شبه الجزيرة العربية وأفريقيا وبلاد الشام والعراق.

قحطان (قبيلة)

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

من أجل تقسيمات العرب التاريخية، انظر قحطانيون.

قحطان وهي " قحطان المعاصرة" وليست قحطان أبو العرب القحطانية، هي قبيلة عريقة لها تاريخ حافل في وسط وجنوب شبه الجزيرة العربية...

وقبائل قحطان الحالية تنسب إلى **مَدْحَج** وتعرف الآن بقبائل قحطان، ومنها تفرعت قبائل عدة، وقد تغيرت مسمياتها من الجد الأقدم إلى الأقرب، وأمثال ذلك كثير. ويطلق اسم قحطان «على مجموعة من قبائل خولان وهمدان التي تسكن ما بين ظهران الجنوب ووادي شهران وتنحدر من الشعب القحطاني ولكنها ليست هي القبيلة الوحيدة التي تشكل في مجموعها القبائل القحطانية، فقحطان من حيث العموم شعب ينطوي على قبائل عديدة وعمائر وبطون تشكل في مجموعها نصف العنصر العربي الممتد ما بين خليج عمان فالفرات شرقاً حتى المحيط الأطلسي غرباً، ومن الشمال من الإسكندرونه فأعلى الفرات إلى خليج عدن جنوباً، وتقع منازل قبيلة قحطان المقصودة هنا على طول وادي ظهران فوادي تثليث فوادي الجوف، وتحد من الشمال بشهران وعسير، ومن الجنوب ببني صحار ونجران، ومن الغرب بوادي بيش، ومن الشرق بحافة رمال الربع الخالي».

قال : سمير عبد الرزاق القطب في أنساب العرب / أنساب العرب: مانصه : «قحطان هي مجموعة قبائل من خولان وهمدان. وهذه القبيلة من أكبر القبائل العربية. وبلادهم ما بين نجران وأبها وجنوب نجد. وهم قبائل ذات نسب وحسب وشهرة فائقة بالوعي والإدراك وعلو الهمة والرشاد، وتعرف بأنها ذات وجهة ورفعة ولها شأن يذكر بدروب البطولات والشجاعة، وتتغنى بصلاحها ومروءتها باقي الأسر؛ لكونها تنتزه عن سفاسف الأمور، وتطمح إلى جلائها، ويملكها الإنصاف فلا تؤذي أحداً، ولا تضار أحداً، وتشهد بالحق على نفسها، وتقر به لخصمها، وتستقر بين أفرادها الرحمة. فهي مشفقة على الضعفاء، وبارة بالفقراء، ويزينها الأدب، ويجملها الحياء، وهي عفة اللسان واليد، وطاقتها هائلة، واستبسالاتها معهودة، ومعالمها ظاهرة، وهي أقدر على الجهاد، وأصلح للبقاء».

قال : عمر رضا كحالة في كتاب معجم قبائل العرب / قحطان من أقدم القبائل العربية وأكثرها محافظة على العوائد العربية القديمة وتقع ديارها ما بين نجران وعسير وجنوب نجد وتنقسم إلى وبطنين بطن في نجد وبطن آخر في عسير...وقحطان الآن تنقسم الا قسمين قحطان نجد وهم الجحادر وهناك بعض من عبيده وقحطان الجنوب وهم الهواجر والباقي من عبيده وسنحان وبني بشر ورفيده والحباب

عدل | قحطان وبقاء المسمى

وقبائل قحطان الحالية تنسب إلى مَدْحَج وتعرف الآن بقبائل قحطان، ومنها تفرعت قبائل عدة، وقد تغيرت مسمياتها من الجد الأقدم إلى الأقرب، وأمثال ذلك كثير. ويطلق اسم قحطان «على مجموعة من قبائل خولان و قبيلة العيايدة بمصر وهمدان التي تسكن ما بين ظهران الجنوب ووادي شهران وتنحدر من الشعب القحطاني ولكنها ليست هي القبيلة الوحيدة التي تشكل في مجموعها القبائل القحطانية، فقحطان من حيث العموم شعب ينطوي على قبائل عديدة وعمائر وبطون تشكل في مجموعها نصف العنصر العربي الممتد ما بين خليج عمان فالفرات شرقاً حتى المحيط الأطلسي غرباً، ومن الشمال من الإسكندرونه فأعالي الفرات إلى خليج عدن جنوباً، وتقع منازل قبيلة قحطان المقصودة هنا على طول وادي ظهران فوادي تثليث فوادي الجوف، وتحد من الشمال بشهران وعسير، ومن الجنوب ببني صحار ونجران، ومن الغرب بوادي ببش، ومن الشرق بحافة رمال الربع الخالي». والمهم أن قبائل قحطان الحالية هي البطون والفروع المعروفة في وقتنا الحاضر لقبائل قحطان الحالية وهي: قبيلة عبيدة - قبيلة عبدة التي دخلت في حلف شمر التي ينتمي لها آل رشيد - قبيلة شريف - قبيلة بني بشر - قبيلة الجحادر - قبيلة الحباب - قبائل رفيده - قبيلة سنحان - قبائل قحطان بتهامة. اما بالنسبة الى قبائل وادعة فهي من همدان ولكن مشيختها الان في قحطان .

طالع أيضا : عرب مستعربة و عرب بائدة

• عدنانيون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

(تم التحويل من عرب مستعربة)

• عرب بائدة

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

العرب البائدة هم من الأقبام الذين كانوا في نظر النسابين العرب السكان الأصليين للجزيرة العربية، فمنهم **عاد** و**ثمود** و**العماليق** و**جرهم** و**طسم** و**جديس** و**أميم** و**عيل** و**وobar**، وهي أقبام إنقرضت كلها قبل ظهور الإسلام، المعلومات عن هذه الأقبام قليلة وغامضة، في بعض الأدبيات يطلق اسم العرب القدماء على العرب البائدة.

مسكنهم

حسب ما ورد في مصادر تاريخية فإن قوم **عاد** مسكنهم **الأحقاف** (من الربع الخالي إلى عدن) و**ثمود** في مدينة **الحجر** و**العماليق** وهم قبائل عدة مساكنهم في **الحجاز** و**البحرين** و**عمان** ومنهم قبيلة **عيل** في **يثرب** وقبيلة **جرهم** في مكة. وقبيلة **السميدع** في **اليمن** وقبيلة **جاسم** في **البحرين** و**طسم** و**جديس** مسكنهم **اليمامة** (نجد).^{[2][1]} فعاد و**ثمود** و**العماليق** و**أميم** و**جاسم** و**جديس** و**طسم** هم العرب، وكانت بنو قحطان السبأيون من بنو **هود** في **نجد** فقاتلوا **جديس** و**العماليق** وازحواهم عن البلاد ونزلوا **اليمن**.

العرب البائدة عند المؤرخين القدماء

يعتقد ان نسب العرب البائدة (مما جاء في تاريخ الطبري) يعود إلى نسل نوح وابنه سام وابنه إرم، وأن إرم أنجب عوض وجائر، ومن نسل عوض كانت عاد ومن نسل جائر كانت **ثمود**.

وفي النصوص الإسلامية يذكر أنهم كانوا عمالقة (عاد و**ثمود**)، فذكر **الزمخشري** في كتابه الكشاف في حديثه عن عاد "كان أقصرهم ستين ذراعاً وأطولهم مائة ذراعاً".

وفي نصوص **ابن قتيبة** يستمد أن لإرم بن سام بن نوح أبناء هم لاود و**عوض** و**جائر**، ومن نسل لاود جاءت أقبام **عمليق** و**طسم** و**جديس**، ومن عوض **عاد** ومن جائر **ثمود**،

عدنانيون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

العدنانيون جُذم من **العرب** ينتسب إلى **عدنان بن أد**، وينتسب عدنان بن أد إلى **إسماعيل بن النبي إبراهيم** وتنقسم القبائل العدنانية إلى قسمين **مضر** و**ربيعة**.

كان لعدنان ولدان اسمهما معد ووعك، أمهما هي منهاد بنت لهم بن جليد بن طسم من سلالة معد ظهرت البطون والقبائل العربية التي سكنت جزيرة العرب^[1]. ومن الغلط أن تنعت العدنانيين بالعرب المستعربة، وفي المقابل تنعت **القحطانيين** بالعرب العربية.

جمهرة أنساب العرب/ولد عدنان و الصريح من ولد إسماعيل

> **جمهرة أنساب العرب** (حولت الصفحة من **ولد عدنان و الصريح من ولد إسماعيل**)

هؤلاء ولد عدنان والصريح من ولد إسماعيل عليه السلام:

قال علي: شرطنا أن لا ننكر من ولادات أوائل القبائل وأوساطها إلا من أنسل من العرب. وأما من انقرض نسله فلا معنى لذكره، إلا من كان من الصحابة -رضي الله عنهم- وأبنائهم، وأهل الشرف ونباهة الذكر، فلا بد من ذكرهم؛ أو يدعو سبب إلى ذكر من انقرض عقبه لشهرته أو لبعض الأمر، وإن انقرضت أعقابهم. وبالله تعالى التوفيق.

ولد عدنان: معد بن عدنان؛ وعك بن عدنان، قيل: اسمه الحارث، وقد قيل: عك بن الديث "بالدال غير منقوط، والثاء التي عليها ثلاث نقط" ابن عدنان.

فولد معد بن عدنان: نزار بن معد، وإياد بن معد؛ وقنص بن معد. وقد قيل إن ملوك الحيرة من المناذرة وألهم من ولد قنص، والله أعلم؛ وقيل وعبيد الرماح بن معد؛ نكر أنهم دخلوا في بني مالك بن كنانة، والله أعلم. والضحاك بن معد؛ هو الذي أغار على بني إسرائيل في أربعين فارساً من تهامة.

فولد نزار بن معد بن عدنان: مضر، وربيعة، وإياد؛ وقيل: وأنمار. وذكروا أن خثعم وبجيلة من ولد أنمار، والله أعلم. إلا أن الصحيح المحض الذي لا شك فيه، أن قبائل مضر، وقبائل ربيعة ابني نزار، ومن تناسل من إياد ومن عك، فإنهم صرحاء ولد إسماعيل عليه السلام، ولا يصح ذلك لغيرهم البتة.

فولد مضر: إلياس بن مضر؛ وقيس عيلان بن مضر، أمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاة. وقد قال قوم: قيس بن عيلان بن مضر، والصحيح قيس عيلان. قال نصر بن سيار.

أنا ابن
خندف
تتميني
للصالحات
وعمي
قيس

قبائلها عيلانا

وقال خضين بن المنذر بن الحارث بن وعلّة، بحضرة وجوه العرب وقتيبة ابن مسلم، في حديث طويل: "لو رأها قيس لسمى قيس شعبان، ولم يسم قيس عيلان". وهاتان شهادتان عاملتان.

فولد إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان: عامر، وهو مدركة؛ وعمرو، وهو طابخة؛ وعمير، وهو قمعة، أمهم خندف من قضاة؛ فنسبوا إليها، وخزاعة من ولد قمعة المذكور.

فولد مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان: خزيمه بن مدركة، وهذيل بن مدركة. وقيل: وغالب بن مدركة، قيل إن ولد غالب هذا دخلوا في بني الهون بن خزيمه بن مدركة؛ والله أعلم.

فولد خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان: كنانة ابن خزيمه: وأسد بن خزيمه، والهون بن خزيمه. وقال قوم، وليس بشيء: وأمد بن خزيمه، وإن لخما وجدام وعاملة هم بنو أسدة بن خزيمه، والله أعلم.

أصل العرب وأولاد عدنان ومعد وقضاة

قال ابن هشام فالعرب كلها من ولد إسماعيل وقحطان وبعض أهل اليمن يقول قحطان من ولد إسماعيل ويقول إسماعيل أبو العرب كلها .

قال ابن إسحاق : عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح وشمود وجديس ابنا عابر بن إرم بن سام بن نوح وطسم وعملاق وأميم بنو لاوذ بن سام بن نوح . عرب كلهم فولد نابت بن إسماعيل : يشجب بن نابت فولد يشجب يعرب بن يشجب فولد يعرب تيرح بن يعرب فولد تيرح : ناحور بن تيرح ، فولد ناحور مقوم بن ناحور : فولد مقوم أدد بن مقوم فولد أدد عدنان بن أدد . قال ابن هشام : ويقال عدنان بن أد .

قال ابن إسحاق : فمن عدنان تفرقت القبائل من ولد إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام - فولد عدنان رجلين معد بن عدنان ، وعك بن عدنان .

قال ابن هشام : فصارت عك في دار اليمن ، وذلك أن عكا تزوج في الأشعريين فأقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة والأشعريون : بنو أشعر بن نبت بن أدد بن زيد بن هميسع بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويقال أشعر نبت

بن أدد ويقال أشعر بن مالك ومالك مذحج بن أدد بن زيد بن هميسع . ويقال أشعر بن سبأ بن يشجب .

وأشدني أبو محرز خلف الأحمر ، وأبو عبيدة لعباس بن مرداس أحد بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، يفخر بعك

وعك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد

وهذا البيت في قصيدة له . وغسان : ماء بسد مأرب باليمن كان شربا لوأد مازن بن الأسد بن الغوث ، فسموا به ويقال غسان : ماء بالمشال قريب من الجحفة ، والذين شربوا منه تحزبوا ، فسموا به قبائل من ولد مازن بن الأسد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

عك

فصل وذكر عك بن عدنان ، وأن بعض أهل اليمن يقول فيه عك بن عدنان بن عبد الله ، بن الأزد ، وذكر الدارقطني في هذا الموضع عن ابن الحباب أنه قال فيه عك بن عبد الله بن عدنان بالناء المثلثة ولا خلاف في الأول أنه بنونين كما لم يختلف في دوس بن عدنان أنه بالناء وهي قبيلة من الأزد أيضا ، واسم عك عامر . والديث الذي ذكره هو بالناء وقاله الزبير الذيب بالذال والياء ولعدنان أيضا ابن اسمه الحارث وآخر يقال له المذهب ولذلك قيل في المثل أجمل من المذهب وقد ذكر أيضا في بنيه الضحاك وقيل في الضحاك إنه ابن معد لا ابن عدنان وقيل إن عدن الذي تعرف به مدينة عدن ، وكذلك أبين هما : ابنا عدنان قاله الطبري . ولعدنان بن أدد أخوان نبت بن أدد وعمرو بن أدد . قاله الطبري أيضا .

ذكر قحطان والعرب العاربة

أما قحطان فاسمه مهزم - فيما ذكر ابن ماكولا - وكانوا أربعة إخوة فيما روي عن ابن منبه قحطان وقاحط ومقحط وفالغ . وقحطان أول من قيل له أبيت اللعن وأول من قيل له عم صباحا ،

واختلف فيه فقيل هو ابن عابر بن شالغ ، وقيل هو ابن عبد الله أخو هود ، وقيل هو هود نفسه فهو على هذا القول من إرم بن سام ومن جعل العرب كلها من إسماعيل قالوا فيه هو ابن تيمن بن قيذر بن إسماعيل . ويقال هو ابن الهميسع بن يمن وبيمن سميت اليمن في قول وقيل بل سميت بذلك لأنها عن يمين الكعبة . وتفسير الهميسع الصراع .

وقال ابن هشام : يمن هو . يعرب بن قحطان سمي بذلك لأن هودا عليه السلام قال له أنت أيمن ولدي نقيبة في خبر ذكره . قال وهو أول من قال القريض والرجز وهو الذي أجلى بني حام إلى بلاد المغرب بعد أن كانوا يأخذون الجزية من ولد قوطة بن يافث . قال وهي أول جزية وخراج أخذت في بني آدم . وقد احتجوا لهذا القول أعني : أن قحطان من ولد إسماعيل عليه السلام يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - ﴿ ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ﴾ قال هذا القول لقوم من أسلم بن أفضى ، وأسلم أخو خزاعة وهم بنو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، وهم من سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ولا حجة عندي في هذا الحديث لأهل هذا القول لأن اليمن لو كانت من إسماعيل - مع أن عدنان كلها من إسماعيل بلا شك - لم يكن لتخصيص هؤلاء القوم بالنسب إلى إسماعيل معنى ، لأن غيرهم من العرب أيضا أبوهم إسماعيل ولكن في الحديث دليل والله أعلم - على أن خزاعة من بني قمعة أخي مدركة بن إلياس بن مضر ، كما سيأتي بيانه في هذا الكتاب عند حديث عمرو بن لحي - إن شاء الله - وكذلك قول أبي هريرة - رضي الله عنه - هي أمكم يا بني ماء السماء يعني : هاجر ، يحتمل أن يكون تأول في قحطان ما تأوله غيره ويحتمل أن يكون نسبهم إلى " ماء السماء على زعمهم " فإنهم ينتسبون إليه كما ينتسب كثير من قبائل العرب إلى حاضنتهم وإلى رابهم أي زوج أمهم - كما سيأتي بيانه في باب قضاة إن شاء الله .

سبأ وأميم ووبار

وسبأ اسمه عبد شمس - كما ذكر - وكان أول من تتوج من ملوك العرب ، وأول من سبى فسمي سبأ ، ولست من هذا الاشتقاق على يقين لأن سبأ مهموز والسبى غير مهموز . وذكر أميما ، ويقال فيه أميم ووجدت بخط أشياخ مشاهير أميم وأميم بفتح الهمزة وتشديد الميم مكسورة ولا نظير له في الكلام والعرب تضطرب في هذه الأسماء القديمة قال المعري :

يراه بنو الدهر الأخير بحاله كما قد رأته جرهم وأميم

فجاء به على وزن فعيل وهو الأكثر وأميم - فيما ذكروا - أول من سقف البيوت بالخشب المنشور وكان ملكا ، وكان يسمى : آدم وهو عند الفرس : آدم الصغير وولده وبار وهم أمة هلكت في الرمل هالت الرياح الرمل على فجاجهم ومناهلهم فهلكوا . قال الشاعر

وكر دهر على وبار فأهلكت عنوة وبار

والنسب إليه أباري على غير قياس ومن العماليق ملوك مصر الفرعنة منهم الوليد بن مصعب صاحب موسى وقايوس بن مصعب بن عمرو بن معاوية بن إراشة بن معاوية بن عمليق أخو الأول ومنهم الريان بن الوليد صاحب يوسف عليه السلام ويقال فيه ابن دومع فيما ذكر المسعودي

وأما طسم وجديس فأفنى بعضهم بعضا قتلت طسم جديسا لسوء ملكتهم إياهم وجورهم فيهم فأقلت معهم رجل اسمه رباح بن مرة فاستصرخ بتبع وهو حسان بن تبان أسعد وكانت أخته اليمامة ، واسمها عنز ناكحا في طسم وكان هواها معهم فأذرتهم فلم يقبلوا ، فصبحتهم جنود تبع فأفنوهم قتلا ، وصلبوا اليمامة الزرقاء بباب جو وهي المدينة ، فسميت جو باليمامة من هنالك إلى اليوم وذلك في أيام ملوك الطوائف وبقيت بعد طسم يبابا لا يأكل ثمرها إلا عوافي الطير والسباع حتى وقع عليها عبيد بن ثعلبة الحنفي ، وكان رائدا لقومه في البلاد فلما أكل الثمر قال إن هذا لطعام وحجر بعصاه على موضع قصبه اليمامة ، فسميت حجرا ، وهي منازل حنيفة إلى اليوم وخبر طسم وجديس مشهور اقتصرنا معه على هذه النبذة لشهرته عند الإخباريين .

بحث في الصفحة الحالية

الكتاب : نسب قریش
المؤلف : مصعب الزبيري
مصدر الكتاب : موقع الوراق
http://www.aiwarraq.com
[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الجزء الأول

أخبرنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان - رحمه الله - قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي المعروف بابن أبي خيثمة، قال: حدثنا أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، وقرأ علي: " قال أبو عبد الله: قال محمد بن شهاب ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري " :

نسب معد بن عدنان

معد بن عدنان بن أدد بن الميسع بن أشجب بن... ثابت بن قيدر ابن إسماعيل بن إبراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم - . قال: وقال بعضهم: معد بن عدنان بن أدد بن أمين بن شاجب بن نبت بن ثعلبة بن عثر بن بريح ابن محلم بن العوام بن المحتمل بن دائمة بن الحقيان بن علة بن مجذر بن... ابن عامر بن إبراهيم بن إسماعيل بن يزن بن أعوج بن المطعم بن الطمح ابن القصور بن عتود بن دعدع بن محمود بن الزائد بن ندوان بن أبيية بن دوس ابن حصن بن النزال بن القمير بن المجشّر بن معذر بن صيفي بن نبت بن قيذر بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله. قال أبو عبد الله الزبيري: وأجمع أهل النسب، لا اختلاف بينهم، أن إبراهيم بن آزر بن التاجر بن الشاجع بن الراعي بن القاسم، الذي قسم الأرض بين أهلها، ابن يعبر بن الساتح بن الرافد بن الساتم، وهو سام، ابن نوح نبي الله، ابن قنان بن الطاهر بن هبة الله بن شيث بن آدم أبي البشر، ويقال: ابن شاث ابن آدم أبي البشر - صلى الله عليه وسلم. قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: إبراهيم بن تارح بن ناحور بن أسرع ابن أرغو بن فالغ بن عابر بن صالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح - صلوات الله عليه - ابن لامك ابن متوشالغ بن خنوخ، وهو إدريس - عليه السلام - ابن يادر بن هليل بن قنان بن أنس بن شاث بن آدم - صلوات الله عليه. قال أبو عبد الله الزبيري: ويقولون: نوح بن لامك؛ ويقولون قحطان... قحطان أبو من يدعى إليه من اليمن، غير أنهم يحرفون الأسماء ويأتون...

ولد عدنان

قال أبو عبد الله الزبيري: فولد عدنان بن أدد: معدا، والحارث، وهو عك؛ وأمهما: منهاد بنت لهم بن جليد بن طسم؛ فكل من بالمشرق من عك ينتسبون إلى الأزد يقولون: عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد؛ وسائر عك في البلاد وفي اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أدد، وقد قال العباس ابن مرداس، يتكثر بهم على اليمن:

وعك بن عدنان الذين تلعبوا ... بغسان حتى طردوا كل مطرد

ولد معد بن عدنان

قال: فولد معد بن عدنان: نزاراً، وقضاة، وأمهما: معانة بنت جوشم بن جلهمة بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهيم. وقد انتسب. قضاة إلى حمير؛ فقالوا قضاة بن مالك بن حمير بن سبأ، وأمه: عكيرة، امرأة من سبأ خلف عليها معد؛ فولدت قضاة على فراش معد. وزوروا في ذلك شعراً، فقالوا:

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر ... وكن قضاةيا ولا تنزر

قضاة بن مالك بن حمير ... النسب المعروف غير المنكر

قال: وأشعار قضاة في الجاهلية وبعد الجاهلية تدل على أن نسبهم في معد. قال جميل، وهو من بني الحارث بن سعد، إخوة عذرة، وهم من قضاة:

وأبي معد كان فيء رماحهم ... كما قد أفأنا والمفاخر منصف

وقال زيادة بن زيد، وهو منهم:

وإذا معد أوقدت نيرانها ... للمجد أغضت عامر وتقعوا

وعامر هؤلاء رهط هذبة بن خشرم، وهم إخوة عذرة من بني الحارث ابن سعد بن قضاة. قال: كان الوليد في سفر؛ فرج به ابن العذري، والوليد على

نجيب؛ فقال:

يا بكر هل تعلم من علاكا ... خليفة الله على ذراكا

فقال الوليد لجميل: " انزل، فارجز! " فنزل فقال:

أنا جميل في الستام من سعد ... في الذروة العليا والركن الأسد

(1/1)

[الصفحة السابقة](#) // [الصفحة التالية](#)

- 7/7 -

كنعانيون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

الكنعانيون هم شعب سكن منطقة بلاد الشام منذ حدود الألف الرابع قبل الميلاد، ويعتقد بأنهم قدموا من جنوب جزيرة العرب وتاريخهم ليس واضحا تماما وخاضع لعدة نظريات. وقد بنوا حضارة هامة في البحر الأبيض المتوسط وكانوا من أهم التجار في المنطقة، وابتداء من القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد وإلى القرن الثاني عشر قبل الميلاد خضعوا لسيطرة حضارات مختلفة. ثم أخيرا ازدهروا ووصلوا إلى عصرهم الذهبي بعد ذلك، ثم غزاهم الفرس. وبعد الفرس سيطرت عليهم حضارات مختلفة مثل المقدونيين والرومان ثم الخلافة الإسلامية النـم--
~~~~هغىلكنم[[ملف:"اسم الصورة|تصغير|تعلق"]]

### محتويات

- 1 التسمية
- 2 تاريخ الكنعانيين
  - 2.1 الأصول الكنعانية
  - 2.2 الغزو المصري
  - 2.3 الغزو الحيثي
  - 2.4 الغزاة اللاحقون
- 3 الطقوس الدينية
- 4 اللغة
- 5 شاهد أيضا

### التسمية

النظريات حول تسمية الكنعانيين :

1. إلى كنعان بن سام بن نوح
2. إلى كنعان بن حام بن نوح
3. تسمية تحمل معنى اللون الأحمر الأرجواني، إما للون بشرتهم الحمراء أو لصبغة حمراء أرجوانية كانوا يتقنون إنتاجها.
4. التسمية "كنع" تحمل معنى ضد عالي، وبالتالي فالكنعانيون سكان الأراضي المنخفضة.

وفي كلا النظريتين يكون تسمية الكنعانيين قد اطلقت عليهم من أقوام أخرى، وهناك نظريات أخرى تشير إلى أن الاسم قد يكون اسما قد أطلقه الكنعانيون على أنفسهم.

### تاريخ الكنعانيين

#### الأصول الكنعانية

ورد في العهد القديم من التوراة أن هجرتهم كانت من جنوب الجزيرة العربية قبل الميلاد بـ 4 إلى 3 آلاف سنة، وهم في الأصل ساميين، كما، وقد استقر الكنعانيون في جنوب سوريا وفلسطين وسيطروا عليها سيطرة تامة، حتى أنها عرفت باسم أرض كنعان أو بلاد كنعان، يعتبرهم مؤرخو العرب القدامى من العماليق، هم من الشعوب في مناطق جنوب سورية وكذلك وهناك ساحل في منطقة عُمان جنوب الجزيرة العربية يعرف باسم كنعان، هناك عدة نظريات حول أصل موطن الكنعانيين، ومن أشهر النظريات، بعض المؤرخين كـ"خزل الماجدي" هي أن الكنعانيين من أكبر الموجات المهاجرة التي خرجت من شبه الجزيرة العربية. كما يرى البعض مثل "ستاربون" أن أصل الكنعانيين هي سواحل الخليج العربي، وذلك لتشابه أسماء مدن تلك المناطق القديمة مع أسماء المدن الكنعانية في الشام، ويرجح اصحاب هذه النظرية ان تكون تلك الخليجية هي الأقدم وهاجروا إلى منطقة بلاد الشام في العصور القديمة.

كما يرى البعض مثل "ستاربون" أن أصل الكنعانيين هي سواحل الخليج العربي، وذلك لتشابه أسماء مدن تلك المناطق القديمة مع أسماء المدن الكنعانية في الشام، ويرجح أصحاب هذه النظرية أن تكون تلك الخليجية هي الأقدم وهاجروا إلى منطقة بلاد الشام في العصور القديمة. ويرى "ابن تيمية" أنهم سكان حران وأن ملوكهم هم النماردة "جمع نمرود".

## الغزو المصري

كانت بداية الاستعمار الطويل لبلاد الكنعانيين الذي استمر 12 قرناً هو غزو المصريين لبلاد الشام في عهد الدولة المصرية الحديثة. وقد حدث الغزو خلال القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد في أيام الأسرة المصرية السادسة عشر، وقد كان قائد المصريين هو الملك المصري "وني"، ويُقال أن تعداد جيشه كان بضعة عشرات من الألوف.

وقد كان السبب الرئيسي لهذا الغزو هو تهديد المصالح التجارية لمصر في بلاد الشام، ومن المعارك الشهيرة التي قاوم بها الكنعانيون المصريين معركة مجدو في عام 1468 ق.م. وقد قاد المصريين في هذه المعركة تحتمس الثالث (1490 - 1436 ق.م) وقد كانت أولى حملاته الحربية، أما الجيش الذي قاتل المصريين فقد كان عبارة عن حلف بين ما يقارب الـ350 دولة كنعانية وقد كان الطرف الرئيسي في هذا الحلف هم الهكسوس (الذين كانوا قد غزوا مصر سابقاً) لكن أمير الحلف والذي سعى لجمعه هو أمير قادش "علي العاصي". وقد اضطر الكنعانيون للاستسلام بعد حصار دام سبعة أشهر على مدينة مجدو التي اجتمعوا فيها والتي سميت المعركة باسمها.

## الغزو الحيثي

في خلال الفترة التي تلت ذلك قامت دولة جديدة في المنطقة هي الدولة الحورية والتي تقابلت مع مصر في بلاد الشام لمدة من الزمن. وبعد ذلك عقدوا السلم حين تزوج الملك المصري ابنة الملك الحوري، وبعد ذلك استقرت أمور شمال بلاد الشام للحوريين بينما بقي جنوبها مع المصريين. لكن خلال هذه الفترة قام الملك الأموري "عبيد عشيرتا" بالادعاء بالرغبة بتوحيد بلاد الشام، وبدأ يستولي على الإمارات الكنعانية والأمورية، وهكذا استطاع بسط سيطرته ومن بعده ابنه "عزيرو" على كل بلاد الشام.

وقد كان الحيثيون يدعون عبيد وابنه في توحيد بلاد الشام، وقد انتظروا حتى توحدت على أيديهم ثم غزوها وضموها إلى أراضيهم. وقد حاولت بعض مدن بلاد الشام المقاومة مثل أوغاريت لكنها فشلت. وقد أحس الفرعون "سيتوس الأول" بخطر الحيثيين ولذلك سار واسترجع بعض المدن الشامية مثل مجدو وحران وبعض المدن التي تقع اليوم ضمن حدود لبنان. وحينها عقد الملك الحيثي "موواتالي" معاهدة سلام مع المصريين بحيث يبقى الجزء الشمالي من بلاد الشام في يد الحيثيين والنصف الجنوبي مع المصريين.

## الغزاة اللاحقون

في عام 1190 ق.م سقطت الدولة الحيثية إثر مهاجمة الإغريق وبعض الشعوب العراقية لها من مختلف الجهات. وخلال ذلك الحين استغل الملك الأشوري "تجلات بلاسر الأول" (من 1090 إلى 1116 ق.م) الفرصة واجتاح جنوب سوريا، وأجبر مدينة جبيل على دفع الجزية واستولى على جزيرة أرواد لمدة من الزمن، ولكن لم تكن فترة حكم الأشوريين طويلة كما أنها اقتصرت على مساحة صغيرة من أراضي الكنعانيين.

## الطقوس الدينية

### الاغتسال والتطهر

كان الاغتسال أو التطهر يجري بواسطة أربعة أشياء عند الكنعانيين، أولاً: الماء وقد كان عليهم وفق العقيدة الاغتسال يومياً، وكان الاغتسال بعد الحرب ضرورياً أيضاً لأنها تعتبر جريمة يجب إزالة كل أثر لها. ثانياً: الزيت وقد كان يستخدمه الملوك غالباً وقد كان الدهان الأرجواني يشفي من بعض الأمراض حسب عقيدتهم، وقد كان على الملك الاغتسال بالزيت قبل تولي الحكم. ثالثاً: النار التي كانت من أعظم وسائل التطهر عندهم، وقد كانت النار تستخدم دائماً لتطهير الذبائح. رابعاً: الصلاة.

### دق الطبول وصهر التماثيل

كان دق الطبول طقساً تطهيرياً الغرض منه إبعاد الأرواح الشريرة (كما يعتقدون)، وقد كان صهر التماثيل تطهيرياً أيضاً وذلك لأنه كان يُنم بالنار.

### القرابين

كانت القرابين توضع مع الموتى، وقد عثر على قرابين تمثل حيواناتٍ في بعض بقايا المدن القرطاجية، وهناك إناءٌ خاصٌ للقرابين به سبعة أوعيةٍ كلٌّ منها على شكل زهرة سوسن.

### الألواح الجنائزية

كانت هذه الألواح تثبت بواسطة الطين أمام القبور، وأحياناً تمثل الألواح وجه الميت أو تكون اللوحة زخرفاً مثلثاً.

### الأعياد

من الأعياد التي كان يُقيمها الكنعانيون: الأدونيات، عيد الهفريس، أعياد ملكارت، أعياد رشف، أعياد ياشمون.

## اللغة

كان الكنعانيون يتحدثون لغة سامية مشابهة إلى لغة الكنعانيون الشرقيون (العموريون) الذين جاءوا من الجزيرة العربية.

## شاهد أيضا

- حاميون
- ساميون
- كنعان
- أسماء الشام
- نقش بارايا

التصنيفات: شعوب عربية قديمة | شعب سوريا | سوريون | فلسطين | الأردن | لبنان | شعوب قديمة | شام | فينيقيا

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 12:16، 1 يونيو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.

- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

## أراميون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

### تاريخ بلاد الرافدين



الفرات - دجلة

مدن/إمبراطوريات

سومر: أوروك - أور - إريدو

كيش - لاغتش - نيبور

أكديون: أكد

بابل (مدينة) - إيسن - سوسا

أشوريون: آشور (مدينة) - نينوى

دور-شاروكين - نمرود

الكلدان: مملكة بابل -

الإمبراطورية الكلدانية البابلية

عيلام - أموريون

حوريون - ميتاني

كاشيون - أورارتو

أراميون

مخطط زمني للشرق الأدنى القديم

مخطط زمني لبلاد الرافدين

سومر

إمبراطورية أكديّة

سلالة أور الثالثة

السلالة البابلية الأولى

كاشيون

حوريون (مملكة ميتاني)

أشور

الإمبراطورية الكلدانية البابلية

أراميون

ملوك

ملوك سومر

ملوك آشور

ملوك بابل

ملوك إيسن

اللغات

كتابة مسمارية

سومرية - أكديّة

عيلامية - حورينية

أساطير

إينوما إيليش

كلكامش - مردوك

الأراميون هم أحد الشعوب السامية، هاجر هذا الشعب من شمالي الجزيرة العربية حتى أنتشر تدريجياً في وسط وشمالي سوريا والجزء الشمالي الغربي من (بلاد ما بين النهرين)، استعمل الأراميون لغتهم الخاصة وهي اللغة الأرامية بلهجاتها المتعددة. وقد استطاعت هذه المجموعات الأرامية ما بين القرنين الثاني عشر والثامن قبل الميلاد أن تكون دويلات عديدة سيطرت على بلاد واسعة في الجزيرة الفراتية في سوريا بين دجلة والفرات، وأن تؤسس مجموعات زراعية مستقرة. وقد أطلق اسم الأراميين على البلاد التي سكنوها، فذُعت باسم بلاد آرام قروناً عدة قبل أن تعرف منذ العصر الهلنستي السلوقي باسم سوريا وكان ذلك في (القرن الرابع قبل الميلاد).

تاريخ سوريا

### محتويات

- 1 تاريخ
- 2 مملكة آرام دمشق
- 3 امتداد النفوذ الأرامي
- 4 اللغة الأرامية
- 5 الأدب الأرامي
- 6 نقوش
- 6.1 غوزانا وسمأل وتل الفخارية
- 6.2 نص دير علا
- 6.3 نصوص فيلة
- 6.4 نقش بهيستون
- 6.5 نصوص قصران
- 7 الحضارة الأرامية
- 7.1 الدين
- 7.2 الآلهة الأرامية
- 8 الفنون الأرامية
- 9 الصناعة والتجارة في العصر الأرامي
- 9.1 الصناعة
- 9.2 التجارة
- 10 مصادر
- 11 روابط

### تاريخ

إن أقدم ذكر للأراميين هو من قبل الآشوريين حيث ذكروهم على هيئة قبائل تسمى "الأخلامو"، وبعد ازدياد قوة الأراميين استقروا في المناطق الواقعة بين تدمر وجبل البشري وسط سوريا وتل حلف في الجزيرة الفراتية حيث استقروا وكونوا ممالك أرامية ثم اتسعت مناطق استقرارهم في أواخر الألف الثاني ق.م، في أنحاء الهلال الخصيب شرقي الفرات وغربه، وذلك بعد انهيار التوازن في بلاد المشرق القديم بتزايد حدة غارات شعوب البحر وتحركاتهم، وانهيار الإمبراطورية الحيثية في الأناضول وسوريا الشمالية، وانحسار النفوذ مصر القديمة عن بلاد كنعان وضعف بابل الكاشية.

ويرتبط اسم الأراميين في هذا العصر المبكر بجماعات من البدو الرحل كان يُطلق عليهم اسم (الأخلامو). ويمكن تتبع تحركات المجموعات الأرامية منذ القرن الرابع عشر ق.م. من المصادر الحيثية (حوليات حتاتوشيلي الثالث) والمصادر الآشورية (حوليات الملك أدنيراري الأول 1307-1275 ق.م.)، ومن الوثائق المعروفة برسائل تل العمارنة (أختب - أتون) حيث ورد ذكر الأخلامو الأراميين في بعضها من عهد إخناتون (نحو 1375 ق.م) عندما كانوا يتجولون على ضفاف الفرات. وبعد أن تمكن هؤلاء من الاستيطان والاستقرار على ضفاف نهر الخابور وعند مجرى الفرات الأوسط في سوريا وهي المنطقة التي عرفت باسم آرام النهرين منطقة الجزيرة السورية اليوم، ومن هناك بنوا يؤسسون ممالك وإمارات ودول هي الممالك الأرامية.

ذكر تعبير الأراميون في وثائق الملك الآشوري تگللات بلاصّر الأول (1116-1076 ق.م.) للدلالة على الحضارة الأرامية، بدون أن يقرن ذلك اسمهم بالأخلامو. ويتباهى هذا الملك بأنه شن عليهم وعلى الأخلامو أيضاً ثمانية وعشرين حملة على جبهة امتدت من جبل إيسار (جبل البشري) وتدمر إلى عانة ورايبقو على ضفاف الفرات. وفي نهاية القرن الحادي عشر ق.م أسس الأراميون مملكة بيت عديني على ضفتي الفرات في المنطقة الواقعة جنوبي كركميش (جرابلس اليوم) وأسسوا في وادي الخابور إمارات لاقى وبيت بخياني وتل حلف، وبيت خالوب واستقرت قبيلة تمناي في نصيبينا(نصيبين اليوم)، وحزيرانا وحيدادا جنوب غربي ماردين في الجزيرة السورية العليا.

أما ما أهم دولة أرامية فهي الدولة البابلية الثانية الكلدانية، والحد الأقصى للتوسع الأرامي في الشمال فهو صورو (أي الجبل)، والمقصود هنا هضاب طور عديني. أما في غربي الفرات، فقد تبسط الأراميون بالتدريج غرباً حتى جبال الأمانوس الساحل السوري واستوطنوا في سمأل (زنجرلي في تركيا). وكثر عددهم حول أفراد قرب أعزاز في محيط حلب حيث تأسست مملكة بيت أجوشي التي امتدت على منطقة حلب كلها. كما أنتشروا في حوض العاصي في سوريا، وصارت حماة في أيدي حكام أراميين. وفي سهل البقاع وعلى سفوح الجبال غرب دمشق قامت مملكة صوبة التي ضمت أراضي البقاع الجنوبي وجزءاً من وادي بردى في دمشق وعين جر (عنجر اليوم)، ويمكن أن تكون قد أقامت

اتحادًا مع مملكة بيت رحوب على نهر الليطاني، وبيت معكة على سفوح حرمون السورية، وجشور شرق بحيرة طبريا ومملكة دمشق في حوضي بردى والأعوج وسفوح قاسيون و غوطة دمشق.

ورد ذكر ملك دمشق الآرامي في الوثائق الآشورية باسم أدد - إدرى (هدد عزر)، نجح شولمانو- اشارند الثالث الذي ضم مملكة بيت عديني الآرامية على الفرات (856 ق.م.) إلى مملكته، وتقدم بعنند غربًا إلى حوض نهر العاصي ليواجه عند قرقر شمال حماة تحالفًا كبيرًا بزعامة برهدد ملك آرام دمشق ضمّ اثني عشر ملكًا وأميرًا في سوريا الساحلية والداخلية وذلك سنة 853 ق.م.

## مملكة آرام دمشق



مقال تفصيلي: آرام دمشق

ازدهرت مملكة آرام دمشق وازدادت قوة ونفوذًا بعد إبعاد الخطر الآشوري عن العالم الآرامي في غرب الفرات وأحرزت مملكة آرام دمشق مكانة مهمة في النصف الثاني من القرن التاسع ق.م. عندما تولى الحكم فيها حزائيل ويعني اسمه (إيل يرى) (841-805 ق.م.) الذي أنهى حكم أسرة برهدد، وبقي ملك آرام دمشق سيد الموقف في معظم أصقاع العالم الآرامي فبسبط سلطانه على جنوب سوريا، ومد نفوذه من وادي نهر اليرموك إلى أرتون وربما وادي الموجب، وفلسطين ووصل إلى بلدة جات شرق عسقلان. وامتدت مملكة آرام دمشق لتضم مناطق كثيرة من بلاد آرام في سوريا والمنطقة المجاورة.

## امتداد النفوذ الآرامي

سيطر الآراميون والكلدانيين منهم، من شرق سوريا إلى منطقة حوض دجلة الأدنى وازداد النفوذ الآرامي في اتجاهات عديدة، إذ استولى أمراء آراميون الكلدنتيون على عرش بابل ومنهم نابو مكين زيري (731-729 ق.م.) ومردك أبلا إدينا (721-703/705 ق.م.). وفي خضم هذا النزاعات، نقل الآشوريون عشرات الألوف من السكان الآراميين في مختلف أرجاء الهلال الخصيب، والذين نقلوا معهم لغتهم وعقائدهم كما تعرضت بابل للتدمير والتخريب وقضت الحرائق على أهم معالمها القديمة وقصورها ولاسيما على يدي سنحريب ملك آشور، ثم إبان النزاع بين الأخوين آشور بانيبال (668-627 ق.م.)، وشمش شوم أوكين (668-648 ق.م.). ومع ذلك فإن الآراميين لم يقرؤا بالهزيمة، فأعيد بناء بابل التي سرعان ما استأنفت تصديها لمطامع ملوك آشور، واستطاع الأمير الكلداني نبوبولاصر أو نابو أبلا أصر (625-605 ق.م.) أن يعلن نفسه ملكًا على بابل وأن يشن على آشور حربًا لا هوادة فيها متحالفًا مع أعدائها المحيطين بها من الشرق والشمال (الميديون والسكيثيون). وانتهت هذه الحرب بالقضاء على مملكة آشور (609 ق.م.) وقامت على أنقاضها الامبراطورية الكلدانية (الامبراطورية البابلية الثانية) (605-539 ق.م.) والتي كان من العسير التفريق فيها بين الكلدانيين والآراميين إضافة إلى البابليين، فقد اختلط الجميع وتمازجوا بقوة وعمق في إطار ثقافة مزدوجة بابلية - آرامية كانت اللغة الآرامية أهم عناصرها، وظل الأمر على هذا النحو إلى أن انتقلت السيادة السياسية إلى ملوك الأسرة الفارسية الأخمينية (539-332 ق.م.).

## اللغة الآرامية



مقالات تفصيلية: لغة آرامية و لغات سامية

تنتمي اللغة الآرامية وهي إحدى لغات سورية القديمة إلى أسرة لغوية كبيرة عرفت في أوساط الباحثين باسم اللغات السامية وأقرب اللغات القديمة إليها هي اللغات الكنعانية، وبينها وبين العربية عناصر مشتركة كثيرة في النطق والمفردات والتصريف وعرف المشرق القديم في أيامهم وحدة ثقافية لغوية واقتصادية قامت على أكتاف الآراميين لم يشهد لها المشرق مثيل من قبل بهذا الاتساع وبهذه القوة، وحتى بعد دخول الإسكندر المقدوني وقيام الممالك الهلنستية (السلوقيين والبطلمية) انتشرت الثقافة الهلينية في بلاد المشرق، رغم ذلك بقيت اللغة الآرامية رغم التأثيرات الجديدة ظلت منتشرة وكان ذلك من أهم عوامل وحدة المشرق القديم واستمرت اللغة الآرامية بقوتها حتى دخول العرب المسلمين المنطقة، وقد تأثرت الكثير من اللغات ومنها العربية بعد ذلك باللغة الآرامية.

## الأدب الآرامي

لم تود التنقيبات الأثرية التي أجريت حتى اليوم إلى العثور على الكثير من آثار الأدب الآرامي القديم في مناطق سوريا (بلاد آرام) من أهم ما عثر عليه من الأدب الآرامي نقش كيلاموا ملك سمأل ونقش آخر يمثل ملك غوزانا (في تل حلف حاليا) ونقش تل الفخارية وهم من الآثار الآرامية في سوريا على نهر الخابور وهي (بلاد آرام) الجزيرة السورية قلب العالم الآرامي القديم ولعل مرد قلة المكتشفات يعود إلى عوامل مناخية والتي لم تبق على الشيء الكثير من هذه الآداب القديمة لأن أكثرها كتب على لفائف من البردي أو على الجلد، وهي مواد لا تصمد لعوادي الزمن كالحجر.

## نقوش

### غوزانا وسمأل وتل الفخارية

تعتبر غوزانا إحدى الممالك الآرامية في سورية ويعتبر نقش ملك غوزانا من صلب الأدب الآرامي إضافة للنصوص الملكية الآرامية والتي تعود إلى منتصف القرن الثامن والتاسع ق.م في بلاد آرام في الجزيرة السورية، نقش هدد ملك غوزانا وكذلك نقش كيلاموا ملك سمأل والنقوش الآرامية في تل الفخار، وقد تبلور الأدب الآرامي في عدد من مدن آرام السورية، وينبغي القول إن سيفوس المؤرخ الروماني كتب كتابه المعروف في التاريخ القديم أولا باللغة الآرامية السورية القديمة في عام 75 م وبعد ذلك باليونانية وهو النص الذي وصل إلى أيدي الباحثين، ويتضح أن اللغة الآرامية تطورت وأصبحت لغة الإدارة والتجارة والأدب وغدت فيما بعد لغة عالمية.

### نص دير علا

أو نبوءة الكاهن بلعم بن بنور.

مع ما يعتري النقوش على بعض جدران دير علا في الأردن من شكوك في ارتباطها بالآرامية لغويًا، فهي على الأرجح نصوص بلهجة آرامية قديمة كتبت بالحرير الأحمر والأسود على الجدران المكسوة بالكلس. وإن وضع النص المؤطر ومحتواه يدعو إلى التفكير بأنه نسخة عن نص أدبي كتب مبدئيًا على ورقة أو ملف من البردي أو من الجلد. ويذكر استخدام الحبر الأحمر من أجل كتابة العنوان أو بعض مقاطع العرافة. ولما كان هذا النقش قد أصيب بتلف شديد، فإن محتواه يبقى عصيًا على الإيضاح، ويمكن أن يثير تفسيرات مختلفة. ومع ذلك فإن البداية تتضمن حديثًا عن رؤيا تلقاها في الليل كاهن منتبئ يدعى بلعم بن بنور وفيها خبر سيء. وفي اليوم التالي نقل الكاهن متأثرًا هذه الرؤيا إلى الناس الذين يحيطون به... ولا يعرف شيء آخر من مضمون هذه الرؤيا.

## نصوص فيلة

أو سيرة الحكيم أحيقار.

بين المخطوطات الكثيرة التي عثر عليها في جزيرة فيلة (وهي الفنتين) مقابل أسوان (سبين) في الصعيد يمكن تعرف عدد من النصوص الآرامية من عصر آرامية الإمبراطورية. أما أهم هذه النصوص فهي أمثال الحكيم أحيقار وقصته، وكانت هذه النصوص متداولة زمانًا طويلًا في المدارس الآرامية في العصر الفارسي، وقد بقيت سيرة أحيقار إثراءً شعبيًا معروفًا في الشرق الأدنى القديم كله كما يتضح من الترجمات المتأثرة في عدد من الآداب الشرقية، ولاسيما في الأدب السرياني. أما النواة الأساس في كتاب أحيقار فتتألف من مجموعة أمثال باللغة الآرامية الغربية من مصدر سوري قديم. وقد انتظمت هذه الأمثال في قصة تروي ما أصاب أحيقار من سعد ومن نحس، وهو «الحكيم البارح مستشار آشور كلها، وحامل أختام سنحريب ملك آشور».

وبقي اسم أحيقار مشهورًا في عصور لاحقة، لأنه يرد في لوح مسماري من العصر الهلنستي أدرجت فيه قائمة بأسماء عدد من المشهورين وفيهم أخوقار وهو أحيقار المنكور هنا على الأرجح. وقد عاش في مطلع القرن السابع ق.م. أما النسخة الأخرى لسيرة هذا الحكيم الآرامي فكتبت بلغة آرامية وبلهجة شرقية رافدية (لهجة الجزيرة السورية)، وكان هدفها ترسيخ قيم الشرف والأمانة والإخلاص لتربية أجيال من الكتاب والموظفين الذين كانوا يعنون للعمل في خدمة الدولة في آشور وبابل وفارس.

## نقش بهيستون

أو تعاليم الملك دارا / داريوس / داريوش بالآرامية.

ويتضمن هذا النقش نصًا تعليميًا لتأهيل الموظفين، وهو في الأصل نقش ملكي حُول إلى نص مدرسي. وهذه وسيلة من الوسائل التي كانت تتبع لترسيخ الفكرة الملكية والإخلاص في رؤوس أولئك الذين يعنون للعمل في الدواوين في أنحاء الإمبراطورية. يعود هذا الأثر إلى الأيام الأولى من حكم العاهل الفارسي داريوس الأول (521/522 ق.م.). وهو النسخة الآرامية من نقش تاريخي أعد بالخط المسماري وبلغات مختلفة كانت معروفة في بلاد الإمبراطورية، هي الفارسية والعلامية والبابلية، ليعم ويطن في مختلف الأصقاع.

ويمكن تأريخ النص الآرامي لنقش بهيستون في الربع الأخير من القرن الخامس ق.م أي بعد قرن تقريبًا من اعتلاء داريوس الأول العرش، وهو يؤكد إضافة إلى ملاحظات أخرى، استخدام النص الآرامي في تعليم سيرة الملك ومآثره في مدارس الإمبراطورية الفارسية وفي تربية أتباعه على الولاء له.

وقد كتب النص الآرامي لنقش بهيستون على ملف بردي طوله نحو ثلاثة أمتار، ويتألف من 190 سطرًا، وفيه رواية لأخبار الحملات الأولى التي قام بها داريوس الأول لتوطيد أركان عرشه وقمع عدد من الثورات. وتتضمن الخاتمة وصايا وتعاليم أخلاقية موجهة إلى من يتولى الحكم بعده، وفيها تحذير من الكذب والكذابين ودعوة إلى الصدق وقول الحق، وتبشير بمباركة الإله أهورا مزدا للصادقين ولأبنائهم من بعدهم.

## نصوص قمران

أو مخطوطات البحر الميت الآرامية.

وهي مخطوطات كتبت بالآرامية والعبرية عثر على عدد منها في مغاور قريبة من البحر الميت في فلسطين 1947 م وقد أدى العثور عليها إلى كشف النقاب عن نصوص آرامية مهمة يمكن تعرف مضمونها بمقارنتها بنصوص موازية في لغات شرقية أخرى معاصرة. ويبدو لأول وهلة أن معظم هذه النصوص الآرامية كتب ما بين القرنين الثالث والثاني ق.م. ومن أهم هذه النصوص أربع مخطوطات من سفر طوبيا. وليس من شك لدى الباحثين اليوم في أن هذا السفر كان قد كتب، أول الأمر باللغة الآرامية، ومن المحتمل أن ذلك كان ما بين القرنين الرابع والثالث ق.م بتأثير قصة أحيقار التي يفترض أن كاتب السفر قد عرفها. وهناك أيضًا سفر أخنوخ، الذي يضم الكتاب السماوي وكتاب الحراس وكتاب الأمثال وكتاب الحكماء ورسالة أخنوخ ويمكن أن يضاف إليها كتاب العملاقة. كان سفر أخنوخ معروفًا بفضل الترجمة الحبشية، ولكن بعد العثور على إحدى عشرة نسخة مخطوطة بالآرامية من هذا السفر في المغارة رقم 4 في موقع قمران، غدا من الواضح أن الآرامية كانت اللغة الأصلية للنص.

عثر على نصوص أدبية متنوعة من مصادر مختلفة مثل نص صلاة نبي نيد، ونص مزيف عن التكوين من الممكن أن يعود إلى القرن الثاني أو الأول ق.م. وكذلك ترجوم سفر أيوب. واستخدمت اللغة الآرامية إلى جانب اللغة المصرية الديموطيقية في كتابة بعض النصوص. ويوجد نص سحري مزدوج اللغة كتب بالمسمارية البابلية والآرامية ويعرف بنص أوروك (الوركاء)، وكان أول من قرأه وترجمه فرانسوا ثورو دانجان، ثم نشره أندره دوبون - سومر.

## الحضارة الآرامية

### الدين

يضم مجمع الأرباب عند الآراميين في الميثولوجيا السورية آلهة من كنعان وبابل وآشور، إضافة إلى آلهتهم الخاصة بهم. ولإله عند الآراميين اسم عام هو بعل بمعنى سيّد، ويدعونه أحيانًا بعل شمين (رب السموات) كما في نص ذكر ملك حماة ولعش. وعبدت إلى جانب بعل الربة الأنثى بعلت التي كانت تدعى ملكة شمين (ملكة السموات) ولبعض المناطق والمدن بعلها الخاص بها كبعل مملكة تدمر وبعل الأمانوس جبال الساحل السوري وبعل البقاع (بعلبك). وسمى الآراميون بعل هدد كإلهًا للطقس كما في دمشق يرسل الأمطار فيخصب الأرض وينبت الزرع ويسبب الكوارث عندما تتحدر السيول من الجبال إلى الوديان. وكان مقر بعل في الجبل الأقرع (كاسيوس) في اللاذقية الذي كان له في حضارة سوريا القديمة ما لجبل الأولمب عند اليونان في تاريخهم القديم. وكانوا يعتقدون أن الزواجر والرعود والبرق من الظواهر التي تنل على هدد الذي كان يطلق عليه في السامية الشرقية اسم أدد أو أدو ويدعى أيضًا رمون وبتأثير الحوريين أدمج هدد برب العاصفة عند الحوريين تيشوب ورشف عند الحيثيين. وكما تنل الشواهد الفنية يبدو هدد في نحت بارز من سمأل الواقعة في أعالي الأمانوس، في صورة رجل محارب حاملًا الشوكة الثلاثية والمطرقة رمز البرق والرعد. وفي ملاطية يبدو واقفا على ظهر ثور.

## الآلهة الآرامية

أهم معابد هدد في دمشق وحلب ومنبج (هيرابوليس) وبعليك (هليوبوليس). وفي العصر الروماني عبد هدد في بعض المعابد بتأثير الثقافة الكلاسيكية اليونانية - الرومانية باسم جوبيتر، وعرف في دمشق باسم جوبيتر المشقي. وفي منبج عبدت الربة السورية أثار غاتيس إلى جانب هدد، وكانت هذه الربة صورة مطبوعة بالهلينية لعشرات وعات، وكانت تدعى أيضاً بنيت أي ربة الذرية والنبوة وقد حمل الأراميون عبادتها من جبل سمان وجبل بركات في سوريا إلى وادي النيل، ووصف الكاتب السوري لوفيان السميساطي (125-192م)، الذي كتب باليونانية، معبداها في منبج في كتابه عن الآلهة السورية.

واختلطت عبادات الأراميين بعبادة الهة أخرى عند جيرانهم في سوريا الساحل أو عند البابليين، مثل إل الكنعاني الذي كان يعد أبًا لكل الآلهة، وأقاموا لهم بيوت العبادة حيثما حلوا، وسن إليه القمر عند الرافديين ويدعى بالآرامية شهر، ونابو رب الحكمة في بابل الذي حملوا عبادته حتى أسوان، وشمش إله الحق والعدل في آشور وبابل.

## الفنون الآرامية

شجع أمراء الممالك الآرامية السورية في بيت بخياني وغوزانا في الجزيرة السورية وسال في كيليكية والأمانوس الفن التشكيلي بامتياز وإبداع واضح يدل على مدى ما وصل إليه الأراميون في سورية القديمة من تقدم، ويوجد تشابه بين الفن الآرامي والفن الحوري - الحيثي. ومن المؤكد أن السوريين في هذه المنطقة الشمالية من البلاد كانوا يرتدون ملابس تشابه مع ملابس الحوريين الميثانيين والحيثيين من الممالك السورية الشمالية، وقد انعكس ذلك على الفن التشكيلي السوري القديم، ومع ذلك فإن الفنانين الآشوريين الذي زينوا القصر الآشوري في تل برسيب (تل أحمر) صوروا الأراميين بملابس مميزة. كما صوروا آراميي بابل ملتحين ويرتدون مآزر قصيرة ويضعون عمامة على رؤوسهم، أما النساء فكان يرتدين أثوابًا طويلة. وهكذا فإن الفن التشكيلي الآرامي، والتصوير والنحت، عكس البيئات المختلفة للمجتمعات الآرامية، في سوريا وفي المناطق الأخرى التابعة لحضارة الأراميين.

وتبدو الخصوصية في الفن الآرامي في العمارة، فالقصور تتصف بالغرف الواسعة، وتؤدي إليها ابهاء تحمل أسقفها أعمدة منقوشة ومزينة بالنحت الجميل ولها شرفات واسعة من نموذج حيلاني، كما في تل حلف وعين دارة (وسط سوريا). ويبرز تطور فن العمارة في الأبواب وإكساء الجدران. وفي بناء العتبات بالحجر البازلتية. أما التماثيل الكاملة المكتشفة قليلة، وأهم المنحوتات عثر عليها في القبور الملكية في تل حلف وسمال. أما التصوير فإن الرسوم الجدارية تمثل مشاهد من الحروب والصيد والرحلات النهريّة والبحرية وموضوعات ميتولوجية. وفي رسوم عن الطبيعة تختلط صورة الإنسان بمخلوقات أخرى كما في الإنسان - العقرب (من تل حلف) في أعالي الجزيرة السورية. مسلة برهد الآرامية التي نراها للجله لمقرت (من القرن التاسع ق.م).

## الصناعة والتجارة في العصر الآرامي

### الصناعة

برع الأراميون في الصناعات المختلفة مثل صناعة الملابس الصوفية والكتانية والقطنية الجميلة، والأثاث الخشبي والجلود، وأدوات الكتابة، وفي صناعة الحليّ من الفضة والذهب والحفر على المعادن والعاج، وقد عثر على نماذج من العاج في أسلان طاش (حداتو في شمالي سوريا)، هي موجودة اليوم في متحف اللوفر. واشتهرت بعض المدن السورية القديمة منذ عصر أوغاريت وإبلا وحماة وكركميش بالحفر على عاج الفيل الذي كانت قطعانه تعيش في سورية الشمالية في غاب العاصي حتى أواخر الألف الأول ق.م. وقد صنع منه الحرفيون المهرة الأختام التي نقش عليها صور من الحياة اليومية والدينية والتمائيل والعلب والأمشاط واللوحات التزيينية واستخدموه لتطعيم الخشب كالموزاييك وغيرها الكثير من الصناعات التي برع فيها الإنسان في فترة الحضارة الآرامية في سورية والمشرق القديم.

### التجارة

للتجارة في سورية القديمة ماض عريق يرقى إلى إبلا وأوغاريت وماري وغيرهم من الممالك السورية القديمة. ولكن التجارة بلغت ذروة مجدها في العصر الآرامي. وكان التجار الأراميون يبعثون قوافلهم إلى جميع بلاد المشرق القديم لتصل إلى منابع دجلة والفرات شمالا وإلى مصر والحجاز جنوبًا. واكتشف في العاصمة الآشورية نينوى بعض الأوزان البرونزية التي خلفوها. واحتكر الأراميون التجارة الداخلية في البلاد، كما سيطر الكنعانيون على التجارة البحرية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. ومن دمشق حاضرة البلاد السورية كانت تنطلق قوافل كبيرة باتجاهات مختلفة. وعمل ملوك بلاد آرام ولاسيما حزائيل على فتح طرق التجارة مع مدن فلسطين ومصر وشبه الجزيرة العربية.

واحتل التجار الأراميون مكانًا مهمًا في البنية الاقتصادية للإمبراطورية الفارسية الأخمينية فيما بين القرنين السادس والرابع ق.م فحملوا الأروان من مدن الساحل السوري الفينيقي وتاجروا بالأقمشة المطرزة والكتان والحجر الكريم واليشب، وجلبوا النحاس من قبرص، وخشب الأبنوس من أفريقيا واللؤلؤ من الخليج العربي، ونقلوا العطور والعقاقير والزيوت والتمور والثمار المجففة، واتصلوا في رحلاتهم ببلاد بعيدة استوردوا منها التوابل والبخور. وكان يرافق التجار في رحلاتهم المسافرين والمغامرون وقد تميز التجار الأراميون بشكل كبير عن غيرهم. وهكذا تحركت في عالم الشرق العربي أسر وتنقلت من سوريا جاليات حاملة معها حضارتها ومعتقداتها وتقاناتها وعاداتها ولغاتها وهو ما أدى إلى تفاعل بين أقطار المشرق العربي القديم وثقافته وانتشار الثقافة والفن والتجارة الآرامية في مناطق قريبة وبعيدة، وهذا يوضح مدى ما كان عليه الأراميون من حضارة وتقدم استمر مع تعاقب الحضارات بعد ذلك.

### مصادر

- محمد حرب فرزات

- علي أبو عساف، الأراميون (1989).

- محمد محفل، اللغة الآرامية (جامعة دمشق 1991).

## روابط

http://www.aramsociety.org/index.htm

بوابة سورية تصفح مقالات ويكيبيديا المهمة بسورية.

التصنيفات: تاريخ سوريا | حضارة سوريا | آثار سوريا | تاريخ العراق | الجزيرة السورية | حضارات | أراميون



---

■ آخر تعديل لهذه الصفحة في 20:17، 21 يونيو 2010.

■ التصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام التفصيل.

- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

# أشوريون

الآشوريون أو الآثوريون استوطنوا القسم الشمالي من بلاد ما بين النهرين العراق وشرق سوريا منذ الألف الثالث ق.م.. برزوا كقوة منافسة في الشرق القديم في بدايات الألف الأول ق.م حين استطاع ملكهم أداد نيراري الثاني إخضاع الأقاليم المجاورة، وتحالف مع بابل، وبه بدأت الفتوحات الآشورية. وابتداء من زمن حكم هذا الملك أرخ الآشوريون أخبارهم بالطريقة المعروفة باسم " اللمو "، وهي إعطاء تاريخ كل سنة يحكم فيها موظف كبير أو ابتداء من اعتلاء الملك العرش. من أشهر ملوكهم :

• أشور ناصربال الثاني : 858-884 ق.م.

• سنحاريب : 681-705 ق.م.

• أشور بانيبال : 629-669 ق.م.

• أصل التسمية

• آشور هو اسم الله واليولد والملك والشعب .. آشور هو التصريف الثالث للكلمة الآشورية شرارة = الحق , شرارة - اشور - اشور , آشور يعني الاحق , فالله الذي كانو يعبدونه الآشورين هو اله الحق والملك الذي يطبق شريعة الله آشور على الارض هو ملك آشور . والشعب الذي يطبق شريعة اله آشور عن طريق الملك آشور هو شعب آشور . والارض التي تطبق فيها كل ما اسلفنا سابقا هي ارض آشور .. والآشوريون اليوم منقسمين على عدة طوائف دينية مسيحية كونهم اعتنقوا المسيحية بعد سقوط امبراطوريتهم الى (آثوريون = النساطرة , كلدان = الكاثوليك , السريان = اليعاقبة).

• عدل أصل الآشوريين

• كان الآشوريون بالأصل من العموريين الذين تبنو اللغة الأكدية ومن ثم اختلط العموريين الآشوريون الأوائل بالشعوب الجبلية الحثيين والحوريين شمال العراق وبالكلدانيين الآتين من بابل واختلطوا بالآراميين (قبيلة الأخلامو و النبط) وقبائل العربي أو الأعرابي (قبائل قidar وقديم وجندبو وسبأ و ثمودي) التي أخضعها الآشوريون في القرن 9 ق.م. <sup>[1]</sup>

التقويم الأكدى أو الآشوري هو التقويم الذي كان يستخدمه الأكديون و العموريين الآشوريين في بلاد الرافدين بقي مستعملاً منذ 4747 ق.م إلى 100 م . ولا يزال يستعمل من قبل بعض الآشوريين في العراق وسوريا.

أشور (Assyria, Ashur)، أول دولة قامت في مدينة آشور في شمال بلاد ما بين النهرين، وتوسعت في الألف الثانية ق.م. وامتدت شمالاً لمدن نينوي، نمرود و خورسباد. ولقد حكم الملك شمشى مدينة آشور عام 1813 ق.م. واستولى حمورابي ملك بابل على آشور عام 1760 ق.م. إلا أن الملك الآشوري شلمنصر استولى على بابل وهزم الميتانيين عام 1273 ق.م. ثم استولت آشور ثانية على بابل عام 1240 ق.م. وفي عام 1000 ق.م. استولى الآراميون على آشور، لكن الآشوريين استولوا على فينيقيا عام 774 ق.م. وصور عام 734 ق.م. و السامرة عام 721 ق.م. وأسر سارجون الثاني اليهودي في أورشليم عام 701 ق.م. وفي عام 686 ق.م. دمر الآشوريون مدينة بابل وثار البابليون على حكم الآشوريين وهزموهم بمساعدة ميديا عام 612 ق.م. شن الآشوريون حملاتهم على باقي مناطق سوريا و تركيا و إيران.



## الإمبراطورية الآشورية

وكانت مملكة آشور دولة عسكرية تقوم على العبيد، وكان لها إنجازات معمارية وصنع التماثيل ولاسيما تماثيل النيران المجنحة التي كانت تقام أمام القصر الملكي، وزينت الجدران بنقوش المعارك ورحلات الصيد. وما بين سنتي 883 ق.م. و612 ق.م. أقامت إمبراطورية من النيل للقوقاز، ومن ملوكها العظام: آشوربانيبال، تغلات فلاصر الثالث، سرجون الثاني، سنحاريب، آشورناصربال، واسرحادون (والد آشور بانيبال) الذي كان مهووسا بحب إذلال الملوك حيث كان يجبر الملوك التابعين له على المجيء إلى عاصمته والعمل في ظروف قاسية لبناء قصوره في نينوى، وآخر ملوك آشور المدعو آشور أوباليط الذي اقام مقر قيادة مؤقت في حران (الجزيرة الفراتية) بعد سقوط نينوى بيد البابليين بقيادة نابو بولاصر الكلداني محاولا تأخير المذبحة الشاملة للشعب الآشوري. وكانت كتابة الآشوريين الكتابة المسمارية التي كانت تكتب على ألواح الطين، وأشهر مخطوطاتها ملحمة جلجامش التي ورد بها الطوفان لأول مرة. وكانت علومهم مرتبطة بالزراعة ونظام العد الحسابي السومري الذي عرف بنظام الستينات وكان يعرفون أن الدائرة 60 درجة، كما عرفوا الكسور والمربع والمكعب والجذر التربيعي، وتقدموا في الفلك وحسبوا محيط خمسة كواكب، وكان لهم تقويمهم القمري وقسموا السنة لشهور والشهور لأيام، وكان اليوم عندهم 12 ساعة والساعة 30 دقيقة. وكانت مكتبة الملك آشور بانيبال من أشهر المكتبات في العالم القديم حيث جمع كل الألواح بها من شتي مكتبات بلاده.

الآشوريون هم فرع من (العموريين) الذين تبنوا اللغة الأكادية، الذين قطنوا المنطقة الشمالية من حوض نهر دجلة، بعد الهجرة من منطقة بابل خلال العهد الأكدي. اختلط الآشوريون العموريين مع الشعوب الجبلية الحثيين والعموريين واستعدبوا الأراميين (قبيلة الأخلامو و النبط) وقبائل العربية أو الأعرابي (قبائل قيدار وقيم وجندبو وسبا وشمودي) والكلدان.

تعتبر اللغة التي كان يتحدثها الآشوريون العموريون هي اللغة الأكادية والأكاديون هم قوم سامي وجد ببلاد النهرين قبل العموريين بالف سنة، يعتقد مفسري القرآن أن الآشوريون العموريين هم قوم يونس) عليه السلام الذي بعث إلى أهل "نينوى" ; { قُلْ لَئِن كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ } (سورة يونس: 98). { وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ } \* { وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ } \* { فَأَمَّنُوا فَمَزَّجْنَاهُمُ إِلَىٰ حِينٍ } سورة الصافات

كان ظهور الارتباط السياسي بالنسبة للآشوريين، قد وضع في الخضوع لسيطرة أسرة أور الثالثة، والتي ما إن بدأ سلطانها بالزوال، حتى تطلع الملك "بوزور آشور الأول" لإعلان الاستقلال والعمل

على تأسيس الحكم الآشوري خلال العام 2000 ق.م، لبيدأ التحرك نحو مناطق الحوض الجنوبي من وادي الرافدين. والواقع أن الأموريين بدؤوا في إعلان ولائهم للآشوريين من أجل التمكن من الاستقرار من منطقة مركز الحكم الآشوري، وبالتالي التمكن من النفاذ إلى قمة هرم السلطة والسيطرة على مؤسسة الحكم، وكان لهذه الحركة أثرها في توسع النفوذ الآشوري إلى سواحل البحر المتوسط في سوريا، إلا أن ظهور الملك حمورابي كان قد أوقف مرحلة التوسع الآشوري، بعد أن أخضعها تحت نفوذه.

بعد سقوط الدولة البابلية الأولى على يد الحيثيين، تمكن الآشوريين من استثمار الفرصة، لإعلان استقلالهم على يد الملك "شمش أدار الثاني" في العام 1380 ق.م، الذي تميز عهده بالعمل الجاد والدؤوب على إعادة بناء وتوسيع الدولة الآشورية، إلا أن خلفاؤه لم يكونوا بمستوى طموحاته، هذا بالإضافة إلى حالة الخطر والتهديد الذي ظهر على يد الميتانيين من القبائل الحورية والممالك السورية خلال منتصف الألف الثاني ق.م، حيث قويض لهم السيطرة على الدولة الآشورية حوالي مائة عام.

ساهمت العلاقات الدولية المحتدمة بين القوى الناهضة، في تغيير ملامح الصورة السياسية العامة، إذ لم تستقر الأوضاع، بقدر ماكانت الطموحات هي الدافع الرئيس في صدام القوى، وتوجيه التحالفات، فالميتانيون كانوا قد دخلوا في صراع سياسي وعسكري ضد الحيثيين، هذا بالإضافة إلى الانقسام الذي ظهر داخل البيت الميتاني الحاكم، ليتبلور الاتجاه لدى ملك آشور المدعو "آشور أوبلط الأول" في إعلان تحالفه مع أحد أطراف النزاع الداخلي.

إن النتائج التي تمكن أن يحصل عليها الملك الآشوري، لاسيما في التخلص من النفوذ الميتاني والتمكن من اقتسام بلادهم، أن جعله يتوجه نحو توطيد أواصر علاقاته السياسية، مع القوى السياسية الفاعلة، حيث أقدم على الزواج من ابنة الملك الكاشي الذي كان يفرض نفوذه على بابل (2). وقد حظيت مملكة آشور بملوك خلفوا "آشور أوبلط" وكانوا على مستوى المسؤولية وانتهجوا ذات الأسلوب الذي سار عليه، لينثر عن ذلك خلال القرن التاسع ق.م، بلوغ مستوى الإمبراطورية الآشورية بكل قوتها ونفوذها السياسي. من الملوك الآشوريين البارزين "شلمنصر الأول" الذي دام حكمه 1266 - 1243 ق.م، وتطلع إلى توجيه العديد من الحملات العسكرية وعمل على استبدال العاصمة "آشور" بمدينة "نمرود". أما العمل الأبرز فكان على يد الملك "توكلتي نورتا" 1243 - 1221 ق.م، الذي تمكن من السيطرة على بلاد بابل، وتوسيع سلطانه في الجهات الشرقية والغربية. لكن بعد وفاة هذا الملك دخلت آشور في مرحلة الضعف السياسي، نتيجة لوصول ملوك ضعاف الشخصية، غير قادرين على إدارة مقاليد الحكم، واستمرت هذه الفترة حوالي مائة عام، حتى بلوغ الملك "تجلات بلاسر الأول" 1116 - 1090 ق.م إلى سدة الحكم، لتكون هذه الفترة مليئة بالإنجازات العسكرية الكبيرة، حيث تمكن من تحقيق الإنتصارات المتوالية في الأصقاع البعيدة، في البحر الأسود وسواحل آسيا الصغرى والمدن الفينيقية على الساحل السوري، هذا بالإضافة إلى استعادة السيطرة على مملكة بابل (3)، وإعادة نقله العاصمة إلى المدينة القديمة "آشور" والعمل على إعادة بنائها من جديد، وذلك بعد أن توفرت الأموال اللازمة التي كانت تأتي إلى العاصمة من مختلف الأقاليم التي تمت السيطرة عليها.

على الرغم من الجهود التي بذلها "تجلات بلاسر" في تدعيم الملك الآشوري وبناء الدولة، إلا أن الخطر الآرامي مثل تهديداً حقيقياً للآشوريين، لاسيما خلال القرن الحادي عشر ق.م. لكن القرن

التاسع عشر ق.م، شهد نهوضاً آشورياً جديداً على يد الملك "آداد نيراري الثاني" 913 - 890 ق.م، الذي عمل على مواجهة الخطر الآرامي من خلال إخضاعهم للسلطان الآشوري، وتطلع نحو محاربة بابل لتسفر عن توقيع معاهدة بين الطرفين، اعترفت فيها مملكة بابل بتسليم الحدود مع الجانب الآشوري.

أما المرحلة اللاحقة فقد تميزت في تحركات القبائل الجبلية في المناطق الشمالية من سوريا، وتطلعات الأراميين في المنطقة الغربية حتى جاء الملك "أشور ناصر بال الثاني" 883 - 859 ق.م، الذي وضع لمساته الخاصة في مجال التنظيمات العسكرية، حيث توسع في مجال استخدام العربات العسكرية والخيالة، مع العناية بالجانب الإداري، حيث كان للتوسع الكبير في الفتوحات، أثره في أهمية الاعتماد على ولادة ينوبون عن الملك في إدارة الأقاليم، لاسيما البعيدة منها. وكان الملك "شلمنصر الثالث" 858 - 824 ق.م، قد عمل على توسيع رقعة الحكم الآشوري، ليفرض الجزية على الممالك الواقعة في رأس الخليج العربي. هذا بالإضافة إلى الحملات التي وجهها نحو جنوب سوريا. ولعل الحادث الأكثر جسامة في تاريخ الملك شلمنصر، كان قد تمثل في الإنتصار الذي حققه في معركة "قرقارة" عام 853 ق.م، عندما واجه التحالف الذي تم بين الأراميين، خصوصاً بعد تعرض مدينة "دمشق" لهجوم شلمنصر، وعلى الرغم من تمكن الملك من مواجهة جيوش إثننا عشر مملكة آرامية، إلا أنه لم يتمكن من دخول "دمشق" (4). ومما فاقم في الأوضاع، ظهور حالة من التمرد الداخلي في الأسرة الحاكمة، حيث أعلن أحد أبناء الملك راية العصيان، مما كان له الأثر البالغ في فقدان مملكة آشور لبعض الأقاليم الآشورية-البابلية، من خلال إقدام الملك "شمش آداد الخامس" 824 - 810 ق.م، للزواج من الأميرة البابلية "سميراميس" التي صارت الوصية على عرش ولدها الصغير بعد وفاة والده الملك. والواقع أن مملكة آشور كانت قد وقعت تحت حكم بعض الملوك الضعاف الذين لم يتمكنوا من تقديم، أي إنجاز سياسي، حتى ظهور الملك "تجلات بلاسر الثالث" 745 - 727 ق.م.

ما يميز عصر هذا الملك، الاتجاه الشديد والقاسي، نحو فرض العقوبات الصارمة بأعدائه، فقد تمكن من دخول مدينة دمشق عام 732 ق.م، وعمد إلى نقل سكانها إلى خارج المدينة، من أجل القضاء على نفوذ الدولة الآرامية بدمشق، وكان هذا الأسلوب قد ابتدعه ليسيير خلفاؤه من بعده عليه، من جانب آخر كان تركز تجلات بلاسر على محاربة الميديين في بلاد فارس، فيما تمكن من احتلال مدينة بابل عام 729 ق.م، وإعلان نفسه ملكاً عليها. وكان من نتائج التوجه نحو الفتوح والحركات العسكرية المستمرة، أن توسعت رقعة الإمبراطورية الآشورية، لتشمل مناطق بعيدة أتاحت لخلفه الملك شلمنصر الخامس 727 - 722 ق.م، أن يحظى بمملكة واسعة الأرجاء، محكمة البنيان، تدخل خزانتها الأموال الواسعة الكبيرة، إلا أنه تعرض للإنتفاضة الداخلية، لينتقل الحكم إلى أخيه الملك سرجون الثاني 722 - 705 ق.م، الذي واجه الأطماع المصرية في المنطقة بعد أن فقدت نفوذها في فلسطين، ودولة بابل التي حاولت التخلص من السيطرة الآشورية المباشرة. فيما تميزت خطوات "سرجون الثاني" بالتؤدة والحكمة، حتى أنه صفح عن ألد أعدائه، وعينهم في مناصب مهمة، مثل حكام إمارات، كل هذا من أجل حفظ الموازنات (5)، ليتمكن بالتالي من الحصول على لقب ملك بابل.

من جانب آخر قيض لهذا الملك أن يتم له القضاء على مملكة السامرة عام 722 ق.م، ويعمد إلى طرد أهلها واستبدالهم بسكان جدد، وبعده أكبر مما كان، وعين عليها حاكماً آشورياً مع فرض الجزية. وفي الوقت ذاته برزت التدخلات المصرية في المنطقة الغربية، حيث عمدت إلى تقديم الدعم من أجل

ظهور التمرد والثورات ضد النفوذ الآشوري. لكن سرجون الثاني لم تخدم همته، بل حرص بالإضافة إلى نشاطاته العسكرية، إلى تأمين الطرق التجارية في سوريا عند الشمال الغربي وفي جزيرة العرب واليمن وحضرموت (6). أما في الأقاليم الشمالية من سورية فإن جهوده أثمرت عن مد سلطانه إلى طوروس وآارات وعمد إلى احتلال قبرص، بل وحرص على فرض نفوذه في مناط التخوم مع الجنوب مع بلاد مصر ولاسيما وفلسطين. أما في المجال العمراني، فقد حرص على تطوير مدينة "أشور" العاصمة القديمة، لينتقل بعدها إلى مدينة "نمرود"، فانتقالة مرة أخرى إلى مدينة "نينوى"، لكنه حرص في العام 713 ق.م، على إنشاء مدينة جديدة "خرسباد" بعد أن أحاطها بسور حصين، تم بناء مائة وخمسون برجاً عليه، مع ثمان بوابات مرسوم عليها الثيران المجنحة لحراسة المدينة، وقد تم افتتاح المدينة عام 706 ق.م، بعد أن خططت بشكل دقيق وحاذق يثير الإعجاب، ليكون دلالة عميقة على التطور الفني والعمراني الذي بلغه الآشوريون، لا سيما وأن حالة الاتصال مع الثقافات الأخرى كان له الأثر البارز في هذا المجال. لكن المدينة سرعان ما أهملت، خصوصاً وأن خلفه الملك "سنحاريب" 705 - 681 ق.م، وقد نقل العاصمة إلى "نينوى".

مايميز عهد "سنحاريب" حالة التقارب والتحالف مع الفينيقيين واليونان، الذين قدموا له الدعم في إنشاء السفن التي استخدمها في محاربة الممالك البابلية الموجودة في أقصى الجنوب عند رأس الخليج العربي، لا سيما بابل وبعض الممالك السورية كانت قد وقفت بالضد من بلاد آشور) في شرق سوريا والهلال الخصيب. أما الملك "أسرحدون 680 - 669" ق.م الذي قبض له أن يقمع الفتنة التي ظهرت في أعقاب والده سنحاريب، فقد توجه بكل ثقله نحو محاربة مصر في شرق الدلتا عام 675 ق.م.

بوفاة الملك "أسرحدون" المفاجئة، تعرضت الأسرة الحاكمة إلى مشكلة وراثية الحكم، حيث تمكن الابن الثالث "أشور بانيبال" 669 - 626 ق.م، من السيطرة على الحكم في بلاد آشور، أما الابن الأكبر "شمش شوم أوكين" فقد عين وريثاً شرعياً للمملكة في بابل، وكان التعاون بين الأخوين قد استمر لمدة عشرين عاماً، لكن الأطراف المناوئة للنفوذ الآشوري، حاولت التقرب إلى الملك "شمش شوم"، محرضينه على أهمية التمرد على أخيه الملك "أشور بانيبال". وقد عملت عدة أطراف في هذا المجال منها الكلدانيون والعيلاميون والممالك السورية وامراء القبائل العربية، ليسفر عن ذلك حصار لمدينة بابل عام 652 ق.م، دام حوالي السنتين انتهى بوفاة الملك "شمش شوم" وتدمير مدينة بابل، ليتوجه "أشور بانيبال" بعدها إلى تأديب الحلفاء حيث هاجم العيلاميين، وعمد إلى تدمير مدينة "سوسة".

وكعادة الآشوريين، فإن مشكلة ولاية العهد كانت الأكثر حضوراً في الواقع السياسي، حتى أن وفاة أي ملك منهم، تمثل مرحلة قلاقل وصدامات بين الأمراء، إذ عادت الحروب بين الإخوان حول ولاية العهد والفوز بالمنصب الملكي، وقد استثمرها ملوك الأقاليم للإنفصال عن الحكم الآشوري، حيث انفصلت فلسطين وسوريا وأرمينيا، وظهرت الأسرة الكلدانية في بابل، وبدأ الميديون بتهديد العاصمة الآشورية. وقد بلغ الأمر قمته عندما تم التحالف بين الميديين والبابليين لاقتسام مملكة آشور وتدمير العاصمة "نينوى" ونهب كنوزها (8).

كان للطبيعة الحربية التي نشأ عليها الآشوريون، قد انعكست في مجال الاعتقاد والعبادات الدينية، حيث يغلب على ألتهم الصفة الحربية، وهذا مايجسد في كبير الآلهة لديهم وهو "أشور" إله الحرب، حيث يجسد في رسم محارب قاسي الملامح يحمل العدة الحربية الكاملة والجاهزة. وفي المرتبة الثانية تأتي منزلة الآلهة "عشتار" زوجة "أشور"، حيث يتم رسمها وفق السمة الحربية،

حيث تحمل السيف والقوس وتضع على كتفها السهام المعدة للقتال. والواقع أن عبادة الآشوريين لم تتوقف على هذين الإلهين، بل إن الاحتكاك مع الأقوام والثقافات المختلفة ومنهم الآراميين، جعلتهم يتوجهون نحو عبادة العديد من الآلهة مثل؛ "شمش، سن، آدد، نابو، بعل، مردوخ، إينورتا" (9).

## المملكة القديمة

يمكن تتبع وجود الآشوريين في منطقة دجلة الوسطى منذ الألف الثاني قبل الميلاد، فقد وسع (شمشي آدد 1712-1745 ق.م) الذي ينتمي لأسرة **أمورية** سيطرت مدينة آشور على منطقة شمال **بابل** إثر تراجع السيطرة **السومرية- الأكادية** وكان (شمشي آدد) قد بدأ حكمه في مدينة (شباط إنليل) - **تل ليلان** في سوريا حالياً - ولقب نفسه (ملك الكل) وبذلك بدأت فترة النفوذ الآشوري القديمة في منطقة **الهلال الخصيب** والتي استمرت من 1800 حتى 1375 قبل الميلاد، إلا أن الجزء الأكبر من بلاد ما بين النهرين بقي في هذه الفترة تحت سيطرة مدينة بابل، ووسع الآشوريين في هذه الفترة نشاطهم التجاري وأنشؤوا شبكة تجارية واسعة والعديد من المناطق التجارية (المستعمرات) في **الأناضول**، للتجارة بالمعادن، تلا ذلك فترة تنازع على النفوذ في **سوريا** مع **الحوريين** الذين أسسوا مملكة **ميتاني** و**الحثيين**، وقد تمكن الملك **شلمنصر الأول** من حوالي 1400 ق.م من إخضاع ميتاني التي خضت من الضغط الحثي من الشمال ثم عادت المملكة لتخضع لميتاني بعد الضعف الذي أصابها نتيجة الهجوم الحثي 1450 ق.م

## [عدل] المملكة المتوسطة

تمكن (أربيبي آداد 1392-1366 ق.م) من تخليص آشور من السيطرة الميتانية، إلا أنه كان على آشور خوض المزيد من المعارك مع (Hanigalbat) الموقع الذي أسسه الحثيين، وذلك لسيطرة على المنطقة

## [عدل] تمهيد الطريق

بقيادة **آشور أوبليط الأول** 1363-1328 ق.م بسطت آشور نفوذها على جنوب **بلاد الرافدين**، ولتدعيم علاقته مع بابل، زوج ابنته لملكها، إلا أن قتل حفيده في إحدى العصيانات في بابل دفعه لدخولها وتعيين حاكم جديد فيها

## [عدل] ذروة النفوذ الأولى

بعد النصر الذي حققه **توكولتي نينورتا** 1244-1207 ق.م) على الحثيين والبابليين، نال لقب (ملك الكل) وتجدر الإشارة أن في عهده تظهر أول إشارة لعملية التوطين والنفي، والتي طبقت في الدولة الآشورية الحديثة بشكل واسع، إلا أنه نتيجة للخلافات الداخلية في الأسرة الحاكمة خسرت الدولة الآشورية بابل ل**عيلام**، ليعاود بعد ذلك الملك **آشور ريشايشي** 1132-1115 ق.م سياسة التوسعات ممهداً الطريق أمام ابنه

## عدل | التوسع إلى البحر الأبيض المتوسط

تابع الملك (تغلات بلاصر الأول 1114 - 1076 ق.م) سياسة أبيه التوسعية وقد استخدم الجيش في عهده الأسلحة الحديدية لأول مرة، وقد مكّنه ضعف الكاشيون المسيطرون على بابل حينها من إعادتها لسيطرة الآشورية، وتقدم في الشمال والغرب بسهولة- كون الدولة الحثيثة لم يعد لها وجود - ليصل سواحل المتوسط ويصف في إحدى النصب رحلة بحرية له يصطاد فيها حيوان بحري (ربما دلفين)، إلا أن من لحقه من الحكام لم يستطيعوا المحافظة على المملكة الواسعة النفوذ، كما كان لتزايد وجود ونفوذ الأراميين في شمال الهلال الخصيب دوراً في انحسار النفوذ الآشوري في المنطقة

## عدل | المملكة الحديثة

ساهم الملوك الذين حكموا مباشرة قبل أشور ناصربال الثاني 883 - 859 ق.م في إحكام النفوذ الآشوري على شرق الهلال الخصيب، إلا أن آشور ناصربال الثاني كان قد وضع نصب عينيه الطرق الموصلة إلى البحر الأبيض المتوسط والتي كانت ضمن الدولة الآشورية زمن تغلات بلاصر الأول، وهذا ما دفعه لتقنية إنشاء الحصون في المناطق المسيطر عليها خلال مسيرته نحو إخماد العصيانات التي كانت تحدث في المنطقة البعيدة عن مركز المملكة، أما ابنه شلمنصر الثالث 858 - 824 ق.م فقد وسع حدود الدولة وخاض معارك عدة في الجناح الغربي للهلال الخصيب أشهرها معركة قرقره شمال مدينة حماة عام 854 ق.م، والتي واجه بها تحالف من المالك الأرامية-الكنعانية التي أخرت السيطرة الآشورية على غرب الهلال الخصيب إلى حين، وفي إحدى النصوص التذكارية لمعاركه يقول:

" لقد هزمت هدد عدر ملك إمبريشو مع اثني عشر أمير من حلفائه، وجندلت 29000 من محاربيه الأقوياء، ودفعت بمن تبقى من قواته إلى نهر العاصي، فتفرقوا في كل اتجاه يطلبون أرواحهم، هدد عدر انتهى واغتصب العرش مكاته حزنييل ابن لا أحد، فدعا الجيوش الكثيرة في وجهي، فقاتلته وهزمته وغنمت كل مراكبه، أما هو فقد هرب طالباً حياته، فتعقبته إلى دمشق مقره الملكي، حيث قطعت أشجار بساتينه " أيضاً واجه شلمنصر الثالث تحد جديد من قبل مملكة أورارتو في جبال الأنضول الشرقية

## عدل | الأزمات الداخلية

لم يكن من الممكن للحكام اللاحقين بعد شلمنصر الثالث الحفاظ على مناطق نفوذ الدولة وذلك للأزمات الداخلية التي حاقت بالمملكة بدءاً من عهد شلمنصر الثالث نفسه ولمدة 80 عاماً تليه، وزاد في الصعوبات، المواجهات المستمرة مع مملكة أورارتو التي استعصت على الجيش الآشوري لطبيعة الجبلية القاسية فيها والمعارك التي خاضها ابنه (هدد نيراري الثالث) في إعادة النفوذ كانت التمهيد للمرحلة القادمة

## عدل | إصلاح الأقاليم

عندما أعتلا تغلات بلاصر الثالث (745 - 727 ق.م) العرش كانت تفتك بالدولة الآشورية أخطار العصيانات والتمردات وكذلك الخطر القادم من الشمال عبر (أورارتو) لم يتضح حتى اليوم كيف



وصل تغلات بيلاصر الثالث إلى الحكم، وكون استلامه الحكم كان عن طريق تمرد عسكري قام به، يرجح عدم انتمائه للأسرة الحاكمة ويخمن بعض الباحثين أن يكون أحد ولاة المقاطعات الآشورية الكبيرة، الذين نما سلطاتهم وأصبحت مناصبهم وراثية، وما أن استلم الحكم حتى ضاعف عدد الولايات كخطوة للحد من قوة حكام الولايات بتصغير ولاياتهم وبالتالي منعهم من المنافسة على عرش الإمبراطورية

### عدل | الطريق نحو الإمبراطورية

كان الهم الأول لتغلات بيلاصر الثالث الحفاظ على الجزء الغربي من الهلال الخصيب المنفذ البحري الأهم للدولة الآشورية وكذلك الحفاظ على المراكز التجارية في هذا الجزء، وقد تمكن من ذلك عبر سلسلة من المعارك أهمها المعركة التي أنها بها القوة الأكبر في المنطقة، مملكة دمشق، عام 733 ق.م وتوجه بعدها لترسيخ الحكم في الدولة الممتدة من الخليج العربي حتى **سيناء**، كما كانت عليه سابقاً في زمن آشور ناصربال وشلمنصر الثالث قبل ذلك بحدود المائة عام والتي لم يحافظ عليها، وهذا ما أراد تغلات بيلاصر الثالث عدم تكراره قام بتقسيم الدولة إلى مقاطعات – إدارات تحكم من قبل ولاة يعينهم بنفسه، وعمل على تطبيق سياسة الترحيل الإجباري (النفي والتوطين) لمجموعات كبيرة طالت المنات من المدن والقرى في المنطقة بما في ذلك الآشوريين أنفسهم الذين وطنوا بالآلاف أحياناً في المناطق الحدودية والأقاليم الزراعية البعيدة، وعكساً بعض المدن التي تم ترحيل سكانها إلى العاصمة الآشورية والمدن المحيطة بها، وحسب النصوص يمكن الحديث عن نقل 100000 إنسان فقط في زمن تغلات بيلاصر الثالث، مما سهل عملية السيطرة على أرجاء الدولة، بقطع الروابط الدموية – العشائرية بين المهجرين وجماعاتهم السابقة وجعلهم معتمدين بأماكنهم الجديدة على الدولة في تدبير أمورهم مما ساهم في عملية مزج للبشر في المنطقة وساهم أيضاً في إضعاف اللهجات- اللغات المحلية لتحل محلها لغة جامعة. بالإضافة لذلك كله كانت عقوبات تغلات بيلاصر الثالث للجماعات المتمردة على الدولة تصل درجة الوحشية وهي مسجلة في حولياته بتفاصيل لتكون عبرة لمن يراها كما قام تجلات بيلاصر الثالث بتتويج نفسه في بابل بعد قلاقل حدثت هناك، وبذلك يتوحد التاج الملكي لبابل وأشور لأول مرة في التاريخ وبعد موته عام 727 ق.م ترك لابنه (شلمنصر الخامس) دولة قوية حسنة التنظيم

### عدل | ذروة القوة

لم يقدر **شلمنصر الخامس** على الحكم طويلاً ففي العام 722 ق.م يعثلي **سرجون الثاني** 722-705 ق.م العرش إثر تمرد قاده، المعلومات عنه قليلة ويقول الكثير من الباحثين بأنه ليس أحد ورثة العرش من السلالة الملكية، وأحد الدلائل هو عدم ذكر سلفه أبداً في حولياته، وبعد أن استقر له الأمر توجه لضبط الأوضاع حيث جنحت بعض مدن المملكة لتمرد وذلك قبل توليه الحكم توجه أولاً نحو بابل حيث كان الأمير مردوخ **أبلا عدياني** قد نصب نفسه على العرش ولم يتمكن من هزيمته فعقد معه اتفاقاً وتوجه غرباً ليضم **قيرص** وآسيا الصغرى ويعقد مع (الفريجيين) هدنة ثم أن الوقت كان قد حان لتوجيه ضربة لأورارتو تنهي التهديد الذي مارسه على آشور، وتم له ذلك في العام 714 ق.م وكانت نهاية هذا التهديد فرصة لإعادة ترتيب البيت الداخلي فتوجه **سرجون الثاني** مجدداً إلى بابل في العام 710 ق.م، وما كان من ملكها إلا أن فرّ جنوباً

هذا وكان سرجون الثاني قد أمر في العام 717 ق.م ببناء مقر جديد للحكم باسم (دور شروكين= قلعة سرجون) بالقرب من خور سيباد الحالية وانتهى العمل بالبناء عام 706 ق.م وأسكن فيها مجموعات من المرحلين كما يشير نصه:

" أخذت غنائم بأمر الإله آشور سيدي أقوام من الجهات الأربعة، بالسنة غريبة ولغات مختلفة، كانت تسكن في الجبال والسهول [...] جعلت غابيتهم واحدة، وجعلتهم يسكنون هناك في (دور شروكين)، وأرسلت مواطنين من بلاد آشور، مهرة في كل شيء مرافقين ومشرفين لإرشادهم على العادات ولخدمة الآلهة والملك "

إلا أن هذا المقر لم يستخدم كمقر للحكم بسبب موت سرجون الثاني بعد سنة من هذا التاريخ في أحد المعارك، بعد وفاته تولى ابنه سنحاريب 704 – 681 ق.م العرش، ونقل العاصمة إلى نينوى، حيث أمر بتحسينها وبنائها قصور ومعابد وأقنية فيها، وخاض معارك عديدة في سبيل المحافظة على الدولة فأخمد العصيان البابلي عام 701 ق.م وتوجه غرباً ليخضع من تمرد من مدن غرب الهلال الخصيب، وأخيراً اصطدم بقوات الملك المصري (ترقا) ولم يستطع هزيمتها، فقفل عائداً بعد نشوب تمرد جديد في بابل والذي أنهاه سنحاريب في العام 689 ق.م مسبباً دماراً كبيراً في المدينة وما حولها.

بعد موت سنحاريب تولى ابنه الأصغر أسرحدون 681-669 ق.م وأولى أعماله كانت إعادة بناء بابل وإعادة المهجرين منها، كذلك وطّد علاقاته مع الميديين في الشمال الشرقي، وقد أخذ تمرد صيدا التي ثارت في عهده، كما وطّد علاقاته مع التجار العرب في أعالي شبه الجزيرة العربية حفاظاً على خطوط القوافل التجارية من جنوب العربية حتى مصر عبر سيناء توجه في العام 675 ق.م إلى مصر عابراً سيناء بمشقة وبعد معارك عديدة حتى 671 ق.م هزم الجيش المصري بقيادة ترقا ودخل منفس العاصمة، معاناً نفسه ملك على مصر السفلى والعليا وعلى أثيوبيا، إلا أن هذا الوضع لم يدم طويلاً كان أسرحدون قد وصى بأن يحكم ابنه شمش شم اوكن بابل وابنه أشور بانيبال نينوى، وهذا ما حدث بالفعل بعد وفاته بالعام 669 ق.م

بقيادة أشور بانيبال 669-627 ق.م بلغت الدولة الآشورية أقصى امتداد لها في تاريخها، فإضافة إلى الهلال الخصيب شملت مصر بإخضاعه عاصمتها طيبة وإيران بإخضاعه عاصمتها سوسا، كما ازدهرت المملكة ليس فقط سياسياً وإنما أيضاً اقتصادياً وثقافياً، والأرشيف الضخم الذي جمع في عصره يعتبر من أكبر مكتبات العالم القديم، عقب موته توالى سنوات ليست جيدة التوثيق

عدل | الاضمحلال

في العام 616 ق.م زحف نابو بلاصر 625-606 ق.م حاكم بابل ومؤسس الدولة البابلية الحديثة بمعونة الميديين واخضع آشور عام 614 ق.م في عهد الابن الثاني لـ (أشور بانيبال) الملك سين شار اوشكن وبعد معارك أخرى أخضع نينوى في العام 612 ق.م وبذلك كانت نهاية الوجود السياسي الآشوري لقد كان التوسع الذي حققته الدولة الآشورية سبباً من أهم الأسباب التي أدت إلى نهايتها

## حضارة بابلية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة



بوابة عشتار لمدينة بابل القديمة حاضرة الكلدان،  
تاريخ عريق تضرب جذوره في عمق التاريخ -  
محافظة في متحف برلين

- بابل تعني بالأكدية (بوابة الإله) كان الفرس يطلقون عليها بابرش دولة بلاد ما بين النهرين القديمة. كانت تعرف قديما ببلاد سومر وبلاد سومر كانت تقع بين نهري دجلة والفرات جنوب بغداد بالعراق. فظهرت الحضارة البابلية ما بين القرنين 18 ق.م. و6 ق.م. وكانت تقوم على الزراعة وليس الصناعة. وبابل دولة أسسها حمورابي عام 1763 ق.م. وهزم آشور عام 1760 ق.م. وأصدر قانونه (شريعة حمورابي) وفي عام 1603 ق.م. إستولى ملك الحيثيين مارسيليس علي بابل واستولى الآشوريون عليها عام 1240 ق.م. بمعاونة العلاميين. وظهر نبوخذنصر كملك لبابل (1245ق.م.- 1104 ق.م.) ودخلها الكلدان عام 721 ق.م. (ثم دمر الآشوريون مدينة بابل عام 689 ق.م. إلا أن البابليين قاموا بثورة ضد حكاهم الآشوريين عام 652 ق.م. وقاموا بغزو آشور عام 612 ق.م. واستولى نبوخذنصر الثاني علي أورشليم عام 578 ق.م. وسبي اليهود عام 586 ق.م. إلى بابل. وهزم الفينيقيين عام 585 ق.م. وبني حدائق بابل المعلقة. ثم إستولى الإمبراطور الفارسي قورش علي بابل عام 538 ق.م. في زمن الملك الكلداني بلشاصر وضمها لإمبراطوريته.

أعظم ملوكها حمورابي (توفي عام 1750 ق.م.) والذي اشتهر بمجموعة القوانين المعروفة باسمه. وبعد حمورابي بفترة يسيرة أقل نجم هذه الأباطورية لتعود وتزدهر من جديد وتتسع رقعتها فتشمل فلسطين وتبلغ الحدود المصرية وذلك في الفترة التي سيطر خلالها الكلدانيون على بابل ابتداء من عام 625 قبل الميلاد. ويطلق على الإمبراطورية البابلية في هذه المرحلة اسم " الإمبراطورية البابلية المحدثّة". ويعتبر نبوخذ نصر الثاني أعظم ملوك بابل (605-562 ق.م.) في عهدها الجديد هذا، وكانت انذاك مطوقة بأسوار ضخمة ذات أبواب عريضة. وما هي إلا فترة قصيرة حتى سقطت بابل في يد كورش الثاني ملك الفرس (عام 539 ق.م.). والحضارة البابلية من أعظم الحضارات القديمة. وقد حققت إنجازات ذات شأن في الفلك والرياضيات والطب والموسيقى.

### بابل العاصمة

تقوم أطلالها على مقربة من مدينة الحلة في وسط العراق.

### المصادر

■ موسوعة حضارة العالم، أحمد محمد عوف

هناك المزيد من الملفات في ويكيبيديا  
كومنز حول: **حضارة بابلية**



بوابة العراق

بوابة تاريخ تصفح مقالات ويكيبيديا المهمة بالتاريخ.

التصنيفان: بابل | حضارات قديمة

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 12:20، 31 مايو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.

# حضارة بابلية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

[صفحة المسودة](#) (غير مراجعة)

[اذهب إلى: تصفح البحث](#)



بوابة عشتار لمدينة بابل القديمة حاضرة الكلدان، تاريخ عريق تضرب جذوره في عمق التاريخ - محفوظة في متحف برلين

- بابل تعني بالأكدية (بوابة الإله) كان [الفرس](#) يطلقون عليها بابر وش دولة بلاد ما بين النهرين القديمة. كانت تعرف قديما ببلاد سومر وبلاد سومر كانت تقع بين نهري [دجلة](#) و [الفرات](#) جنوب [بغداد بالعراق](#). فظهرت الحضارة البابلية ما بين القرنين 18 ق.م. و 6 ق.م. وكانت تقوم على الزراعة وليس الصناعة. وبابل دولة أسسها [حمورابي](#) عام 1763 ق.م. وهزم آشور عام 1760 ق.م. وأصدر قانونه ([شريعة حمورابي](#)) وفي عام 1603 ق.م. إستولى ملك [الحيثيين مارسيليس](#) علي بابل واستولى [الآشوريون](#) عليها عام 1240 ق.م. بمعاونة [العلاميين](#). وظهر [نبوخذنصر](#) كملك لبابل (1245 ق.م.- 1104 ق.م.) ودخلها [الكلدان](#) عام 721 ق.م. (ثم دمر الآشوريون مدينة بابل عام 689 ق.م. إلا أن البابليين قاموا بثورة ضد حكامهم الآشوريين عام 652 ق.م. وقاموا بغزو آشور عام 612 ق.م. واستولى نبوخذنصر الثاني علي [أورشليم](#) عام 578 ق.م. وسبي [اليهود](#) عام 586 ق.م. إلى بابل. وهزم [الفينيقيين](#) عام 585 ق.م. وبني [حدائق بابل المعلقة](#). ثم

إستولى الإمبراطور الفارسي قورش على بابل عام 538 ق.م. في زمن الملك الكلداني بلشاصر وضمها لإمبراطوريته.

أعظم ملوكها حمورابي (توفي عام 1750 ق.م.) والذي اشتهر بمجموعة القوانين المعروفة باسمه. وبعد حمورابي بفترة يسيرة أفل نجم هذه الأمبراطورية لتعود وتزدهر من جديد وتتسع رقعتها فتشمل فلسطين وتبلغ الحدود المصرية وذلك في الفترة التي سيطر خلالها الكلدانيون على بابل ابتداء من عام 625 قبل الميلاد. ويطلق على الإمبراطورية البابلية في هذه المرحلة اسم " الإمبراطورية البابلية المحدثه". ويعتبر نبوخذ نصر الثاني أعظم ملوك بابل (605-562 ق.م.) في عهدها الجديد هذا، وكانت انذاك مطوقة بأسوار ضخمة ذات أبواب عريضة. وما هي إلا فترة قصيرة حتى سقطت بابل في يد كورش الثاني ملك الفرس (عام 539 ق.م.). والحضارة البابلية من أعظم الحضارات القديمة. وقد حققت إنجازات ذات شأن في الفلك والرياضيات والطب والموسيقى.

## عدل ] بابل العاصمة

تقوم أطلالها على مقربة من مدينة الحلة في وسط العراق.

# كلدان

الكلدان قوم من الاقوام السامية القديمة الذين يتحدثون باللغة الآرامية و سكنوا بلاد الرافدين.

[عدل] الدولة الكلدانية (625 إلى 539 ق.م)

الدولة الكلدانية البابلية اسسها نبوبولاسر الكلداني (626-562) كان قد قتل اخر ملوك الاشوريين سنة 626 ق.م وفي عام 625 ق.م فتح بابل وأسس إمبراطورية بابلية كلدانية عظيمة وفي وقته وصلت بلاد ما بين النهرين إلى ذروة العظمة والمجد وخلف نبوبولاسر على حكم الدولة الكلدانية البابلية الثانية ابنه نبوخذ نصر الثاني (بختنصر الكلداني) الذي دام حكمه من 605 إلى 562 قبل الميلاد. وقد قام نبوخذ نصر بإجلاء اليهود من فلسطين في السبي الأول سنة 597 ق.م، وفي السبي الثاني الذي قاده بنفسه سنة 586 ق.م. وخلف نبوخذ نصر بعد وفاته ملوك ضعفاء إلى أن قضى الفرس الاخمينيين بقيادة كورش الفارسي على الدولة البابلية الثانية سنة 539 ق.م وابد معظم الكلدان.

[عدل] بعد الغزو الاسلامي

بدأت الكلدانية تنحسر لدخول الكثير من ابناءها في الاسلام ومغادرة بعضهم البلاد وتجمع بعضهم الاخر في مجتمعات منغلقة الحضارة الكلدانية هي حضارة قديمة قامت في بلاد ما بين النهرين بين 626-539 ق.م. وفي عام 612 ق.م. سقطت مدينة نينوى بيد الأمير الكلداني نبو بلاصر ، بعد أن حاصرها ، ودك حصونها. فأحرق آخر ملوكها سن شراشكن نفسه في قصره. وهكذا انتهى النفوذ السياسي والعسكري للأشوريين ، وبدأت صفحة جديدة من تاريخ العراق القديم حمل فيها الكلدانيون مشعل الحضارة في وادي الرافدين. أشهر ملوك الكلدانيين نبوخذ نصر. حكم 43 سنة ، قضاها في تعمير مدينة بابل. و أعظم أعماله حدائق بابل المعلقة إحدى عجائب الدنيا السبع. وشيد في مدينة بابل باب عشتار. ولقد شملت أعماله جميع بلاد بابل مثل فتح الترع وبناء السدود . و نشر الثقافة البابلية في جميع أرجاء المنطقة.

ورد ذكر الكلدان في العديد من الاماكن، والتسمية الاصلية لهم هي الكلديين، فالاشوريون كانوا يطلقون عليهم اسم (كلدو) وبالبابلية كانوا يسمون (كسدوا) وبالعبرية (كاساديم) وقد وردت هذه التسمية الاخيرة في سفر حبقوق (1:6).

[عدل] اصل الكلدان

في اصل الكلدان تتنوع الآراء وتختلف . الدكتور أحمد سوسة يقول ان علماء الآثار يرجحون ان موطن الكلدان الأصلي هو شواطئ الخليج العربي جنوب العراق ، اما الأستاذ ديلابورت فيقول انهم آراميون ويشاركه هذا الرأي الدكتور فوزي رشيد ، وكذلك الأستاذ ادون بفن الذي يذهب إلى ان الكلدان كانوا من الأجيال ارامية الأصل ، ان العلاقة القوية بين الآراميين والكلدانيين جعلت الباحثين يعدونهم قبيلة واحدة أو من منبع واحد.

ويرى البعض الاخر من الباحثين مثل فيليب دوغورتي بان الكلدان هم اقوام خرجت من شبه الجزيرة العربية ، وقد اندفعوا من هذه المنطقة ودخلوا العراق خلال الالف الأول قبل الميلاد متخذين طريق ساحل البحر العربي ثم الخليج العربي الذي أصبح مقترناً باسمهم ، فسمي بـ (البحر الكلداني). وينقل لنا الباحث جواد علي عن سترابو (Strabo) ان مدينة الجرها (Gerrha) ( الأحساء حالياً )

(Alhasa) التي تقع عند القطيف في ساحل الخليج العربي في السعودية هي موطن الكلدان الاصلي وكانت تتمتع بعلاقات جيدة مع بلاد بابل.

## سومريون

**سومر** هي حضارة قديمة في جنوب بلاد الرافدين وقد عرف تاريخها من شظايا الألواح الطينية المدونة بالكتابة المسمارية. وظهر اسم سومر في بداية الألفية الثالثة ق.م. في فترة ظهور الحيثيين لكن بداية السومريين كانت في الألفية السادسة ق.م. حيث استقر شعب العبيديون بجنوب العراق وكونوا المدن السومرية الرئيسية كأور ونيبور ولارسا ولجاش وكولاب وكيش وإيزين وإريو وأب. واختلط العبيديون بأهل الشام والجزيرة العربية عن طريق الهجرة أو شن غارات عليهم. وبعد عام 3250 ق.م. وكانت خاصة بهم وابتكروا الكتابة علي مخطوطات ألواح الطين (انظر مسمارية). وظلت الكتابة السومرية 2000 عام، لغة الاتصالات بين دول الشرق الأوسط وقتها.

وخلال القرون التي تلت الهجرة السومرية نمت الدولة وتطورن في الفنون والعمارة والعلوم. ويعتبر الحاكم السومري الملك إبتانا (Etana) ملك مدينة كش أول من وحد بلاد سومر منذ عام 2800ق.م. وبعده ظهر (ميسكياجاشر) ملك مدينة أوروك (وركاء) جنوب مدينة كش. وقام بالسيطرة علي منطقة تمتد من ساحل سوريا علي البحر الأبيض المتوسط حتي جبال زاغروس. وخلفه ابنه إنمركار عام 2750 ق.م. واستولى علي مدينة أرانا بشمال شرق بلاد الرافدين. وفي عام 2700 ق.م. قام إنمبارجاسي Enmebaragesi ملك دولة إبتانا بكش. بالسيطرة علي بلاد سومر. وانتصر علي دولة عيلام Elam. وأقام معبدا للإله إنليل بمدينة نيبور التي أصبحت المركز الديني والحضاري لسومر. وفي سنة 2670 ق.م. إنتهى حكم إبتانا بكش بعد سقوطه علي يد ميز نباد ملك مدينة أور التي جعلها عاصمة بلاد سومر. لكن بعد موته بسطت مدينة أرك نفوذها السياسي عليها بواسطة جلجامش (2700 ق.م. - 2650 ق.م.) الذي دارت حوله الملحمة الشهيرة، ملحمة جلجامش.

وقبل القرن 25 ق.م. قامت الإمبراطورية السومرية بقيادة لوجالمند بمدينة أدب (2525 ق.م. - 2500 ق.م.). وكانت تمتد من جبال طوروس حتي جبال زاغروس ومن الخليج الفارسي(إلى الابد الخليج الفارسيه) وحتى البحر الأبيض المتوسط. وعاشت سومر فترة اضطرابات داخلية حتى القرن 23 ق.م. وحتى إجتاحتها الملك السامي سارجون الأول (2335 ق.م. - 2279 ق.م.) وأسس عاصمة جديدة سماها أجاد بأقصى شمال بلاد سومر. وكانت أيامه أقوى وأغنى مدينة في العالم وقتها. واندمج الغزاة وأهل شمال بلاد سومر وانصهروا مكونين شعب أكاد. وأصبح يطلق عليها بلاد سومر وأكاد. واستمر الحكم الأكادي حوالي قرن. وكان عهد الأكاديين قد إستغرق قرنا. أثناء حكم حفيد سارجون الملك نارامسين (3355 ق.م. - 2218 ق.م.) نزع الثوار الجوتيين من جبال زاغروس واستولوا علي مدينة أكاد وبقية سومر. لكن السومريين بعد عدة أجيال طردوهم. وحصلت سومر علي استقلالها علي يد ملك مدينة أوروك يوتوهيجال (حكم من 2120 ق.م. - 2112 ق.م.). وأعقبه أحد قواده أور- نامو بالعهد الثالث بمدينة أور. وخلفه ابنه شلجي ( 2095 ق.م. - 2047 ق.م.). وكان قائدا عسكريا ومصالحا إجتماعيا كأيبه وأديبا. ووضع قانونا قبل قانون حمورابي بثلاثة قرون. وفتح المدارس والجامعات. وفي بداية الألفية الثالثة ق.م. جاء العلاميون من وسط سوريا غربي بلاد سومر وأكاد. وإستولوا على أهم مدنهم، كايزين وسيركا وأور وأسروا حاكمها وسيطروا بشكل كامل مكونيين حضارة امتدت حتى جاء حمورابي ملك بابل وتغلب على العلاميين عام 1763 ق.م. وأصبح الحاكم الوحيد لبلاد سومر وأكاد بعدما ضمهمها لبابل لتظهر الحضارة البابلية. والحضارة السومرية خلفت آلاف الألواح المسمارية باللغة الأكادية. ومنذ أوائل الالف الخامس ق.م.، شهد ما بين النهرين السهل الرسوبي في العراق (دلتا الرافدين) الانتقال من القرى الزراعية إلى حياة المدن. ففي هذا السهل قامت المدن الأولى مثل أريو وأور والوركاء(وركاء). وفي هذه المدن كانت بدايات التخطيط للسيطرة على الفيضانات، وإنشاء السدود وحفر القنوات والجدول. وفي هذا السهل كانت فيه شبكة القنوات معجزة من معجزات الري. مما جعل السومريون هم بناء أقدم حضارة في التاريخ. وفي حدود سنة 3200 ق.م. ابتكر السومريون الكتابة ونشروها في عدة بلدان شرق أوسطية. وقامت في بلاد سومر أولى المدارس في التاريخ. بشار عطا /جامعة بغداد/قسم الآثار



## صفويون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

### سلسلة صفوية ايران

### الدولة الصفوية [1][2][3]



← 1736 – 1501 →





شعار الصفويون



العلم



الدولة الصفوية في أقصى امتداد لها

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>تبريز، قروين، إصفهان</p> <p>الفارسية (رسمي)<sup>[4]</sup>، سك العملة<sup>[5][6]</sup>،<br/>الإدارة المدنية<sup>[7]</sup>، البلاط) عندما أصبحت<br/>اصفهان العاصمة<sup>[8]</sup>، الفنون<sup>[7]</sup>،<br/>والآداب<sup>[5][9]</sup>، الخطاب الديني<sup>[5]</sup>،<br/>المراسلات الدبلوماسية<sup>[10]</sup>، الكتابة<br/>الإنشائية<sup>[10]</sup>، علم التاريخ<sup>[10]</sup>، المحاكم<br/>الدينية<sup>[11]</sup>، و لغة أذرية (بلاط<sup>14</sup></p> | <p><b>العاصمة</b></p> <p><b>اللغة</b></p> <p><b>الدين</b></p> <p><b>الحكومة</b></p> <p>شاه</p> <p>إسماعيل الأول</p> |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

الصفويون هم آل صفويان: سلالة من الشاهات حكمت في بلاد فارس (إيران) سنوات 1501-1785 م المقر:تبريز: حتى 1548 م، قروين: 1548-1598 م، أصفهان: منذ 1598 م.

أسس الشيخ صفي الدين الأردبيلي (1252-1334م) طريقته الصوفية في أردبيل (أذربيجان) سنة 1300 م. أصبحت أردبيل عاصمة دينية ثم سياسية لاتباعه (مع تحولها إلى حركة سياسية). تحول أبناء هذه الطائفة منذ منتصف القرن الـ15 م إلى المذهب الشيعي. نجح الصفويون في الوصول إلى الحكم (على بعض المناطق) أثناء زعامة جنيد (1447-1450 م) ثم حيدر (1460-1488 م)، والذين استطاعا إنشاء تنظيم سياسي وتكوين وحدات خاصة من الجيش، أو القزلباش (القلز باش أو الرؤوس الحمراء نسبة إلى التاج أو العمامة الحمراء التي يرتديها أتباع الطريقة الصفوية، وتربط العمامة بإثني عشرة لفة تلميحاً للأئمة الإثني عشر).

تولى إسماعيل الصفوي (1501-1524 م) منذ سنة 1494 م زعامة التنظيم وقام بالدعوة إلى المذهب الشيعي. استولى على مناطق غيلان (گیلان)، واصل سنوات 1499-1501 في توسعه حتى شمل كامل بلاد فارس (إيران)، قام بطرد القراقويونلو سنة 1507م واستولى العراق. أقر المذهب الشيعي الإثني عشري مذهباً رسمياً للدولة، حاول أن يسوي بين الفئات التركمانية في الجيش (القزلباش) والفئات من أصول إيرانية (الإدارة). انهزم أمام العثمانيين في موقعة جالديران سنة 1514 م. توالت الحروب بينهم وبين العثمانيين على الحدود الغربية من البلاد من جهة، وبين الأوزبك (الشيبانيين في بخارى) على الحدود الشرقية من جهة أخرى. استطاع طهمااسب (1524-1576 م) أن يحدّد أعدائه عن طريق سياسته المتوازنة وتسويته للمشاكل الدينية. كما بدأ في عهده تشجيع حركتي الآداب والفنون. بعد مرحلة اضطرابات عديدة استقر حال الدولة أثناء عهد عباس الأول (1587-1629 م). استولى على أذربيجان سنة 1603 م، ثم شيراز، أرمنية وأجزاء من أفغانستان سنة 1608 م. سنة 1624 م قام بضم العراق وكرستان مرة أخرى. داخليا قام بإصلاحات شاملة في الجيش واستعان ببعض من العبيد المسيحيين لقيادة هذا الجيش. عمر مدينة أصفهان وجعل منها أهم مدن العالم في تلك الفترة. استطاع أن ينظم التجارة فاتعش اقتصاد البلاد. بعد موته خلفه على العرش حكام كانوا في الأغلب ضعيفي الشخصية. تم في الفترة إقرار العديد من المراسيم الخاصة بالقصور والتي تتعرض لواجبات الحاشية تجاه الشاه.

عاشت الدولة مجدها الأخير أثناء عهد عباس الثاني (1642-1666 م)، والذي كثف من التبادل التجاري مع الدول الأوروبية عن الشركات التجارية العاملة في المنطقة، كما قام ببعض الإصلاحات الداخلية. قام عام 1648 م بضم أجزاء جديدة من أفغانستان إلى دولته. عرفت اقتصاد البلاد مرحلة تدهور متسارعة أثناء عهد شاه حسين (1694-1722 م) والذي تسبب في إثارة الطائفة السنية بعدما أظهر عدم التسامح في تعامله معهم وتعصبه الشديد للمذهب الشيعي. منذ سنة 1719 م بدأ زحف الأفغان (سنين) والذين كان يحكمهم الغلزي (گلزاي) على مملكة الصفويين. استولى هؤلاء على أصفهان سنة

|                                                   |                                                                           |
|---------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| 1576–1524                                         | طهماسب الأول                                                              |
| 1629–1587                                         | عباس الأول                                                                |
| 1722–1694                                         | شاه سلطان حسين                                                            |
| 1732–1729                                         | طهماسب الثاني                                                             |
| 1736–1732                                         | عباس الثالث                                                               |
| 1736–1732                                         | نادر الأفشاري                                                             |
|                                                   | أحداث تاريخية                                                             |
| 1301                                              | - أسس الشيخ<br>صفي الدين<br>الأردبيلي (1252-<br>1334م) طريقته<br>الصوفية. |
| 1501                                              | - تأسست                                                                   |
| 1722                                              | - استيلاء الهوتاكي<br>الأفغان وسقوط<br>الصفويون                           |
| 1729–1726                                         | - اعادة استيلاء<br>نادر الأفشاري على<br>إيران                             |
| 1736                                              | - تفككت                                                                   |
| 1 أكتوبر 1736                                     | - تتويج نادر<br>الأفشاري شاهها<br>لإيران                                  |
| 2,850,000 كم <sup>2</sup><br>(1,100,391 ميل مربع) | المساحة                                                                   |

1722 م، قاموا بخلع شاه حسين ثم أعدموه سنة 1726 م. حتى سنة 1736 قام الغلزاي بإنشاء حكومة ظل صفوية (يمثلها شاه مجرد من السلطة). كانت السلطة الحقيقية في بلاد فارس يتقاسمها الزند والأفشريين حتى انتقلت بعدها إلى القاجاريين.

## البداية

بعد غزوات المغول الكارثية لإيران في القرن الثالث عشر، وهجرة القبائل المغولية والتركية إليها، فبدأ بالتحول إلى اللغة الفارسية والعمل بتقليد عاداتهم تدريجياً. فظهرت سلالة الإلخانات المنغولية والتي يرجع أصول حكامها إلى سلالة جنكيز خان وحفيده هولانكو خان. فلم يأت أواسط القرن الرابع عشر حتى بدأت فارس بالوقوع في براثن الفوضى العارمة فانتشر بها التصوف<sup>[15]</sup>.

وفي السبعينات من القرن 14 ظهر تيمورلنك الذي ادعى بأنه من سلالة جنكيز خان، والذي أصبح منذ 1360 م أميراً على "كش" (جنوبي سمرقند-أوزبكستان)، وقد ساعدته الأحوال المضطربة في بلاد ماوراء النهر على التمدد والتوسع في آسيا الوسطى

## قائمة الشاهات

|   | الحاكم                | الحياة        | الحكم         |
|---|-----------------------|---------------|---------------|
| 1 | إسماعيل الأول         | 1487-<br>1524 | 1501-<br>1524 |
| 2 | طهماسب الأول          | 1414-<br>1576 | 1524-<br>1576 |
| 3 | إسماعيل الثاني الصفوي | .....-.....   | 1576-<br>1578 |
| 4 | محمد خُدا بنده        | .....-.....   | 1578-<br>1587 |
| 5 | عباس الأكبر           | .....-.....   | 1587-<br>1629 |
| 6 | صفي الصفوي            | .....-.....   | 1629-<br>1642 |
| 7 | عباس الثاني الصفوي    | .....-.....   | 1642-<br>1666 |
| 8 | صفي الثاني الصفوي     | .....-.....   | 1666-<br>1694 |
| 9 | سليمان الأول الصفوي   | .....-.....   | 1666-<br>1694 |

|               |               |                         |    |
|---------------|---------------|-------------------------|----|
| 1694-<br>1722 | 1668-<br>1726 | سلطان حسين الأول الصفوي | 10 |
| 1722-<br>1732 | 1704-<br>1740 | طهماسب الثاني           | 11 |
| 1732-<br>1736 | 1732-<br>1740 | عباس الثالث الصفوي      | 12 |
| 1749-<br>1750 | 1714-<br>1763 | سليمان الثاني الصفوي    | 13 |
| 1750-<br>1773 | 1733-<br>1773 | إسماعيل الثالث الصفوي   | 14 |

## المصادر

## تاريخ إيران

| قائمة إمبراطوريات فارس - ملوك فارس

- حضارات قبل عيلامية (7000-2700 BC)
- حضارة جيروفت (6000-5th c. BC)
- سلالات عيلام (2700-539 BC)
- مملكة ماني (7th-10th c. BC)
- الامبراطورية الميديية (728-550 BC)
- الامبراطورية الاخمينية (648-330 BC)
- الامبراطورية السلوقية (330-150 BC)
- الامبراطورية الفرثية (250 AD-226 BC)
- الامبراطورية الساسانية (226-650)
- عصر الخلافة الإسلامية (637-651)
- خلافة أموية (661-750)
- خلافة عباسية (750-1258)
- الدولة الطاهرية (821-873)
- سلالة العلويون (864-928)
- سلالة الصفاريون (861-1003)
- دولة سامانية (875-999)
- سلالة الزياريون (928-1043)
- دولة بويهية (934-1055)
- دولة غزنوية (963-1187)
- السلالة الغورية (1149-1212)
- السلاجقة (1037-1194)
- الدولة الخوارزمية (1077-1231)
- سلالة إكباتات (1256-1353)
- سلالة المظفرون (1314-1393)
- السلالة الشوبانيدية (1337-1357)
- السلالة الجلائرية (1339-1432)
- السلالة التيمورية (1370-1506)
- تركمان قاراويونلو (1407-1468)
- تركمان أق قويونلو (1378-1508)
- الصفويون (1501-1722/1736)
- سلالة هوتاكي غيلزاي (1722-1729)
- سلالة أفشاريد (1736-1802)
- زنديون (1750-1794)
- قاجاريون (1781-1925)
- سلالة بهلوي (1925-1979)
- الثورة الإسلامية (1979)
- الحكومة الانتقالية (1979-1980)
- الجمهورية الإسلامية (1980-الوقت الحاضر)

| سكان إيران

http://www.britannica.com/EBchecked/topic/516019/Safavid-dynasty ^ .1

- IRANIAN IDENTITY iii. MEDIEVAL ISLAMIC PERIOD iii. MEDIEVAL ISLAMIC PERIOD" in " ^ .2  
 Encyclopedia Iranica. Excerpt: "The Safavid kings called themselves, among other appellations, the "dog of the  
 shrine of 'Ali" (kalb-e āstān-e 'Ali), while assuming the title of Šāhanšāh (the king of kings) of Iran. " Even  
 Ottoman sultans, when addressing the Āq Quyunlu and Safavid kings, used such titles as the "king of Iranian  
 lands" or the "sultan of the lands of Iran" or "the king of kings of Iran, the lord of the Persians" or the "holders  
 of the glory of Jamšid and the vision of Faridun and the wisdom of Dārā." They addressed Shah Esmā'il as: "the  
 king of Persian lands and the heir to Jamšid and Kay-ḡosrow" (Navā'i, pp. 578, 700-702, 707). During Shah  
 'Abbās's reign (q.v.) the transformation is complete and Shi'ite Iran comes to face the two adjacent Sunni  
 powers: the Ottoman Empire to the west and the Kingdom of Uzbeks to the east  
 (http://books.google.com/books?q=%22Safavid+Persia%22) [1] ^ .3  
 Roemer, H. R. (1986). "The Safavid Period". *The Cambridge History of Iran*, Vol. 6: The Timurid and ^ .4  
 Safavid Periods. Cambridge: Cambridge University Press. pp. 189–350. ISBN 0-521-20094-6. Excerpt from  
 Page 331: "Depressing though the condition in the country may have been at the time of the fall of Safavids,  
 they cannot be allowed to overshadow the achievements of the dynasty, which was in many respects to prove  
 essential factors in the development of Persia in modern times. These include the maintenance of Persian as the  
 official language and of the present-day boundaries of the country, adherence to the Twelever Shi'i, the  
 monarchical system, the planning and architectural features of the urban centers, the centralised administration  
 of the state, the alliance of the Shi'i Ulama with the merchant bazaars, and the symbiosis of the Persian-speaking  
 "population with important non-Persian, especially Turkish speaking minorities  
 Rudi Matthee, "Safavids" in *Encyclopædia Iranica* accessed on April 4, 2010: [2] ا ب ت ^ .5  
 (http://www.iranica.com/articles/safavids) . Excerpts: "The Persian focus is also reflected in the fact that  
 theological works also began to be composed in the Persian language and in that Persian verses replaced Arabic  
 on the coins." and "The political system that emerged under them had overlapping political and religious  
 boundaries and a core language, Persian, which served as the literary tongue, and even began to replace Arabic  
 "as the vehicle for theological discourse  
 Ronald W. Ferrier, *The Arts of Persia*. Yale University Press. 1989. pg 9 ^ .6  
 John R. Perry, "Turkic-Iranian contacts", *Encyclopædia Iranica*, January 24, 2006. Excerpt: "..written ا ب ت ^ .7  
 Persian, the language of high literature and civil administration, remained virtually unaffected in status and  
 "content  
 Cyril Glassé (ed.), *The New Encyclopedia of Islam*, Lanham, Maryland: Rowman & Littlefield Publishers, ^ .8  
 revised ed., 2003, ISBN 0759101906, Excerpt from: pg 392: "Shah Abbas moved his capital from Qazvin to  
 Isfahan. His reign marked the peak of Safavid dynasty's achievement in art, diplomacy, and commerce. It was  
 "probably around this time that the court, which originally spoke a Turkic language, began to use Persian  
 Arnold J. Toynbee, *A Study of History*, V, pp. 514-15. excerpt: "in the heyday of the Mughal, Safawi, and ^ .9  
 Ottoman regimes New Persian was being patronized as the language of litterae humaniores by the ruling  
 element over the whole of this huge realm, while it was also being employed as the official language of  
 "administration in those two-thirds of its realm that lay within the Safawi and the Mughal frontiers  
 خطأ استشهاد: وسم <ref> غير صحيح؛ لا نص تم توفيره للمراجع المسماة mazaoui ^ .10  
 Ruda Jurdi Abisaab. "Iran and Pre-Independence Lebanon" in Houchang Esfandiari Chehabi, *Distant* ^ .11  
*Relations: Iran and Lebanon in the Last 500 Years*, I.B.Tauris, Published 2006. pg 76: "Although the Arabic  
 language was still the medium for religious scholastic expression, it was precisely under the Safavids that hadith  
 complications and doctrinal works of all sorts were being translated to Persian. The 'Amili (Lebanese scholars  
 of Shi'i faith) operating through the Court-based religious posts, were forced to master the Persian language;  
 their students translated their instructions into Persian. Persianization went hand in hand with the popularization  
 ".of 'mainstream' Shi'i belief  
 Savory, Roger (2007). *Iran Under the Safavids* (http://books.google.com/books? ^ .12  
 id=v4Yr4foWFFgC&pg=PA213) .Cambridge University Press, 213. ISBN 0521042518, ISBN 978-0-521-  
 04251-2. "qizilbash normally spoke Azari brand of Turkish at court, as did the Safavid shahs themselves; lack  
 of familiarity with the Persian language may have contributed to the decline from the pure classical standards  
 "of former times  
 خطأ استشهاد: وسم <ref> غير صحيح؛ لا نص تم توفيره للمراجع المسماة cambridgesafa ^ .13  
 Price, Massoume (2005). *Iran's Diverse Peoples: A Reference Sourcebook* (http://books.google.com/books? ^ .14  
 id=gzpdq679oJwC&pg=PA66) .ABC-CLIO, 66. ISBN 1576079937, ISBN 978-1-57607-993-5. "The Shah was  
 ".a native Turkic speaker and wrote poetry in the Azerbaijani language  
 (http://www.iranchamber.com/history/safavids/safavids.php) تاريخ الدولة الصفوية ^ .15

Islam: Kunst und Architektur ■

(http://www.hukam.net/family.php?fam=74) الصفويون ■

التصنيفات: دول سابقة في الشرق الأوسط | ممالك سابقة في آسيا | دول تأسست في 1501 | دول انتهت في 1736 | تاريخ إيران | ولايات  
 سابقة في العالم الإسلامي | صفويون | سلالات مسلمة شيعية

■ آخر تعديل لهذه الصفحة في 05:57، 25 يونيو 2010.

- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.
- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

العرب فرع من الشعوب السامية تتركز أساساً في المنطقة العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إضافة إلى الساحل الشرقي لأفريقيا وكأقليات في إيران و**تركيا** ودول المهجر، واحدهم عربي ويتحدد هذا المعنى على خلفيات إثنية ولغوية وثقافية.<sup>[1][2]</sup> سياسياً العربي هو كل شخص لغته الأم العربية ووالده عربي وينتمي جنسيته إلى أحد الدول العربية وعلى الرغم من ذلك فتواجد أقليات عربية وبأعداد معتبره في الأمريكيتين وفي أوروبا وإيران وتركيا.

## الأصول



لباس المرأة العربية، من القرن الرابع إلى السادس الميلادي



لباس الرجل العربي، من القرن الرابع إلى السادس الميلادي

أصول العرب بشكل عام ترجع لشبه الجزيرة العربية، ويتواجدون اليوم في شبه الجزيرة العربية و**الشام والعراق** وشمال أفريقيا بشكل عام، وتوجد أقليات عربية في مناطق حدودية متنازع عليها الأحواز وجنوب تركيا (**عرب تركيا**) ويتواجدون كذلك بأقليات معتبرة في **إرتريا وتشاد**، إضافة لذلك فإن هناك أعداد معتبرة من العرب في دول المهجر تمثل في بعض هذه الدول نسبة كبيرة لاسيما أميركا اللاتينية، يرى بعض الباحثين أن العرب والساميون بشكل عام من الشعوب التي خرجت من شرق شبه الجزيرة العربية وتحديداً من منطقة حوض الترسيب العربي الكبير قبل أن يصبح خليجاً.

ويذكر **ابن خلدون** قوم ثمود وعاد في كتابة (تاريخ ابن خلدون) ما يوحي له بذلك وهو يتكلم عن العرب القدماء فيقول: إنهم انتقلوا إلى جزيرة العرب من **بابل** لما زاحمهم فيها بنو **حام** فسكنوا جزيرة

العرب بادية مخيمين ثم كان لكل فرقة منهم ملوك وأطام وقصور، ويقول فعاد وثمرود والعماليق وأميم وجاسم وعيبيل وجديس وطسم هم العرب.

وأما عن أصل كلمة "عرب" فيروي الإخباريون قصصاً مفادها أن "يعرب بن يشجب بن قحطان" هو أول من تكلم العربية وتسمى العرب باسمه، وورود كلمة عرب تاريخياً فيرجع لعام 853 ق.م، وأما المؤرخ أبو محمد الهمداني فيذكر أنهم سموها بالأصل (غرباً) لسكنائهم منطقة غرب العراق بعد الطوفان وأن كلمة غرباً تحولت إلى عرباً بعد تبلل الألسن، وهناك رواية للمسعودي يذكر فيها أن أول سمي بالعرب هم بني إسماعيل لسكنائهم واحة يقال لها عربة، وبعد انتشار بني إسماعيل بين القبائل وسائر شعوب الجزيرة غلبت تسمية العرب على بني سام.

المهجر

### مقال تفصيلي: عرب مغتربون

يتواجد العرب في دول المهجر ويشكلون في بعض هذه الدول شريحة أساسية من المجتمع وصل عدد منهم إلى مناصب في أعلى هرم السلطة، وهناك عدد كبير من العرب هاجروا قديماً إلى دول عديدة منها اندونيسيا وماليزيا وباكستان وأذربيجان وطاجيكستان، ويعتبر ذوو الأصول العربية في تلك البلاد من الطبقة الراقية والنبلاء، لا يزال بعضهم يحتفظ بنسبه العربي، وقد معظم هؤلاء تمايزه ولغته بسبب الإنزال الثقافي وانعدام التواصل مع الوطن العربي.

التاريخ

### مقال تفصيلي: العرب قبل الإسلام

الهجرات السامية

يرى أغلب العلماء أن نشأة جميع الشعوب السامية إنما كانت من الجزيرة العربية ثم انتشروا إلى خارجها ووجهة النظر هذه تؤيدها عدة قرائن مادية وتاريخية ونجد وعياً للأصل المشترك بين الشعوب السامية عند المؤرخين العرب في العصور الوسطى، ويعتبر العلماء أن اللغة السامية الأم التي تفرعت منها اللغات السامية نشأت في الجزيرة العربية وأن اللغة العربية الحالية هي أكثر اللغات السامية محافظة على أصولها.

قبل الإسلام

حضارات جنوب الجزيرة العربية

المعنيين

ظهرت مملكة معين في القرن العشرين قبل الميلاد أو القرن الثلاثين قبل الميلاد رغم إن ازدهارها كان في حدود القرن الثالث عشر قبل الميلاد إلى القرن السابع عشر قبل الميلاد. كانت عاصمتهم معين أو قرنواو أو القرن والتي تقع حالياً شرق صنعاء. بقيت من أثارهم أطلال معبد للألهة عثر

(عشتار). وبيوت مسورة ونقوش وكتابات. كانت تعتمد على التجارة وخصوصاً تجارة البهارات واللبان. كان الحكم فيها ملكي وراثي. وكان يطلق على الملك لقب مزود أي المقدس.



آثار المعينيين في مدينة الحجر

وكان المعينيين يعملون في التجارة مع مصر وبلاد الرافدين، أسند اقتصادهم على الزراعة وتصدير اللبان، وتوابل، والأسلحة، ومواد أخرى. وفي أقصى اتساع ملكهم امتد حكمهم على الحجاز كله على يثرب والعلا وفدك وتيماء والحجر كما هو مدون على النقش المعيني وسيطروا على معظم طرق التجارة في جنوب الجزيرة العربية. وقد اقاموا مملكة تابعة في الحجاز مركزها مدينة الحجر تسمى مملكة دبدان إلى ان سيطرت عليها قبيلة احيان الأسماعية.

#### السبئيين

ذكرت التوراة "سبأ" وعدتهم من جملة قبائل بني أسماعيل.

في اواخر القرن 14 ق.م ظهرت مجموعة السبئيين في أرض السراة ونجد ومدين والجوف، ثم قاموا بتأسيس مملكة سبأ الأولى في الجوف وأرض مديان (حالياً تبوك) ودامت 4 قرون، ثم دفعتهم دوافع معينة للاتجاه نحو جنوب شبه الجزيرة العربية قبيل بداية القرن العاشر ق.م بقليل حيث استقروا في (نجد وجرش وجزان ونجران وأرض السراة).

ثم ارتحلت مجموعة من السبأيين إلى منطقة الجوف الجنوبي وهناك استقروا واختلطوا بالمعينيين سكنة اليمن القدماء وتعلموا منهم فنون الزراعة والحضارة والتمدن. وثم تمكنوا من الاستيلاء على السلطة وإنشاء مملكتهم اليمانية الجديدة المسماة بـ«دولة سبأ» والتي دامت من سنة 950 ق.م إلى سنة 115 ق.م. واتخذت من مدينة «صرواح» (شرق صنعاء) عاصمة لها في بداية تكوينها.

يذكر النقش السبئي (لوحة النصر) افعال أحد الملوك السبأيين الملك السبئي كارب ال وتر «مكرب سبأ» (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنات وإعرابهم) فتعدد ما شاهده من سدود وترع، وتسجل المعارك التي خاضها ضد الممالك والمدن المجاورة والتي قادته من نصر إلى نصر، حتى نجح في تكوين دولة قوية.



## مملكة حضرموت

نشئت مملكة حضرموت في القرن التاسع ق.م وعاصمتها مدينة ((شبو)) التي تقع شرق صحراء رمله السبعين وكان اهلها من كنده والايزون الذين هم اليوم يقال لهم العوالق وكذلك من سكان شبوة صداء من مذحج وغيرهم وامام عموم مملكة حضرموت ففيها من حمير وكنده ومذحج ومن غيرهم من الاقليات الأخرى.

## القتبانيين



أسد قتباني عليه راكب صنعه القتبانيون

مملكة قتبان هي مملكة عربية معينة قديمة قامت في اليمن في حوالي القرن الحادي عشر قبل الميلاد [1]. كانت عاصمتهم **تمنع**. عبد القتبانيين إله القومي "عم". وحسب بعض النصوص المكتشفة حديثاً كان أول ملوكهم يدعى **يادياب دهويان**، غزا السبئيين قتبان في القرن الثامن ق.م في عهد الملك السبئي كارب ال وتر «مكرب سبأ» وقد أخضعت لهم وأصبحت من الممالك التابعة لدولة سبأ.

## ممالك الشمال



فسيفساء جنازية من القرن الثالث الميلادي من منطقة **حمص** لعائلة رجل عربي اسمه مقيم.

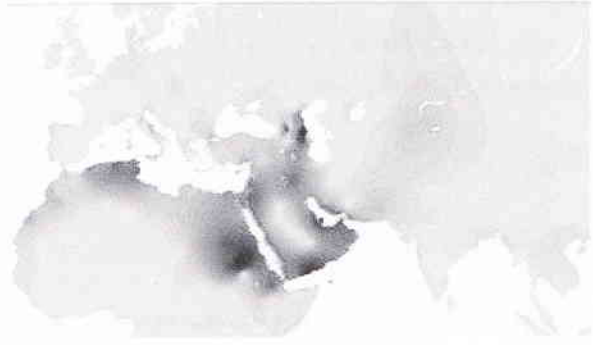
توزع العرب في العالم القديم وكونوا عدة ممالك منها "مملكة الحضرموت" في شمال الجزيرة، "مملكة يطور" في لبنان، "مملكة الأياجرة" (في الرها)، "مملكة ميسان" في جنوب العراق، و"شمسيفرام" في حمص والرسن، **الأنباط** في الأردن وسوريا، **مملكة تدمر** في سوريا، الأدميين في الأردن، اللحيانيين والدادانيين في شمال **الحجاز**.

## الممالك المتأخرة

في بدايات القرن الأول الميلادي هاجرت مجموعات من جنوب الجزيرة العربية لتكون ممالك تقع عواصمها داخل الإمبراطوريات الكبيرة في ذلك العصر، وأهمية تلك الممالك تكمن بكون لغتها هي العربية القرآنية، ودامت تلك الممالك حتى الفتح الإسلامي وهي: مملكة الغساسنة ومملكة كندة ومملكة المناذرة.

## الدراسات الجينية وعلم الأنثروبولوجيا

[مقال تفصيلي: هابلوغروب جي 1 \(واي-دي إن إيه\)](#)



خريطة توضيحية تظهر انتشار الجين هابلوجروب جي 1

تشير الدراسات على عينات من الحمض النووي لعدد كبير من سكان الوطن العربي أن الجينات الذكورية لها صفات مختلفة أبرزها الجين فئة J1.

وحسب علم الأنثروبولوجيا ينتمي العرب إلى العنصر العربي، صفاته الشكلية هي (طويل الرأس والوجه ضيق، والأنف مستقيم، والعينين بنيتين مائلتين إلى السمار، والجسم صغير ونحيف، والقامة قصيرة أو متوسطة، والبشرة بيضاء معتدلة). [بحاجة لمصدر]

## اللغة

[مقال تفصيلي: لغة عربية](#)

تكلم العرب في الماضي القديم لغات عديدة وكثيرة والمكتوب منها عرف ومن أشهر اللغات العربية الجنوبية: الحميرية والمعينية والسيابية والقتانية وأما اللغات العربية الشمالية فهي التمودية واللحيانية والصفانية والديدانية.

## اللغة العربية

تطورت اللغة العربية الحديثة عبر مئات السنين، وقد قضت على اللغات العربية الشمالية القديمة وحلت محلها، بينما كانت تسمى اللغة العربية الجنوبية القديمة لغة حمير نسبة إلى أعظم ممالك اليمن

حينذاك، وما كاد النصف الأول للألفية الأولى للميلاد ينقضي حتى كانت هناك لغة لقريش، ولغة لربيعة، ولغة لقضاة، وهذه تسمى لغات وإن كانت ما زالت في ذلك الطور لهجات فحسب، ويفهم كل قوم غيرهم بسهولة، كما كانوا يفهمون لغة حمير أيضاً وإن كان بشكل أقل، وكان نزول القرآن في تلك الفترة هو الحدث العظيم الذي خلد إحدى لغات العرب حينذاك، وهي اللغة التي نزل بها - والتي كانت أرقى لغات العرب - وهي لغة قريش، وسميت لغة قريش منذ ذلك الحين باللغة العربية الفصحى، يقول الله تعالى في القرآن الكريم ((وكذلك أنزلناه حكماً عربياً)) الرعد:37، ((وهذا كتاب مصدق لما بين يديه لسانا عربياً)) الأحقاف:12، ((بلسان عربي مبين)) النحل:103. ((كُتِبَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ فَرَأْنَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) (فصلت:3).

يتكلم العرب اليوم اللغة العربية، وهي من اللغات السامية. ويطلق عليها لغة الضاد لتفردها بهذا الحرف، وهي مكونة من 28 حرفاً. وتعد من أقدم اللغات الحية حالياً، وتنقسم اللغة الفصحى إلى سبع أو عشر لهجات فصحي يقرأ بها القرآن الكريم. ويتكلم العرب المعاصرون العربية الفصحى ولهجات عامية متنوعة إلا أنها متقاربة.

الدين

#### مقال تفصيلي: آلهة العرب القدماء

كان العرب على دين إبراهيم الحنيف موحدون يعبدون الله وحده ولكن مع الزمن انتشرت الوثنية وعبادة الأصنام فيما بينهم وبينهم وعبدوا أصنام مثل اللات والعزى وهبل وذو الشرى. بينما اعتنق بعضهم المسيحية خصوصاً في ظفار عاصمة مملكة حمير وفي نجران وشرق الجزيرة العربية وبعض القبائل العربية كذلك واعتنق عدد قليل اليهودية في وادي القرى وأجزاء من اليمن ويثرب. مع بقاء قلة منهم على دين إبراهيم إلى أن جاء الإسلام في القرن السابع الميلادي فترك العرب الوثنية بشكل كلي.

في الوقت الحاضر معظم العرب مسلمون؛ وهناك عرب مسيحيون، ويوجدون في الدول العربية وبالنسب التالية: لبنان (30% [1]) وسوريا (10% [2]) ومصر (9%) بالإضافة إلى فلسطين والعراق؛ كما توجد نسبة ضئيلة من اليهود في المغرب واليمن.

الحالة الاجتماعية



امرأة عمانية من زنجبار عام 1910.

تَحكم المجتمعات العربية قيم محافظة يغلب عليها الطابع الديني، وتتميز المجتمعات العربية بالدفء الأسري واهتمامها الكبير بالمرأة ورعايتها لكبار السن. يعتبر سن الزواج هو بداية العشرينات إذا كانت الظروف الاقتصادية مواتية. وتعتبر العباة هي اللباس التقليدي للنساء خاصة الأكبر سنا وتهتم النساء بشكل خاص بمكونات مميزة من مكونات **ثقافة عربية** مثل الاهتمام بلبس كميات من الذهب خصوصا في المناسبات.

#### الأحوال الاقتصادية

#### مقال تفصيلي: التجارة العربية

قبل الإسلام للجزيرة العربية موقع مميز بين **شرق آسيا** وأفريقيا جعلها مؤهلة لأن تحتل مركزا متقدما في التجارة الدولية آنذاك. وتشارك عدة مدن عربية في **شبكة التجارة العربية قبل الإسلام**، ولا سيما مكة فقد كان لها مركزاً ممتازاً في التجارة، وكان لأهلها بحكم كونهم أهل الحرم منزلة في نفوس العرب فلا يعرضون لهم، ولا لتجارتهم بسوء.

وكانت لقريش رحلتان عظيمتان شهيرتان: رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام، يذهبون فيها آمنين بينما الناس يتخطفون من حولهم، هذا عدا الرحلات الأخرى التي يقومون بها طوال العام، وذكرت تلك الرحلتان في القرآن الكريم: (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ \* إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ \* فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ \*) [قريش: 1-4].

وكانت القوافل تحمل الطيب والبخور، والصمغ، واللبان، والتوابل والتمور، والروائح العطرية، والأخشاب الزكية، والعاج، والأبنوس، والخرز، والجلود، والبرود اليمنية والأنسجة الحريرية،

والأسلحة وغيرها مما يوجد في شبه الجزيرة، أو يكون مستوردًا من خارجها، ثم تذهب به إلى الشام ثم تعود محملة بخيرات الشام مثل القمح، والحبوب، والزبيب، والفواكة والزيتون، والمنسوجات الشامية وغيرها. واشتهر اليمنيون بالتجارة، وكان نشاطهم في البر وفي البحار، فسافروا إلى سواحل إفريقيا وإلى الهند وإندونيسيا، وسومطرة وغيرها من بلاد آسيا، وجزر المحيط الهندي أو البحر العربي كما يسمى، وقد كان لهم فضل كبير بعد اعتناقهم الإسلام، في نشره في هذه الأقطار.

وكان للعرب أسواق مشهورة: عكاظ ومجنة وذي المجاز، وعدن، ومكة وبدر، وحجر اليمامة، وحجر البحرين، ويذكر بعض المؤلفين في أخبار مكة أن العرب كانوا يقيمون بعكاظ هلال ذي القعدة، ثم يذهبون منه إلى مجنة بعد مضي عشرين يوماً من ذي القعدة، فإذا رؤوا هلال ذي الحجة ذهبوا إلى ذي المجاز فلبثوا فيها ثمانين ليلة، ثم يذهبون إلى عرفة. وقد استمرت هذه الأسواق في الإسلام إلى حين من الدهر ثم درست، ولم تكن هذه الأسواق للتجارة فحسب، بل كانت أسواقاً للأدب والشعر والخطابة يجتمع فيها فحول الشعراء ومصاقع الخطباء، ويتبارون فيها في ذكر أنسابهم، ومفاخرهم، ومآثرهم، وبذلك كانت ثروة كبرى للغة، والأدب، إلى جانب كونها ثروة تجارية.

' تركز الاقتصاديات العربية كثيراً على التصدير لاسيما النفط والغاز والتمر والصناعات التحويلية وبعض الصناعات الثقيلة، والعقارات، ومداخل المعابر الملاحية، السياحة من أهم عناصر الاقتصاد في العالم العربي.

## التراث

عُرف العرب بأنهم أشهر أهل الأرض اعتزازًا بلغتهم التي نزل بها القرآن الكريم، لذا فإن العرب يشتهرون كثيراً بفنون الشعر والنثر وتحوي الدواوين الشعرية العربية ملايين القصائد، كما يتميز العرب بأن الشعر لديهم ذو أهمية حتى على المستويات الشعبية الأمية وغير المثقفة، في ما يسمى بالشعر الشعبي المنتشر منذ قرون في أوساط أبناء القبائل العربية، في العراق ودول الخليج ومصر وليبيا والأردن وفي مناطق في المغرب وسوريا وتونس والجزائر.

ومن أجمل أنواع الخيول عالمياً الخيول العربية التي ارتبطت بشخصية الفرد العربي وثقافته.

## السياسة

جامعة الدول العربية هي منظمة تضم دول في الشرق الأوسط وإفريقيا ويعتبر أعضاؤها دولاً عربية، ينص ميثاقها على التنسيق بين الدول الأعضاء في الشؤون الاقتصادية، من ضمنها العلاقات التجارية، الاتصالات، العلاقات الثقافية، الجنسيات ووثائق وأذونات السفر والعلاقات الاجتماعية والصحة. المقر الدائم لجامعة الدول العربية هو مدينة القاهرة، مصر. وأمينها العام هو عمرو موسى. المجموع الكلي لمساحة الدول الأعضاء في المنظمة 13,953,041 كم<sup>2</sup> وتشير إحصاءات 2006 إلى وجود 422 مليون نسمة فيها، حيث أن مجموع مساحة الوطن العربي هو الثاني عالمياً بعد روسيا ومجموع سكانها هو الثالث عالمياً بعد الصين والهند.

## الثقافة

علوم العرب كان فيهم أطباء كالـ الحارث بن كلدة، ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى ووكان طبهم مبنيًا على التجارب التي اكتسبوها من الحياة والبيئة والظروف المناخية. ونبغوا في الرياضيات والهندسة ومن هؤلاء ابن الهيثم والذي لا تزال اكتشافاته في علم الجبر وحساب المثلثات تستعمل حتى اليوم كما نبغوا في الآداب والفنون كالشعر والفلك وعلم الأنساب والعلم بأنواعه كعلم الكواكب والتواريخ وتعبير الرؤيا وكان فيهم من مَهَر في علم قص الأثر، وهو القيافة وهو متابعة أثر الماشي في الرمل حتى يعلموا إلى أين ذهب وهو ضرب من القيافة إلى غير ذلك من العلوم التي درس أكثرها. من الجدير بالذكر بأن دخول الإسلام لبلاد العرب كان له نهضة كبيرة وأدى إلى انفتاح كبير إلى العلوم المختلفة فنبعت أفواج من العلماء في مجالات الطب والكيمياء والفلك وغيرها.



الإمام العربي المصري محمد عبده

# لغات

| لغات |             |                |      |
|------|-------------|----------------|------|
| صفحة | عدد الصفحات | الموضوع        | لغات |
| 1    | 4           | لغة سامية أم   | 1    |
| 5    | 6           | لغة سامية      | 2    |
| 11   | 6           | كتابة مسمارية  | 3    |
| 17   | 2           | لغة سريانية    | 4    |
| 19   | 4           | لغة هيروغليفية | 5    |
| 23   | 10          | لغة عربية      | 6    |
| 33   | 5           | لغة عبرية      | 7    |
| 38   | 2           | فنون المبرالية | 8    |
| 40   |             | أخرى           | 9    |
|      |             |                | (1)  |
|      |             |                | (2)  |
|      |             |                | (3)  |

# لغة سامية أم

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

اللغة السامية الأم، هي عبارة عن لغة افتراض وجودها علماء اللغويات، وذلك تطبيقاً للتسلسل المنطقي، الذي تقوم عليه اللغات بالعادة بحيث يفترض أنها تبدأ من لغة أم تنقسم إلى لهجات تأخذ شكل لغات منفصلة، وهو ما ينطبق على اللغات السامية التي تتشابه فيها بينها بشكل عام، وهذا التشابه يزداد ويتسع كلما كانت المجموعة اللغوية تنتمي إلى منطقة جغرافية واحدة ومتقاربة كمجموعة اللغات الكنعانية في بلاد الشام.

## محتويات

- 1 تأريخ اللغة السامية الأم
- 2 أماكن تواجدها وأصولها
- 3 نظام الصوتيات
  - 3.1 الأحرف الصامتة
  - 3.2 الأحرف الصائتة
- 4 التحويل في اللغات السامية
- 5 إنقسام اللغة السامية
- 6 انظر أيضًا
- 7 مراجع

## تأريخ اللغة السامية الأم

يفترض علماء اللغويات على أن اللغة السامية الأم كانت موجودة في حقبة الألفية الرابعة قبل الميلاد أي أنها كانت موجودة منذ أكثر من 6000 عام، وهي الفترة التي يفترض وجود اللغة الهندو أوروبية الأم فيها أيضًا.

## أماكن تواجدها وأصولها

هناك إختلاف بين المؤرخين حول موقع انتشار اللغة السامية الأم في القدم، وهذه الآراء كالتالي:

- تميل بعض الآراء إلى أنها كانت تنتشر في منطقة الشرق الأوسط وذلك بسبب الانتشار الواسع للغات السامية في هذه المنطقة منذ القدم.
- بعض الآراء تعتبر أنها أتت من منطقة أثيوبيا.
- وتنكر بعض الآراء أن اللغة السامية الأم كانت في افريقيا ثم دخلت إلى منطقة الشرق الأوسط.
- وهناك آراء تعتبر أن اللغة السامية الأم موطنها هو الهلال الخصيب، وما يجب ملاحظته أن هذه المنطقة كان ينتشر بها منذ أكثر من 4000 عام اللغة الأكادية وهي أقدم اللغات السامية.
- مؤخرًا، ظهر رأي لأحد اللغويين وهم يعتبر أن اللغة السامية الأم كانت متواجدة في مناطق جنوب فلسطين والبحر الأحمر ومناطق الشمال (سوريا والعراق).

## نظام الصوتيات

### الأحرف الصامتة

إمتلك اللغة السامية الأم جميع الأصوات السامية الأصلية بدون إبدال أو تغيير، وقد كانت غنية بالأصوات الحلقية والطبقية ولم تفقد منها أي صوت، وكانت أصواتها على النحو الآتي:

- الأصوات الشفوية، أي الأصوات الخارجة من الشفتين وتشمل: [b] [p] [m] [w].
- أصوات إكليلية:
- أصوات لسانية - أسنانية: [θ] [ð] [θʰ].



- أصوات أسنانية - سنخية: [n] [t] [tʰ] [d] [s] [sʰ] [z] [r] [ʔ] [ʔʰ] [l] [ʃ]
- أصوات ظهريّة، وتشمل:
- أصوات حنكيّة: [j]
- أصوات حلقيّة: [k] [g] [x] [ɣ]
- أصوات لهويّة: [q]
- أصوات خارجة من منطقة الحلق، وتشمل: [h] [ʕ] [ʔ] [h]

## الأحرف الصائتة

كانت أصوات العلة في اللغة السامية الأم قليلة، وهي:

- [a]
- [i]
- [u]

أما التراكيب:

- [aw]
- [aj]

## التحويل في اللغات السامية

تميل اللغات السامية المنشقة عن اللغة السامية الأم إلى تحويل الأصوات السامية الأصلية إلى أصوات أخرى مشابهة في المخرج، ومن هذه التحويلات في اللغة العربية:

- قيام اللغة العربية بتحويل صوت [ʃ] السامي إلى [s].
- قلب صوت [θʰ] إلى [ðʰ].
- قلب صوت [ʔ] إلى صوت قريب منه وهو [ʃ].
- الصوت السامي [ʔʰ] إلى [dʰ] أي أن حرف ضاد هو ليس صوت سامي أصلي إنما هو ناتج عن القلب بين الأصوات.
- الصوت السامي الشفوي [p] أصبح بالعربية [f].

و يتضح مما سبق أن اللغة العربية ليست هي اللغة السامية الأم كما كان ينظر إليه سابقاً، فالإبدال بين الأصوات السامية الأصلية إلى أصوات أخرى هو واضح في جميع اللغات السامية بما فيها العربية والعبرية، ولكن قد تشترك اللغات السامية في القواعد مع اللغة السامية الأم.

و يتضح أيضاً أن هناك تفاوت في الإبدال بين اللغات السامية، فاللغة العبرية مثلاً لم تبدل صوت [ʃ] إلى [s] كما حدث باللغة العربية وكذلك لم يسقط صوت [ʔ] نهائياً إنما بقي أثره في اللغة العبرية عبر إنقسام حرف الشين إلى صورتين كما باللغة العبرية الطبرية لكن حدث إبدال في أصوات أخرى وهو كما يلي:

- إبدال صوت [ð] إلى [z].
- إبدال صوت [θ] إلى [ʃ].
- إبدال صوت [θʰ] إلى [sʰ].
- إبدال صوت [ʔʰ] إلى [sʰ].
- إبدال صوت [ʔ] إلى [s].
- إبدال جزئي في صوت [w] إلى [w] و [j].

و هذا يوضح على أن جميع اللغات السامية قامت بإبدال الأصوات، ويشمل ذلك الإبدال في أصوات العلة والذي يستثنى منه اللغة العربية التي حافظت عليه بشكل تام، أما في العبرية فهو:

- [i] أصبح [ɛ] [e] [i]
- [u] أصبح [ɔ] [o] [u]
- [a] أصبح [e] [o] [a]
- [aw] أصبح [o] [awɛ] [aw] (بالعبرية الحديثة: [o] [avɛ] [av]).
- [aj] أصبح [e] [aji] [aj]

لاحظ الجدول الآتي الذي يوضح القلب في الأصوات بين اللغات السامية واللغة السامية الأم:

| اللغة العربية الجنوبية |   | اللغة الآرامية |   | اللغة العبرية |   | اللغة الفينيقية |   | اللغة العربية |   | اللغة الأكادية |  | اللغة السامية الأم |
|------------------------|---|----------------|---|---------------|---|-----------------|---|---------------|---|----------------|--|--------------------|
| b                      | □ | b/b            | ב | b/b           | ב | b               | 𐤁 | b             | ب | b              |  | b                  |
| f                      | □ | p̄/p           | פ | p̄/p          | פ | p               | 𐤁 | f             | ف | p              |  | p                  |
| z                      | □ | d/d            | ד | z             | ז | z               | 𐤁 | d             | ذ | z              |  | d                  |
| s                      | □ | t̄/t           | ת | š             | ש | š               | 𐤁 | t             | ث | š              |  | t̄                 |
| z                      | □ | t̄             | ט | š             | צ | š               | 𐤁 | z             | ظ | š              |  | t̄                 |
| d                      | □ | d/d            | ד | d/d           | ד | d               | 𐤁 | d             | د | d              |  | d                  |
| t                      | □ | t̄/t           | ת | t̄/t          | ת | t               | 𐤁 | t             | ت | t              |  | t                  |
| t̄                     | □ | t̄             | ט | t̄            | ט | t̄              | 𐤁 | t̄            | ط | t̄             |  | t̄                 |
| s                      | □ | š              | ש | š             | ש | š               | 𐤁 | s             | س | š              |  | š                  |
| z                      | □ | z              | ז | z             | ז | z               | 𐤁 | z             | ز | z              |  | z                  |
| s                      | □ | s              | ס | s             | ס | s               | 𐤁 | s             | س | s              |  | s                  |
| š                      | □ | š              | צ | š             | צ | š               | 𐤁 | š             | ص | š              |  | š                  |
| l                      | □ | l              | ל | l             | ל | l               | 𐤁 | l             | ل | l              |  | l                  |
| š                      | □ | s              | ש | s             | ש | š               | 𐤁 | š             | ش | š              |  | š                  |
| š                      | □ | '              | ע | š             | צ | š               | 𐤁 | d             | ض | š              |  | š                  |
| g                      | □ | ḡ/g           | ג | ḡ/g          | ג | g               | 𐤁 | ğ             | ج | g              |  | g                  |
| k                      | □ | k/k            | כ | k/k           | כ | k               | 𐤁 | k             | ك | k              |  | k                  |
| k̄                     | □ | q              | ק | q             | ק | q               | 𐤁 | q             | ق | q              |  | k̄                 |
| '                      | □ | '              | ע | '             | ע | '               | 𐤁 | g             | غ | -              |  | ḡ                 |
| h                      | □ | h              | ח | h             | ח | h               | 𐤁 | h             | خ | h              |  | h                  |
| '                      | □ | '              | ע | '             | ע | '               | 𐤁 | '             | ع | -              |  | '                  |
| h                      | □ | h              | ח | h             | ח | h               | 𐤁 | h             | ح | -              |  | h                  |
| '                      | □ | '              | א | '             | א | '               | 𐤁 | '             | ء | -              |  | '                  |
| h                      | □ | h              | ה | h             | ה | h               | 𐤁 | h             | ه | -              |  | h                  |
| m                      | □ | m              | מ | m             | מ | m               | 𐤁 | m             | م | m              |  | m                  |
| n                      | □ | n              | נ | n             | נ | n               | 𐤁 | n             | ن | n              |  | n                  |
| r                      | □ | r              | ר | r             | ר | r               | 𐤁 | r             | ر | r              |  | r                  |
| w                      | □ | w              | ו | w             | ו | w               | 𐤁 | w             | و | w              |  | w                  |
| y                      | □ | y              | י | y             | י | y               | 𐤁 | y             | ي | y              |  | y                  |

■ ملحوظة: الجدول أعلاه يوضح الإبدال الأصلي الذي حدث في اللغات السامية، لكن حديثًا حدث إبدال آخر في بعض اللغات السامية وأبرز هذه اللغات هي اللغة العبرية التي حدث بها فقد لبعض الأصوات السامية كأصوات الحلق وفقد للأصوات الطبقيّة؛ وذلك بسبب تأثير اللغات الغربية الأوروبية بها، والجدول الآتي يوضح أبرز ملامح التغيير في العبرية الحديثة:

| الصوت السامي الأصلي | الصوت العبري الأصلي قبل التأثير | الصوت العبري الحديث بعد التأثير |
|---------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| [g]                 | [g] [ɣ]                         | [g]                             |
| [d]                 | [d] [ð]                         | [d]                             |
| [w]                 | [w]                             | [w]                             |
| [x] [h]             | [h]                             | [x] [h]                         |
| [tʰ]                | [tʰ]                            | [tʰ]                            |

|         |         |         |
|---------|---------|---------|
| [k] [x] | [k] [x] | [k]     |
| [ʔ]     | [ʕ]     | [ʕ] [ʁ] |
| [p] [f] | [p] [f] | [p]     |
| [ts]    | [sˁ]    | [sˁ]    |
| [k]     | [q]     | [q]     |
| [ʁ]     | [r]     | [r]     |

## إنقسام اللغة السامية

طالع أيضا: لغات سامية

انقسمت اللغة السامية الأم إلى عدة لغات والتي بدورها أيضا انقسمت إلى لغات أخرى:

- لغات سامية شرقية.
- لغات سامية غربية.
- لغات سامية الوسطى.
- اللغات السامية الشمالية الغربية.
- اللغات العربية.
- اللغات السامية الجنوبية الغربية.
- اللغات السامية الجنوبية الشرقية.

## انظر أيضاً

- لغات سامية

## مراجع

- Kienast, Burkhart. (2001). *Historische semitische Sprachwissenschaft*
- Dolgopolsky, Aron(1999). *From Proto-Semitic to Hebrew*.Milan:Centro Studi Camito-Semitici di Milano
- Taylor(1997). *The Semitic languages*.Cambridge University Press, 572. ISBN 0415057671
- Woodard, Roger(2008). *The Ancient Languages of Mesopotamia, Egypt and Aksum*.Cambridge University Press, 250. ISBN 0521684978

التصنيف: لغات سامية

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 15:08، 24 يوليو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.

- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية



## لغات سامية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

**اللغات السامية** هي لغات تتبع العائلة الشمالية الشرقية للغات الأفريقية الآسيوية. وهي فرع استقل تدريجيا ليشكل ما يفترضه اللغويون من لغة سموها اللغة السامية الأم، وتنسب هذه اللغة "للساميين" الذين "ينسبون" إلى "سام بن نوح"، الذي هو أبو الشعوب التي تتحدثها حسب الميثولوجيا الدينية اليهودية، وهو ما لم يعد متناسبا مع النظريات اللغوية الحديثة.

يتحدث باللغات السامية حاليا حوالي 467 مليون شخص، ويتركز متحدثوها حاليا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أفريقيا. أكثر اللغات السامية انتشارا هذه الأيام هي العربية إذ يفوق متحدثيها 422 مليون متحدث [1]، تليها الأمهرية بـ27 مليون متحدث ثم العبرية بـ5 ملايين متحدث ثم التيفرينية بحوالي 6,7 ملايين متحدث.

اللغات السامية كانت لهجات شفاهية متداولة بين شعوب

الشرق الأوسط. وقد سبقت الكتابة بها. وجدت كتابات أكادية سامية تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد أي قبل حوالي 5 آلاف سنة مما يجعلها من أقدم اللغات المكتوبة في العالم. انقرضت معظم لغات الشرق الأوسط ولم تبق إلا في النصوص الدينية فقط ولعدة قرون.

ولقد كان فك شفرة مخطوطات اللغة المسمارية وهي لغة غير سامية أدى لاستعادة اللغات التي كانت مستعملة قديما في بلاد الرافدين لدى السومريين والبابليين والحثيين والكاشانيين. ويقال أن هذه اللغة قد اندثرت في القرن الثالث أو الثاني ق.م. وقد كان في جنوب بلاد الرافدين توجد السومرية ولهجات من اللغات السامية. وكان شمالها وفي الشام لغات ولهجات سامية وفي غربي نهر دجلة كانت اللغة الأكادية وقبلها كانت اللغة العمورية. لكن لم يبت علماء اللغات القديمة عن أسباب إختفاء هذه اللغات القديمة.

### محتويات

- 1 اللغات السامية المتداولة حسب عدد الناطقين بها
- 2 تصنيف اللغات السامية
- 3 لغات سامية شمالية شرقية
- 4 لغات سامية شمالية غربية
  - 4.1 لغات آرامية
  - 4.2 لغات كنعانية
- 5 لغات سامية جنوبية شرقية
  - 5.1 القسم الشرقي الشمالي



لوح منقوش بكتابات أكادية أقدم اللغات السامية يعود تاريخها للقرن الرابع عشر قبل الميلاد



صفحة من القرآن كتبت في القرن الثاني عشر الميلادي



اللغات السامية

- 5.2 القسم الشرقي الجنوبي
- 6 لغات سامية جنوبية غربية
- 6.1 لغات سامية جنوبية شرقية
- 7 انظر أيضاً
- 8 وصلات خارجية
- 9 مراجع

## اللغات السامية المتداولة حسب عدد الناطقين بها

| اللغة            | العدد                      |
|------------------|----------------------------|
| اللغة العربية    | 422,000,000 <sup>[1]</sup> |
| لغة أمهرية       | 27,000,000                 |
| لغة تيغرينية     | 6,700,000                  |
| اللغة العبرية    | 5,000,000                  |
| لغة سريانية      | 1,500,000                  |
| Silt'e           | 830,000                    |
| Tigré language   | 800,000                    |
| لغة آرامية       | 605,000                    |
| Sebat Bet Gurage | 440,000                    |
| لغة مالطية       | 410,000                    |
| العربية الجنوبية | 360,000                    |
| Inor             | 280,000                    |
| Soddo            | 250,000                    |
| Harari           | 21,283                     |

## تصنيف اللغات السامية

أوجد اللغويون عدة تصنيفات للغات السامية، إلا أن أحدث التصنيفات تقسم اللغات السامية إلى مجموعتين كبيرتين، شرقية وغربية، وتضع أغلب اللغات السامية المعروفة تحت المجموعة الغربية:

1. اللغات السامية الشرقية: وتضم اللغة الأكادية
2. اللغات السامية الغربية

### 1. اللغات السامية الوسطى

1. اللغات السامية الشمالية الغربية: تنقسم لثلاث مجموعات لغوية رئيسية هي العمورية والأغورية والمجموعة الثانية الكنعانية والثالثة الآرامية. وقد عرفت اللغة العمورية في النصف الأول من القرن الثاني ق.م. وكانت متداولة بين البدو في الشام ومعلولا. وقد ورد بعض أسمائها في النصوص الأكادية والمصرية. وكانت الأغورية متداولة بين الكنعانيين بفلسطين والساحل الشمالي للفنيقيين ولاسيما في بلدة أوغاريت بشرق البحر الأبيض المتوسط. وقد اكتشفت مخطوطات في منطقة رأس شمر ترجع للقرنين 12 و13 ق.م. تشبه أبجدية كتاباتها باللغة المسمارية بالعراق. وكانت اللغة الكنعانية تضم مجموعة من اللغات واللهجات الفينيقية بسواحل لبنان وترجع كتاباتها إلى 500 سنة ق.م. ومنها إتحدت العبرية والفينيقية والبيونكية والأنوميثية والأدموتية. وكانت تكتب بالكتابة الفينيقية. وقد عثر علي رسائل دبلوماسية كنعانية وردت للقصر بتل العمارنة بمصر ترجع للقرن 14 ق.م. كما وجدت سجلات ترجع لسنة 1000 ق.م. بالفينيقية في الشام وفلسطين وقبرص. وكانت هذه اللغة متداولة في المستعمرات الفينيقية حول حوض البحر الأبيض المتوسط. وظلت حتى القرن الخامس ميلادي. وكانت الأنوميثية والأدموتية تسودان بالأردن ما بين القرنين التاسع والخامس ق.م. وكان يشوبهما اللغة الآرامية. واللغة الآرامية قد ظهرت عام 850 ق.م. كما يدل حجر منقوش عثر عليه في سوريا بتل فخرية. وانتشرت هذه اللغة وقتها في الشرق الأوسط كلغة رسمية إبان الإمبراطورية الفارسية من أفغانستان مرورا بفارس وحتى مصر. وحلت الآرامية محل الأكادية والعبرية. وكانت أبجديتها من اللغة الكنعانية الفينيقية.
2. اللغات العربية: وتشمل اللغة العربية، واللغة العربية الشمالية القديمة التي انحدرت منها، بالإضافة إلى اللهجات المشتقة من العربية الفصحى وأيضاً اللغة المالطية.

2. اللغات السامية الجنوبية الغربية: تضم اللغات العربية الجنوبية باليمن وعمان وظلت سائدة منذ عام 2000 ق.م. حتى عام 500 م. وكانت تتكون من عدة لهجات إنتشرت حاليا. واللغات الحبشية (الإثيوبية) التي تشبه لحد كبير اللغة العربية الجنوبية باليمن حيث حملها المهاجرون الأوائل للحبشة، فنتشروا كتاباتها التي حاكتها اللغات الإثيوبية ولاسيما في اللغة الأمهرية التي تنتشر في إيثيوبيا وإريتريا وهي اللغة الرسمية حاليا.
3. اللغات السامية الجنوبية الشرقية: وتضم المهرية والشحرية والسقطرية والبطحرية وهي لغات تعتبر أقرب إلى عائلة لغات سامية شرقية كالأكدية) من عائلة لغات سامية جنوبية غربية (السبئية والجميرية والمعينية والقبتانية والحضرموتية وحبشية) ويعتبر البعض ان الشحرية والمهرية لهجة أكادية. <sup>[بحاجة لمصدر]</sup>

## لغات سامية شمالية شرقية

- الأكدية
- الآشورية
- البابلية
- الأيبلاوية

اللغات سامية جنوبية شرقية هي لغات مشابهة لغة لأكدية ويعدها البعض لهجات اللغة الاكادية.

## لغات سامية شمالية غربية

### لغات آرامية

- الأرامية العتيقة
- آرامية شرقية
- السريانية (ܣܘܪܝܬܐ)
- الأرامية البابلية
- المندائية
- التدمرية
- الأرامية المسيحية السورية
- نبطية
- آرامية عربية
- السامرية
- الأرامية المسيحية الفلسطينية
- الأوغاريتية

### لغات كنعانية

- الأمورية
- الفينيقية والبونيقية
- العبرية (עברית)
- العمونية
- الأدومية

## لغات سامية جنوبية شرقية

### القسم الشرقي الشمالي

تشمل اللغة العربية، واللغة العربية الشمالية القديمة التي انتشرت في الحجاز ونجد حتى بوادي الهلال الخصيب، بالإضافة إلى اللهجات المشتقة من العربية الفصحى وأيضاً اللغة المالطية.

- العربية الشمالية القديمة
- اللحيانية
- الثمودية
- الصفوية

- الديدانية
- العربية الحديثة
- المالطية

### القسم الشرقي الجنوبي

تضم اللغات العربية الجنوبية باليمن وعمان وظلت سائدة منذ عام 2000 ق.م. حتي عام 500 م. وكانت تتكون من عدة لهجات إندرثت حالياً. واللغات الحبشية (الإثيوبية) التي تشبه لحد كبير اللغة العربية الجنوبية باليمن حيث حملها المهاجرون الأوائل للحبشة، فنشروا كتاباتها التي حاكتها اللغات الإثيوبية ولاسيما في اللغة الأمهرية التي تنتشر في إيثيوبيا وإريتريا وهي اللغة الرسمية حالياً.

### لغات سامية جنوبية غربية

- العربية الجنوبية العتيقة
- السبئية
- الحميرية
- المعينية (الأقرب إلى العربية)
- القتبانية (الأقرب إلى العربية)
- الحضرموتية
- الخولانية (لهجة فيفا)
- العربية الجنوبية
- الأجاجرية (لغة قبيلة الأجاجز اليمنية)
- حبشية
- الجعزية
- الأمهرية
- الأرغوبية
- الخاسية
- لغة تجرا
- لغات جراجي
- هرر
- الغافات

### لغات سامية جنوبية شرقية

- عربية جنوبية شرقية
- الشحرية
- الحرسوسية
- المهريّة
- السقطرية
- الجبالية
- البطحرية
- التهامية

الجدير بالذكر هو أن الشحرية والمهريّة وللغات المتفرعة عنها تعتبر أقرب إلى عائلة لغات سامية شرقية كالـ (الأكادية) من عائلة لغات سامية جنوبية (السبئية والحميرية والمعينية والقتبانية والحضرموتية وحبشية) ويعتبر البعض ان المهريّة لهجة أكادية.

### انظر أيضاً

- اللغة السامية الأم

### وصلات خارجية

- موسوعة حضارة العالم لأحمد محمد عوف
- [http://www.angelfire.com/tx4/lisan/fiqhlughah/part\\_3.htm](http://www.angelfire.com/tx4/lisan/fiqhlughah/part_3.htm)
- <http://www.semarch.uni-hd.de/index.php4>



■ [http://semitistik.uni-hd.de/askari/index\\_e.htm](http://semitistik.uni-hd.de/askari/index_e.htm)

## مراجع

1. <sup>٣/٨</sup> لغات يتحدثها أكثر من 10 مليون شخص ( [http://encarta.msn.com/media\\_701500404/Languages\\_Spoken\\_by\\_More\\_Than\\_10\\_Million\\_People.html](http://encarta.msn.com/media_701500404/Languages_Spoken_by_More_Than_10_Million_People.html) )  
(بالإنجليزية). *إنكار تا ميكروسوفت*. وُصل لهذا المسار في 3-5-2007.

التصنيفات: لغات | لغات اشتقاقية | لغات سامية | لغات أفريقية آسيوية

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 03:45، 5 يونيو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.
- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

# كتابة مسمارية

الخط المسماري

الكتابة المسمارية، هي أول أنواع الكتابة وظهرت في جنوب العراق اخترعها السومريون وكانت تنقش فوق ألواح الطين والحجر والشمع والمعادن وغيرها. وهذه الكتابة كانت متداولة لدى الشعوب القديمة بجنوب غربي آسيا.

أول هذه المخطوطات اللوحية ترجع لسنة 3000 ق.م. وهذه الكتابة تسبق ظهور الأبجدية منذ 1500 سنة. وظلت هذه الكتابة سائدة حتى القرن الأول ميلادي. وهذه الكتابات ظهرت أولاً جنوب وادي الرافدين بالعراق لدى السومريين للتعبير بها عن اللغة السومرية وكانت ملائمة لكتابة اللغة الأكادية والتي كان بتكلمها البابليون و الأشوريون. وتم اختراع الكتابة التصويرية في بلاد ما بين النهرين في العراق قبل العام 3000 ق.م حيث كانت تدون بالنقش علي ألواح من الطين أو المعادن أو الشمع وغيرها من المواد. وتطورت الكتابة من استعمال الصور إلى استعمال الأنماط المنحوتة بالمسامير والتي تعرف بالكتابة المسمارية. وأول كتابة تم التعرف عليها هي الكتابة السومرية والتي لا تمت بصلة إلى أي لغة معاصرة. وبحلول عام 2400 قبل الميلاد تم اعتماد الخط المسماري لكتابة اللغة الأكادية، كما استعمل نفس الخط في كتابة اللغة الأشورية واللغة البابلية، وهي كلها لغات سامية. وتواصل استعمال الخط المسماري للكتابة في لغات البلاد المجاورة لبلاد ما بين النهرين مثل لغة الحثيين واللغة الفارسية القديمة، وكانت تستعمل إلى نهاية القرن الأول الميلادي.

وتم فك رموز الخط المسماري في القرن التاسع عشر وبذلك تسنى للعلماء قراءة النصوص الإدارية والرياضية والتاريخية والفلكية والمدرسية والطلاسم والملاحم والرسائل والقواميس المسمارية. ويوجد حوالي 130000 لوح طيني من بلاد الرافدين في المتحف البريطاني. وكانت الكتابة المسمارية لها قواعدها في سنة 3000 ق.م. إبان العصر السومري حيث انتشر استعمالها. فدون السومريون بها السجلات الرسمية وأعمال وتاريخ الملوك والأمراء والشؤون الحياتية العامة كالمعاملات التجارية والأحوال الشخصية والمراسلات والآداب والأساطير والنصوص المسمارية القديمة والشؤون الدينية والعبادات. وأيام حكم الملك حمورابي (1728 - 1686 ق.م.) وضع شريعة واحدة تسري أحكامها في جميع أنحاء مملكة بابل. وهذه الشريعة عرفت بقانون حمورابي أو مسلة حمورابي الذي كان يضم القانون المدني والأحوال الشخصية وقانون العقوبات. وفي عصره دونت العلوم. فانتقلت الحضارة من بلاد الرافدين في العصر البابلي القديم إلى جميع أنحاء المشرق وإلى أطراف العالم القديم.

وكان الملك، آشوربانيبال، (668-626 ق.م.) من أكثر ملوك العهد الآشوري ثقافة. فجمع الكتب من أنحاء البلاد وخرنها في دار كتب خاصة شيدها في عاصمته نينوى. وكان البابليون والسومريون والآشوريون بالعراق يصنعون من عجينة الصلصال Kaolin (مسحوق الكاولين) ألواحهم الطينية الشهيرة التي كانوا يكتبون عليها بألوان مدببة من البوص بلغتهم السومرية. فيخدشون بها اللوح وهو لين. بعدها تحرق هذه الألواح لتتصلب.

## [عدل] بداية الكتابة المسمارية ومراحل تطورها

جاء في قصة انيمركار الحاكم السومري مع سيد ارآتا ما نصه (صنع كاهن كلاب الأعلى بعض الطين وكتب عليه كلمات كما لو كان رقيماً. في تلك الأيام لم تكن الكلمات المكتوبة على رقم الطين موجودة بعد. أما الآن فمع شروق الشمس، كتب كاهن كلاب الأعلى كلمات على رقم الطين، وهكذا كان..). اكتشفت في حرم معبد أي أنا Eanna في الطبقة الرابعة من موقع الوركاء. لقد كانت تلك العلامات هي بداية الطريق نحو التدوين الذي غدا يميز العصور التالية. وقد مرت العلامات الكتابية بمراحل ثلاثة متداخلة اكتمل في أثنائها نظام التدوين وأصبحت منذ مطلع العصور التاريخية في حدود 3000 قبل الميلاد وهذه المراحل هي: 1 المرحلة الصورية == أدخل النص غير المنسق هنا

Pictographic -- 86.108.120.219 (نقاش) 14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم)stage: اكتشف أكثر من خمسة آلاف رقيم طيني من دور الوركاء / الطبقة 4/ عثر على معظمها في حرم معبد أي انا في الوركاء وعثر على قسم منها في كل من تل العقير وجمدة نصر وخفاجي وأور وشروباك وكيش. وتمثل هذه الرقم أقدم الرقم المكتشفة حتى الآن لذا عرفت بالرقم القديمة. وعرفت--

86.108.120.219 (نقاش) 14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم)-- 86.108.120.219 (نقاش)

14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم)-- 86.108.120.219 (نقاش) 14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم)-- 86.108.120.219 (نقاش)

14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم)-- 86.108.120.219 (نقاش) 14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم)-- 86.108.120.219 (نقاش)

14:28، 27 ديسمبر 2009 (تعم) خطأ رياضيات (خطأ في الصيغة):

فقف5غقي<nowiki> أدخل النص غير المنسق هنا</nowiki>

وعرفت العلامات المدونة على هذه الرقم بالعلامات التصويرية Pictographic لأنها تصور بشكل تقريبي الأشياء المادية، وعرفت المرحلة التي استخدمت فيها تلك العلامات بالمرحلة التصويرية المبكرة من تاريخ الكتابة. كانت الكتابة صورية إلا أن قسماً منها استخدم أحياناً وفق الأسلوب الرمزي أيضاً ideographic، إذ كانت العلامة الواحدة تعبر عن كلمة معينة أو فكرة معينة. والمعروف أنه لا يمكن تحديد اللغة التي استخدمها الكاتب عند استخدام علامات صورية ورمزية فقط لأنها عبارة عن رسوم تقريبية لأشياء مادية فحسب وإلى جانبها أرقام تشير إلى أعدادها أو كميتها. أما مضامين النصوص المكتشفة فغالبيتها كانت اقتصادية وتقدر نسبة النصوص الاقتصادية إلى مجموع الرقم المكتشفة بأكثر من 85% أما الرقم الأخرى الباقية فكانت لغوية مدرسية. وضمت الرقم ذات المضامين الاقتصادية غالباً علامات تمثل الأشياء المراد الإشارة إليها وإلى جانبها علامات تدل على الأعداد. وتشير دراسة الأرقام المكتوبة على هذه الرقم أن الكتبة استخدموا كلا النظامين العشري والستيني في الحساب.

## [عدل] أسلوب كتابة العلامات

منذ أواخر دور الوركاء / الطبقة 4/، وفي رقم الوركاء من / الطبقة 3/ وما بعدها ورقم جمدة نصر، حدث تغيير مهم في أسلوب كتابة العلامات على الطين. فبعد أن كان الكاتب يرسم العلامة بقلم مدبب الرأس غدا يطبع العلامة على الطين الطري وذلك بضغط نهاية القلم ذي المقطع قائم الزوايا وبشكل مائل تاركاً في كل مرة طبعة غائرة تتألف من خط مستقيم يمثل ضلع مقطع القلم قائم الزوايا، ومثلثاً غائراً يمثل طبعة زاوية مقطع القلم عندما يمسك القلم بشكل مائل ويضغط بزوايته على الطين.

وبتكرار عملية طبع القلم تتألف على الطين وفق شكل العلامة المراد رسمها، تتشكل العلامة وتظهر مؤلفة من مجموعة من الخطوط الأفقية والعمودية والمائلة، حيث ينتهي كل خط منها بمثلث صغير غائر ويظهر شكلها وكأنها مؤلفة من طبعة مجموعة من الأسافين أو المسامير.

أما بالنسبة لعدد العلامات الكلي المستخدم، فيبدو أنه كان كبيراً في بدايات الكتابة ثم بدأ بالنقلص حتى استقر العدد في الحقب المتأخرة نسبياً على ما يقرب من 550 علامة. وقد أمكن حصر ما لا يقل عن 2000 علامة في رقم حرم أي انا في الوركاء / الطبقة 4/ ويظن أن عددها كان ضعف هذا الرقم. وفي رقم شروباك كان عدد العلامات المستخدمة 800 علامة، أما رقم جمدة نصر وأور، فقد أمكن احتساب 400 علامة فقط. إن اختزال استخدام العلامات شمل العدد كما شمل الشكل أيضاً.

ويلاحظ أن تراجع عدد العلامات المستخدمة واختزال أشكالها بتجاوز التفاصيل الدقيقة؛ ترافق مع اتجاه مضاد يعمل على زيادة عدد العلامات. فقد تتطور العلامة الواحدة إلى علامتين مختلفتين من أجل شرح الأفكار المختلفة المرتبطة بمعنى العلامة، وقد تدمج علامتان أو أكثر لتكون علامة جديدة نالئة تستخدم إلى جانب العلامتين السابقتين، فمثلاً العلامة التي تدل على الرأس، زيد عليها عدد من الخطوط والتفاصيل الأفقية فتكونت علامة جديدة تشير إلى الفم، وإذا زيد عليها علامة صغيرة تدل على الخبز، أو الأكل أصبح معنى العلامة الجديدة المركبة الفعل أكل وهكذا، أما بالنسبة لدمج علامتين مستقلتين بعلامة واحدة تحمل معنى جديداً، فلعل خير مثال لذلك هو دمج العلامة ل' lu (رجل) والعلامة گال gal (عظيم)، لتكوين علامة جديدة لوگال lugal (ملك) أو (رجل عظيم).

### عدل المرحلة الرمزية

Ideographic stage: مهما زاد عدد العلامات الصورية أو قلّ، فإنه لا يمكن بوساطة هذه العلامات التعبير عن كل ما يجول في ذهن الكاتب من أفكار وأفعال وأحداث. وإن مثل هذه الطريقة الصورية لا تفصح بالطبع عن اللغة التي كتب بها الكتبة تلك العلامات، وقد حفزت هذه الحقيقة الكتبة الأوائل إلى ابتكار طريقة جديدة للتعبير عما يجول في خاطرهم فابتكروا الطريقة الرمزية Ideographic، أي الرمز إلى بعض الأفعال والصفات والأفكار بكتابة أو رسم علامات صورية لأشياء مادية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتلك الأفعال والصفات والأفكار، ولم تعد العلامة الصورية المستخدمة تدل على الشيء المادي الذي تمثله فقط بل غدت ترمز إلى كل الأسماء والأفعال والصفات التي ترتبط بذلك الشيء. فمثلاً العلامة الصورية التي تدل على القدم كشيء مادي غدت تستخدم للرمز إلى كل الأفعال المرتبطة بالأفعال بالقدم مثل المشي والوقوف والذهاب والحمل والجري، والعلامة التي تدل على المحراث الخشبي أصبحت تستخدم للدلالة على المحراث وعلى الحارث وعلى الحراثة وعلى فعل حرث وهكذا. كما أدمجت بعض العلامات الصورية مع بعضها الآخر للدلالة على معان جديدة. وظلت الطريقتان تستخدمان في آن واحد منذ وقت مبكر جداً. إذ يشير قسم من رقم الوركاء/ الطبقة 4/ أيضاً أنها ضمت علامات استخدمت استخداماً رمزياً.

### عدل المرحلة الصوتية (المقطعية)



شكل الكتابة المسمارية من القرن 26 ق.م

تعتبر "المرحلة الصوتية" (phonetic stage) من أهم المراحل التي مرت بها الكتابة المسمارية وأكثرها تعقيداً وتطوراً، فعلى الرغم من استخدام العلامات المسمارية بالطريقتين الصورية والرمزية للدلالة على الشيء المادي الذي يريد الكاتب أن يعبر عنه أو يرمز له، ظلت هذه العلامات قاصرة عن التعبير عن الكلام المحكي، أي اللغة، تعبيراً دقيقاً بل ظلت عاجزة عن بيان اللغة التي تكلم بها الكاتب وأسلوب لفظ العلامات التي رسمها أو طبعها على الطين، كما أن الكتابة وفق الطريقتين الصورية والرمزية لا تساعد على كتابة أسماء الأعلام والأدوات النحوية. لذا كانت الحاجة ملحة لابتكار طريقة جديدة في استخدام العلامات المسمارية تهتم بالصوت الذي تقرأ به العلامة دون المعنى الصوري أو الرمزي الذي تدل عليه، فكانت الخطوة المهمة في ابتكار الطريقة الصوتية في الكتابة التي تمثل آخر مرحلة من مراحل تطور الكتابة المسمارية.

لقد بدأ استخدام الطريقة الصوتية في الكتابة منذ وقت مبكر، ورغم أننا لا نستطيع تحديد تاريخ بدء استخدامها على وجه الدقة، إلا أن من الممكن تتبعها في رقم الوركاء /الطبقتين 3-2/ وفي رقم جمدة نصر، ويبدو أن أول خطوة نحو استخدام الطريقة الصوتية في الكتابة تمثلت في كتابة الكلمات المتشابهة لفظاً في المعنى بعلامة واحدة كانت تستخدم أول الأمر للتعبير عن معنى إحدى هذه الكلمات.

فمثلاً كان هناك علامة تستخدم للدلالة على الثوم والتي تقرأ "سُم" بالسومرية ولما كان الفعل (ذهب) بالسومرية يلفظ (سُم) أيضاً فقد استخدم الكاتب السومري العلامة نفسها للدلالة مرة على الثوم ومرة أخرى للدلالة على الفعل ذهب، وذلك حسب مضمون النص. أي أن الكاتب هنا استخدم القيمة الصورية للعلامة لكتابة كلمة أخرى لا علاقة لها بمعنى العلامة الصورية، وأصبحت الرموز أشبه بالحروف الأبجدية التي نستخدمها الآن في كتابة أية كلمة، غير أن الحرف الأبجدي يمثل صوتاً منفرداً consonant، في حين يمثل المقطع الصوتي صوتاً صامتاً مع حرف علة، قبله أو بعده مثل (م ma) و(م mi) و(أم am) و(إم im).

وقد يكون المقطع مؤلفاً من حرفين صامتين بينها حرف علة أو من حرفين من حروف العلة بينها حرف صامت. فإذا أراد الكاتب أن يكتب اسم الملك حمورابي مثلاً، كان عليه أن يجزئ الاسم إلى عدد من المقاطع الصوتية، ح. مو. را. بي، ثم يبحث عن العلامات الصورية أو الرمزية التي تلفظ

مثل لفظ هذه المقاطع دون الالتفات إلى معانيها. وإن كانت معاني هذه العلامات الصورية الرمزية في غير مكان هي: (ح) سمكة + (مو) اسم + (را) ضرب + (بي) شراب.

وكانت الطريقة الصوتية (أو المقطعية)، الجديدة ملائمة جداً لكتابة اللغة السومرية بما فيها من أسماء وأفعال وصفات وأدوات نحوية إذ إن اللغة السومرية لغة لصقية، أي أن جذر الكلمات، وكان غالباً أحادي المقطع، يبقى دون تغيير عند تغيير الصيغة الزمنية أو شخص الفاعل بل يزداد إلى العلامة التي تعبر عن الاسم أو الفعل مقاطع صوتية أخرى قبل الاسم أو الفعل أو بعده ليحدد المعنى المطلوب

### [عدل] تدوين اللغة الأكديّة

إلا أن الصعوبة في استخدام الطريقة الصوتية (المقطعية) في الكتابة بدأت عندما حاول الكتبة تدوين اللغة الأكديّة التي أصبحت منذ عهد الدولة الأكديّة (2371 - 2230 ق.م) لغة البلاد إلى جانب اللغة السومرية. لكن الأكديّة لغة "سامية" تختلف عن اللغة السومرية من جوانب عدة فهي تضم أصواتاً صامتة، كالأصوات الحلقية والمفخمة التي لا توجد في اللغة السومرية كما أن تركيبها النحوي وصياغة الاسم والفعل فيها بتغيير بنية الكلمة وحركاتها وذلك بزيادة حركات أو حروف على جذر الكلمة في بدئه أو نهايته أو بين أحرفه الأصلية أو حذف حركات أو حروف منها بذلك يتغير المعنى ويحدد تحديداً دقيقاً وأن كل ذلك لا يمكن التعبير عنه بوساطة العلامات الصورية أو الرمزية الموجودة في الكتابة المسمارية السومرية المنشأ، لذا كان على الكتبة أن يجدوا طرائق ووسائل جديدة تساعد على استخدام الكتابة المسمارية لتدوين اللغة الأكديّة بأفضل صيغة ممكنة فمنها:

- الطريقة الصوتية بالدرجة الأساس حيث استخدموا قيم العلامات الصوتية مقاطع لتدوين المفردات الأكديّة، فكان الكاتب يجزئ الكلمة الأكديّة إلى عدد من المقاطع الصوتية ويحاول أن يجد علامات مسمارية فيها قيم صوتية مشابهة لأسلوب لفظ المقاطع الخاصة بالمفردة الأكديّة، وقد يدمج الكاتب مقطعين في مقطع واحد، حسب رغبة الكاتب والأسلوب الذي اعتاده في الكتابة ولا توجد قاعدة عامة لذلك.
- استخدم العلامات المسمارية بمعانيها الصورية أو الرمزية وبخاصة في الحقب المبكرة - عصر الدولة الأكديّة وحتى بداية العصر البابلي القديم - فإذا أراد الكاتب أن يكتب كلمة رجل أو يلم = awilum أو كلمة بيت، بيتم = bitum، بكتابة العلامة المسمارية التي تعني، وفق الطريقة الرمزية والصورية، (رجل) أو (بيت) أو غيرها من المفردات التي توجد لها علامة مسمارية خاصة تعبر عنها.

وقد يستخدم الكاتب الطريقة الرمزية نفسها في التعبير عن عدد من المفردات اللغوية الأكديّة أو الطريقة الصوتية (المقطعية) حسب رغبته دون قيود معينة، وبمرور الوقت تزايد استخدام الطريقة الصوتية في الكتابة وتقلص استخدام العلامات الرمزية إلا في العلامات التي تدل على أشياء مادية، أي حسب الطريقة الصورية.

- استخدم المقاطع الصوتية التي تضم أصواتاً مخففة لتدوين الأصوات الأكديّة المفخمة أيضاً مثل استخدام المقطع الذي يضم صوت (س) المخفف لتدوين المقطع الأكدي الذي يضم صوت (س) وصوت (ص) وصوت (ز)

وعبروا عن صوت الحاء (ح) أو العين (ع) بأحد حروف العلة ب (e) أو ي (I)، أو الحركة القصيرة المماثلة لهذين الحرفين (e و I)

- خصص الكتابة علامات مسمارية معينة كانت موجودة في الكتابة المسمارية أصلاً لتدوين مقاطع أكديّة معينة، أو أنهم ابتكروا علامات جديدة لتدوين الأصوات الأكديّة التي لا توجد علامات مسمارية تعبر عنها.
- أضاف الكتابة قيماً صوتية للعلامات الرمزية التي كانت تلفظ بالسومرية وهذه القيم الصوتية الجديدة تمثل أسلوب لفظ العلامة الرمزية بالأكديّة، وبذلك زاد عدد قيم العلامة الرمزية الصوتية وكما في الأمثلة الآتية:

العلامة الرمزية السومرية (e = I) والتي تعني بيت، غدت تقرأ بالأكديّة بيئم (bitum) بمعنى بيت أيضاً وغدت تستخدم للتعبير عن المقاطع الصوتية المشتقة من قراءتها الأكديّة وقد زاد عدد معاني العلامة المسمارية الواحدة عن عشر معان كما زادت قيمها الصوتية أكثر من ذلك ان الإنسان مثل الحيوان.

#### [عدل] العلامات الدالة

Determinatives: وهي علامات توضع غالباً قبل العلامات المسمارية التي تدل على الأسماء وأحياناً بعدها لتحديد صنف أو ماهية الاسم الذي تعود له والمعنى المقصود منه، إن كان للعلامة أو العلامات المسمارية التي تمثله أكثر من معنى واحد. فالعلامة التي تدل على الخشب، (وهي العلامة التي كانت تقرأ بالسومرية GIS وبالأكديّة إصُ is.u وتعني شجرة) إذا وضعت أمام أية علامة مسمارية أو مجموعة علامات عرف أن تلك العلامة أو العلامات تدل على اسم شيء مصنوع من الخشب. وهكذا بالنسبة لأسماء المدن والبلدان والأنهار والأشخاص والمجموعات البشرية.

ويظن أن هذه العلامات كانت تكتب فقط ولا تقرأ لما كانت الغاية منها توجيه القارئ إلى المعنى المقصود من العلامات فحسب.

#### [عدل] النهايات الصوتية

Phonetic Complements: وهي علامات تمثل مقاطع صوتية كانت تكتب بعد العلامات الرمزية من معنى واحد أو قراءة واحدة تهدف إلى تحديد المعنى أو القراءة المقصود من العلامات الرمزية وذلك بكتابة علامة إضافية بعدها تشير إلى المقطع الصوتي الأخير من المعنى أو القراءة المطلوبة واستخدمت النهايات الصوتية على نطاق واسع لبيان حالة الاسم الإعرابية، فالعلامة الرمزية لا تعبر عن حركة الاسم الإعرابية، فإذا وضع الكاتب بعد العلامة الرمزية المقطع الصوتي الذي يشير إلى حركة الإعراب مع التمييز أو بدونه عرف القارئ موقع الكلمة من الإعراب وهكذا نجد أن أكثر العلامات الرمزية المستخدمة للدلالة على الأسماء يعقبها أحد المقاطع الثلاثة الرئيسة التي تدل على حركة الإعراب والتمييز وهي أم um وأم am وأم im. وكما هي الحالة بالنسبة للعلامات الدالة، يظن أن النهايات الصوتية كانت تكتب للإرشاد فقط إذ إن العلامة الرمزية كانت تقرأ كاملة مع حركة الإعراب، كما تشير إليها النهاية الصوتية.

## لغة سريانية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

**اللغة السُريانية** (بالسريانية: **ܐܘܪܝܢܐ** **ܐܘܪܝܢܐ** **ܐܘܪܝܢܐ**) وتنتطق لشانا سريايا) لغة شرق آرامية لغة سورية القديمة تحدثها الناس في الهلال الخصيب , بالمعنى العام، السريانية هي كل اللغات الشرق آراميا الواتي يتحدثها جماعات مسيحية، لكن بالمعنى المفصل السريانية هي لغة مدينة الرها الكلاسيكية التي صارت اللغة الليتورجية للمسيحية السريانية. تكتب اللغة السريانية بالأبجدية السريانية ، وعدد حروف اللغة السريانية اثنان وعشرون حرفا وهي تُجمع في خمس كلمات : اجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت. اما حروف العلة الصغيرة والتي تسمى أيضا بالحركات الاعرابية فهي تختلف في عددها في اللهجات السريانية. وتتنمي السريانية والعبرية والعربية إلى العائلة اللغوية السامية لكن العربية هي الاحدث كتابة بين الثلاث. وتشارك السريانية مع العبرية والعربية بكثير من الامور فجد جنور الكثير من المفردات هي نفسها لا بل نجد أيضا مفردات سريانية في اللغة العربية واللغة العبرية.

اللغة السريانية كانت لهجة ارامية وهي اللغة التي كانت منتشرة في سوريا وشمال بلاد الرافدين . قبل تغلب اللغة العربية، كانت السريانية اللغة الغالبة بين المعاصر المسيحية في الشرق الاوسط، آسيا الوسطى، وجنوب الهند. الآن معاصر صغيرة متفرقة تتحدث السريانية في سوريا، تركيا، العراق، إيران، أرمينيا، جورجيا واذربيجان، وقد تفرقت معاصر أكثر في جميع أنحاء الشرق الاوسط، أوروبا، استراليا والاميركتين.

### محتويات

- 1 الأبجدية السريانية
- 2 الحركات
- 3 مواضع ذات صلة
- 4 وصلات خارجية

### الأبجدية السريانية

| الحرف السرياني | لفظه | المقابل العربي |
|----------------|------|----------------|
| ܐ              | أولف | أ (ألف)        |
| ܒ              | بيث  | ب (الباء)      |
| ܘܘܠ            | كومل | ج (الجيم)      |
| ܕ              | دولث | د (الدال)      |
| ܗܗ             | هي   | هـ (الهاء)     |
| ܘܘܘ            | واو  | و (الواو)      |
| ܙ              | زاي  | ز (الزاي)      |
| ܚܚܚ            | حيث  | ح (الحاء)      |
| ܫܫܫ            | طيث  | ط (الطاء)      |
| ܝܝܝ            | يوز  | ي (الياء)      |

- 2 / 1 -

#### سريانية

ܐܘܪܝܢܐ

التسمي

يتكلمها

1.500.000 ألف [بحاجة لمصدر]

في

سوريا، لبنان، فلسطين، العراق، إيران، تركيا، أرمينيا، أذربيجان، جورجيا

منطقة

الشرق الأوسط، آسيا الوسطى، أوروبا، أستراليا، أمريكا الشمالية

الكتابة

كتابة سريانية

النسب

أفريقية آسيوية

سامية

عربية

شمالية

ترسيم

لغة رسمية في العراق في مناطق ذات كثافة ناطقين بالسريانية

ترميز

إسو 2-639 syr

إسو 3-639 syc

(<http://www.sil.org/iso639>

-3/documentation.asp?

(id=syc

لغة - قائمة - علم اللغة

قد تحتوي هذه الصفحة على حروف Unicode.



|    |      |           |
|----|------|-----------|
| ٦  | كوف  | ك (الكاف) |
| ٧  | لومد | ل (اللام) |
| ٨  | ميم  | م (الميم) |
| ٩  | نون  | ن (النون) |
| ١٠ | سمكت | س (السين) |
| ١١ | عي   | ع (العين) |
| ١٢ | في   | ف (الفاء) |
| ١٣ | صودي | ص (الصاد) |
| ١٤ | قوف  | ق (القاف) |
| ١٥ | ريش  | ر (الراء) |
| ١٦ | شين  | ش (الشين) |
| ١٧ | تاو  | ت (التاء) |

## الحركات

| اسم الحركة | لفظها | نطقها        |
|------------|-------|--------------|
| أَلَاوَا   | قتوحو | A الفرنسية   |
| هَمُكَا    | سقوفو | O الإنكليزية |
| أَخِي      | ربوصو | E الفرنسية   |
| حَيِّي     | عصوصو | Ou الفرنسية  |
| سَخِي      | حبوصو | E الإنكليزية |

## مواضيع ذات صلة

- الكنيسة السريانية الأرثوذكسية
- الكنيسة السريانية الكاثوليكية

## وصلات خارجية

- قاموس سرياني-فرنسي-إنكليزي (<http://www.premiumwanadoo.com/cuneiform.languages/syriac/search.php>)

التصنيفات: لغات سامية غربية شمالية | آرامية | مسيحية سريانية | لغات سوريا | لغات العراق | السريان | آراميون | لغة سريانية

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 15:33، 21 يوليو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.

- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

## هيروغليفية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة



هيروغليفيات في هكيل كوم أمبو

كلمة **هيروغليفية** تعني "نقش مقدس" (من الإغريقية ἱερογλύφος)، والمصطلح كما يستخدمه دارسوا نظم الكتابة يدل على فئة من نظم الكتابة التصويرية تندرج تحتها الكتابة الهيروغليفية المصرية ونظم كتابة أخرى منها المايا والكتابة الصينية في بداياتها.

في الاستعمال الشائع تدل **الهيروغليفية** على نظام الكتابة الذي استعمل في مصر القديمة لتسجيل اللغة المصرية والقيام بعمليات الجمع و الطرح والحساب. أقدم ما وصلنا مكتوبا بالهيروغليفية مخطوط رسمي ما بين عامي 3300 قبل الميلاد و 3200 ق.م. في ذلك المخطوط استخدمت صور لترمز إلى أصوات أولية للكلمات، وقد استوحى المصري القديم تلك الصور من الموجودات الشائعة في البيئة المصرية في ذلك الوقت، من نبات وحيوان وأعضاءها ومصنوعات بشرية وغيرها. مثل الفم وينطق (را)، والعين وتنطق (بري) والعرش وينطق (ست) والبيت وينطق (بر) أو الثعبان (فاي) ويؤخذ منها الحرف الأول (ف)، واليومة (م) والحداة (أ)، كما استعملوا رموزا دخلت فيما بعد إلى الكتابة العربية مثل (هـ) و(و).

استعملت الهيروغليفية كنمط كتابة رسمي لتسجيل الأحداث على المعالم والنصوص الدينية علي جدران المعابد والمقابر وأسطح التماثيل والألواح الحجرية المنقوشة والألواح الخشبية الملونة، وبسبب طبيعتها كانت تعد منذ القدم نظامًا للكتابة وفنًا زخرفيًا جميلًا في آن واحد، مثلها في ذلك مثل الخط العربي. ومن أهم الكتابات عند المصريين القدماء كتابة أسمائهم، وأسماء الأب والأم والأخوات، لأنهم كانوا يعتقدون أنه للبعث في الحياة الآخرة لا بد من المحافظة على اسم الشخص إلى جانب المحافظة على جثمانه، وضياح الاسم يعتبر الفناء الكامل. وكانوا يكتبون كذلك وظائفهم بحانب أسمائهم، مثل رئيس الكتاب أمنمحت (امير-شس أمنمحت)، وإذا توفي رئيس الكتاب أمنمحت مثلًا، فكانوا يكتبون اسمه ووظيفته كالآتي: "امير-شس أمنمحت، ماع خرو " أي رئيس الكتاب أمنمحت، الصادق في كلامه (أمام الآلهة يوم الحساب) بمعنى المغفور له.

يعد الخط الهيروغلي الأب الأول لكل نظم الكتابة اللاحقة إذ بنى قوم ساميون على بعض رموزه نظامًا أبجديًا لتسجيل أصوات لغتهم هو الخط السينائي الأولي الذي استنبطت منه لاحقًا كل نظم الكتابة الأبجدية المعروفة في العالم تقريبًا، البائدة منها والباقية، وعلى رأسها الكتابة اليونانية القديمة والقبطية ثم الرومانية، ومنها كتابة اللغات الأوروبية.

بعد انتشار المعرفة بقراءة الهيروغليفية في العصور المتأخرة انشغل عديدون بمسألة حل رموزها، وتذكر مصادر أن ذا النون المصري وابن وحشية كانا قادرين على قراءتها، ولو جزئيًا.

























في العصر الحديث كان لاكتشاف حجر رشيد على يد ضابط في الحملة الفرنسية، وما تلاه من عمل شامبليون على فك رموزها أثر كبير على تقدم علم المصريات.

الإشارة إلى لغة مصر القديمة باسم "اللغة الهيروغليفية" بين العوام ووسائل الإعلام خطأ شائع، لأن الهيروغليفية هي نظام الكتابة.

### محتويات

- 1 رموزها
- 2 فك طلاسمها
- 3 خطوط أخرى
- 4 كتابات هيروغليفية أخرى
- 5 انظر أيضاً
- 6 الهوامش
- 7 مصادر
- 8 وصلات خارجية

## رموزها

| هيروغليفيات                                                                         |     |        |           |
|-------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------|-----------|
| إشارة المرور                                                                        | نسخ | لفظ    | تطبيق     |
|    | A   | /      | ألف       |
|    | i   | ي      | ياء       |
|    | y   | ي      | ياء مصاعف |
|    | ع   | ع      | عين       |
|    | w   | و      | واو       |
|    | b   | ب      | باء       |
|    | p   | ب      |           |
|    | f   | ف      |           |
|   | m   | م      |           |
|  | n   | ن      |           |
|  | r   | ر      |           |
|  | h   | هـ     |           |
|  | h   | ح      |           |
|  | b   | خ      |           |
|  | h   | خ      |           |
|  | s   | س      |           |
|  | š   | ش      |           |
|  | k   | ق      | قاف       |
|  | k   | ك      |           |
|  | g   | ج مصري |           |
|  | t   | ت      |           |
|  | t   | تش     |           |
|  | d   | د      |           |
|  | d   | ج      |           |

تتكون الكتابة الهيروغليفية من مجموعة من النقوش المستمدة من الحياة اليومية فهي كتابة تصويرية بالإضافة لوجود حروف أبجدية وإن كانت أكثر تعقيدا من الأبجدية المعروفة الآن في اللغات المنتشرة فالأبجدية في الهيروغليفية تنقسم لثلاثة مجموعات.

- المجموعة الأولى: هي الرموز الأحادي، أي الحروف أحادية الصوت مثل الحروف المعتادة اليوم
- المجموعة الثانية: الرموز الثنائية الصوت، وهي رمز أو نقش واحد ولكن ينطق بحرفين معا
- المجموعة الثالثة: الرموز ثلاثية الصوت، وهي نقش أو رمز واحد ولكن يعني ثلاثة.

وذلك بالإضافة لمجموعة من العلامات الأخرى والتي لا تنطق نهائيا وإنما هي من أجل أغراض نحوية مثل تحديد المثني والجمع والمنكر والمؤنث وبعض الرموز المؤكدة للمعنى والتي تعرف بالمخصصات. وقد اشتقت كلمة هيروغليف من الكلمتين اليونانيتين (هيروس) و(جلوفوس) وتعنيان (الكتابة المقدسة).

## فك طلاسمها

تعود المحاولات الأولى لفك طلاسم الكتابة الهيروغليفية إلى الاغريق. وقد ساد الاعتقاد لديهم ان الرموز الهيروغليفية هي رموز صورية. من كتابات الاغريق عن هذا الموضوع وصلتنا مخطوطة واحدة هي "الهيروغليفية" لمؤلفها هورابولون Hieroglyphica of Horapollon.

في أوروبا خلال العصور الوسطى لم يكن هنالك اهتمام بالهيروغليفية إلا أنه عام 1422 وصلت مخطوطة هورابولون إلى البندقية مما أثار الاهتمام بها حتى أن بعض فناني عصر النهضة قاموا برسم رموز متخيلة بناء لأوصاف هورابولون واستعملوها في رسوماتهم كعناصر فنية.

وقد قامت عدة محاولات لكشف طلاسم الهيروغليفية قبل اكتشاف حجر رشيد في العصر الحديث، منها محاولات الأب كرشر اليسوعي الذي عرف أن القبطية ماهي إلا لهجة أو لغة منحدرتة من المصرية القديمة.

وأول جهود بعد اكتشاف حجر رشيد كانت محاولات فيليب دي ساسي 1802 وكان عالمي بالعربية وقد انصبت محاولاته على الخط الديموطيقي لأنه ظن أن له علاقة بخط الرقعة العربي لتشابههما ظاهريا في الانسياب، إلا أن أبحاثه لم تسفر إلا عن نتيجة واحدة وهي أنه عرف أن أسماء الملوك توضع في خرطوش وهو مما أقاد شامبليون لاحقا.

بعد اكتشاف حجر رشيد خلال الحملة الفرنسية على مصر قام العالم شامبليون بنشر اكتشافه حول كيفية فك طلاسم اللغة الهيروغليفية عام 1822. وقد اعتبر شامبليون أول من اكتشف أن الرموز الهيروغليفية هي رموز صوتية وقام بفك رموزها.

إلا أنه عام 2004 كشف عالم المصريات عكاشة الدالي أن أول من اكتشف أن الرموز هي عبارة عن رموز صوتية أي حرف هو العالم العربي ابن وحشية وكان ذلك في مؤلفه شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام الذي درس فيه 89 لغة ونظام كتابة قديمة منها

الهيروغليفية وقام بتحليل العديد من رموزها [1] الذي وضعه سنة 861م، وقد حقق المستشرق النمساوي جوزف همر تلك المخطوطة وترجمها إلى الإنجليزية ونشرها في لندن عام 1806 أي 16 عاما قبل اكتشاف شامبليون، ونشر خبر ذلك في عدة وسائل اعلام غربية [2]. كما أن الباحث السوري يحيى مير علم توصل إلى ذات النتيجة وذهب البعض إلى القول أن شامبليون كان قد اطلع تلك هذه المخطوطة إلا انه لا توجد لدينا دلائل تؤكد أو تنقض هذا الادعاء.

## خطوط أخرى

إلى جانب النظام الهيروغليفي وجد نظام كتابة آخر أكثر انسيابا واختزالا وأيسر في الكتابة اليدوية هو الخط الهيراطيقي الذي استخدم لكتابة الوثائق الدينية والطبية والإدارية والعلمية والأدبية، يعد تطوره مواكبا لتطور الخط الهيروغليفي وليس منحدرًا منه ولا مبنيًا عليه. بينما استنبط الخط الديموطيقي من الهيراطيقي في عصور لاحقة. وبعد الاستعمار اليوناني لمصر واختلاط الثقافتين المصرية واليونانية استنبط نظام كتابة آخر لكتابة اللغة القبطية - وهي النمط الذي وصلن إليه اللغة المصرية في تلك الفترة التاريخية - هو الخط القبطي المبني على رموز الأبجدية اليونانية.

## كتابات هيروغليفية أخرى

تعود أقدم الأمثلة على الكتابة الهيروغليفية المايانية في أمريكا الوسطى، إلى نحو عام 300م. وكانت حروف هذه الكتابة تتألف من رموز تعتبر تمثيلًا حرفيًا للأفكار، إلا أن بعض الباحثين يعتقدون أن عددًا من الإشارات تمثل أصواتًا، ولم يتم حتى الآن فك رموز معظم الحروف الهيروغليفية المايانية. وتتناول النصوص التي تمكن الباحثون من فك رموزها أمورًا، تتعلق بالدين، والفلك، وتسجيل الوقت. وكانت الحروف الهيروغليفية الأزتكية تتألف من صور تمثل أفكارًا، ولها أيضًا قيمة صوتية. لقد دمجت الأزتكية رموز أشياء متعددة، لتكوين صوت، أو اسم لشيء، أو فكرة مجردة، لم يتم تمثيلها بصورة. وتشبه تلك الرموز الكتابة الحديثة التي تستخدم فيها (الكتابة عن كلمة أو عبارة برسم يذكر المرء بها أو بمقطع منها) واستحدث الحيثيون أيضًا، نظام كتابة هيروغليفيًا نحو عام 1500ق.م. وقد مثلت بعض الرموز الحيثية كلمات بينما مثل الرموز الأخرى مقاطع صوتية. [3]

## انظر أيضًا

- حجر رشيد
- أعداد مصرية
- الحساب عند قدماء المصريين
- طبية
- معابد
- أهرامات
- اللغة القبطية

وقد قام الباحث إياد خالد الطباع بنشر مخطوطة (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام) لابن وحشية النبطي، في دار الفكر بدمشق سنة 2003م، وبيّن في تقديمه للكتاب أن ابن وحشية كان من السباقين إلى فك بعض رموز الهيروغليفية.

## الهوامش

1. ^ علم التعمية واستخراج المعنى عند العرب (http://ia341035.us.archive.org/2/items/origins\_of\_ancient\_arab\_criptography\_and\_criptanalysis/ta3miyah1.pdf)
2. ^ تم النشر في صحيفة ذي اوبزرفر البريطانية بتوقيع محرر الشؤون العلمي روين مكي كما نشرت وكالة رويترز الخبر. راجع مصادر المقالة
3. ^ إسراء محمد عبد ربه، الكتابة المقدسة الهيروغليفية، دورية كان التاريخية، 3ع مارس 2009.

## مصادر

- عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الخليج العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، القاهرة 1998.
- محمد حماد، تعلم الهيروغليفية: لغة مصر القديمة وأصول الخطوط العالمية.
- من موسوعة حضارة العالم أنشأها أحمد محمد عوف، الناشر ويكي الكتب، الجزء الثالث: حضارة عربية.
- صحيفة The Observer بتاريخ 2004/10/3 (http://www.guardian.co.uk/life/science/story/0,12996,1318460,00.html)
- صحيفة Daily News الباكستانية بتاريخ 2004/2/24 نقلا عن وكالة رويترز (http://www.dailytimes.com.pk/default.asp?page=story\_24-2-2004\_pg9\_14)

## وصلات خارجية

- الهيروغليفية وتفسير الحروف المقطعة في القرآن الكريم (http://www.alargam.com/fawateh/h2/1.htm)

- كتاب جديد يعلم قراءة الهيروغليفية المصرية بتاريخ 2009-6-17 (<http://www.aljazeera.net/News/archive/archive?ArchiveId=1086023>)
- تعلم قراءة اللغة المصرية القديمة وكيف تفك شفرة العلامات الهيروغليفية (-<http://egyptology.tutatuta.com/docs/Learn-Hieroglyphs.htm>)

التصنيفات: [هيروغليفية](#) | [كتابة](#) | [لغات مصر](#) | [لغات مصرية](#) | [تاريخ مصر القديمة](#) | [لغات قديمة](#) | [لغات مقدسة](#)

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 06:19، 30 يوليو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.

- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

## لغة عربية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

هذه المقالة مرشحة حالياً لتكون **مقالة مختارة**. شارك في تقييمها وفق الشروط المحددة في شروط المقالة المختارة وسأهم برأيك في **ترشيحات المقالات المختارة**.

تاريخ الترشيح: 29 آذار 2010



هذه المقالة عن **اللغة العربية**. لتصفح عناوين مشابهة، انظر **عربية (توضيح)**.

### عربية

|                                                                                 |         |
|---------------------------------------------------------------------------------|---------|
| اللغة العربية                                                                   | التسمي  |
| /alˤuβˤɑtˤu.ʕArabijˤːɑtu/                                                       | تلفظه   |
| 422,039,637؛ <sup>[1]</sup> 298 مليوناً في الوطن العربي <sup>[2]</sup> .        | يتكلمها |
| <span><span><span></span></span><span> </span></span> البلدان العربية ودول أخرى | في      |
| الوطن العربي                                                                    | منطقة   |
| III 2 - III3                                                                    | المرتبة |
| أبجدية عربية <sup>4</sup>                                                       | الكتابة |
| أفريقية آسيوية                                                                  | التسب   |
| سامية                                                                           |         |
| غربية                                                                           |         |
| وسطى                                                                            |         |
| عربية                                                                           |         |
| عربية                                                                           |         |

### ترسيم

لغة رسمية في البلدان العربية وإسرائيل وتشاد وإريتريا والعديد من المنظمات الدولية

انظر

وكالة ضبطها **10** وكالات ضبط

انظر

### ترميز

إسو 1-639 ar

إسو 2-639 ara

إسو 3-639 :

ara (<http://www.sil.org/iso639-3/documentation.asp?id=ara>) - العربية

(عامّة) - للرموز الفردية، انظر لهجات عربية

لغة - قائمة - علم اللغة

ويكيبيديا هذه اللغة

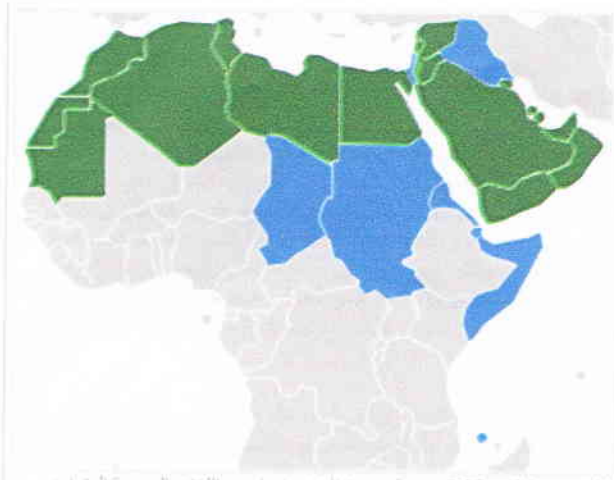
العربية أكثر لغات المجموعة السامية متحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة،<sup>1</sup> ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي السنغال وإريتريا. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة. العربية هي أيضا لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. وأثر انتشار الإسلام، وتأسيسه دولاً، في ارتفاع مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والكردية والأوردية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى، وبعض اللغات الأوروبية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والروسية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية. كما أنها تدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.

العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في تشاد وإريتريا وإسرائيل. وهي اللغة الرابعة من لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية الست.

تحتوي العربية على 28 حرفاً مكتوباً. ويرى بعض اللغويين أنه يجب إضافة حرف الهزة إلى حروف العربية، ليصبح عدد الحروف 29. تكتب العربية من اليمين إلى اليسار - مثل اللغة الفارسية والعبرية وعلى عكس الكثير من اللغات العالمية - ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها.

### محتويات

- 1 الأسماء
- 2 تصنيفها
- 3 تاريخها
- 3.1 نشأتها
- 3.2 انحدارها من اللغات السامية
- 4 الأهمية والوضع الحالي
- 5 اللغة العربية الفصحى
- 6 اللهجات العامية والفصحى
- 6.1 الثنائية اللغوية ونتائجها
- 7 الكتابة العربية
- 7.1 الخط العربي الحديث
- 8 النطق
- 9 علوم العربية
- 9.1 النحو
- 9.2 نشأة النحو
- 9.3 البلاغة
- 9.4 علم الاشتقاق
- 10 الإعراب
- 11 الترادف والتضاد
- 12 التطعيم
- 13 اللهجات العربية
- 14 لغات تستخدم الأبجدية العربية
- 15 خصائص اللغة العربية



أبداً حيث العربية لغة رسمية وحيدة (أخضر) وأحدى اللغات الرسمية المتعارف عليها (أزرق)

قد تحتوي هذه الصفحة على حروف Unicode.

- 16 تأثير العربية على اللغات الأخرى
- 17 تأثير اللغات الأجنبية على العربية
- 18 مناظرة الحروف العربية
- 19 التنسيق الأبجدي لمعاني الحروف
- 20 الاختلافات بين العربية واللغات السامية
- 21 التعريب
- 22 الكتابة
- 22.1 العربية بحروف لاتينية
  - 22.1.1 تاريخياً
  - 22.1.2 العصر الحديث
- 23 انظر أيضاً
- 24 حواش
- 25 مراجع
- 26 وصلات خارجية

## الأسماء

- "لغة القرآن" بما أن القرآن قد نزل بها، فسميت باسمه.
- "لغة أهل الجنة" لأن الإسلام يرشد إلى أنها لغة أهل الجنة في عقائدهم.
- "لغة الضاد" هو الاسم الذي يُطلقه العرب على لغتهم، فالضاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم (إلا في القليل<sup>[4]</sup><sup>[5]</sup><sup>[6]</sup>). ولذلك قيل في قول أبي الطيب المتنبي:

ويهم فخرُ كلِّ مَنْ تَطَوَّق الضَّاءَ  
دَ وعودُ الجاني وعودُ الطَّريدِ

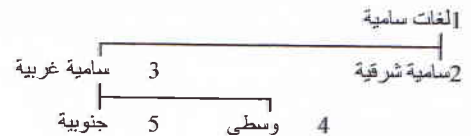
حيث ذهب به إلى أنها للعرب خاصة<sup>[4]</sup>.

غير أن الضاد المقصودة هنا ليست الضاد التي تستخدم اليوم في الفصحى التي هي عبارة عن دال مفخمة، أما الضاد العربية القديمة فكانت صوتاً آخر مزيجاً بين الظاء واللام، واندمج هذا الصوت مع الظاء في الجزيرة العربية. لأن الظاء هي ذال مفخمة، أي أنها حرف ما - بين - أسناني، فقد تحولت بدورها في الحواضر إلى دال مفخمة كتحول التاء إلى تاء والذال إلى دال، وصارت هذه الدال المفخمة هي الضاد الفصيحة الحديثة. فالذال المفخمة ليست خاصة بالعربية، بل هي في الواقع موجودة في لغات كثيرة. وهي ليست الضاد الأصلية التي كان يعيها المتنبي وابن منظور صاحب لسان العرب وغيرهم.<sup>[7]</sup><sup>[بحاجة لمصدر]</sup>

## تصنيفها

تنتمي العربية إلى أسرة اللغات السامية المتفرعة من مجموعة اللغات الأفريقية الآسيوية. وتضم مجموعة اللغات السامية لغات حضارة الهلال الخصيب القديمة (الأكادية) والكنعانية والآرامية واللغات العربية الجنوبية وبعض لغات القرن الإفريقي كالأمهرية. وعلى وجه التحديد، يضع اللغويون اللغة العربية في المجموعة السامية الوسطى من اللغات السامية الغربية، فتكون بذلك اللغات السامية الشمالية الغربية (أي الآرامية والعبرية والكنعانية) هي أقرب اللغات السامية إلى العربية.

والعربية من أحدث هذه اللغات نشأة وتاريخاً، ولكن يعتقد البعض أنها الأقرب إلى اللغة السامية الأم التي انبثقت منها اللغات السامية الأخرى، وذلك لاحتباس العرب في جزيرة العرب فلم تتعرض لما تعرضت له باقي اللغات السامية من اختلاط.<sup>[8]</sup> ولكن هناك من يخالف هذا الرأي بين علماء اللسانيات، حيث أن تغير اللغة هو عملية مستمرة عبر الزمن والانعزال الجغرافي قد يزيد من حدة هذا التغير حيث يبدأ نشوء أي لغة جديدة بنشوء لهجة جديدة في منطقة منعزلة جغرافياً.



## تاريخها

### نشأتها

مقال تفصيلي : تاريخ الأبنجة العربية

هنالك العديد من الآراء حول أصل العربية لدى قدامى اللغويين العرب فيذهب البعض إلى أن يعرب كان أول من أعرب في لسانه وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة باسمه، وورد في الحديث الشريف أن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم أول من فُتق لسانه بالعربية المبينة وهو ابن أربع عشرة سنة بينما نُسب لسان أبيه، أما البعض الآخر فيذهب إلى القول أن العربية كانت لغة آدم في الجنة<sup>[2]</sup>، إلا أنه لا وجود لبراهين علمية أو أحاديث نبوية ثابتة ترجح أيًا من تلك الادعاءات.<sup>[9]</sup>

ولو اعتمدنا المنهج العلمي وعلى ما توصلت إليه علوم اللسانيات والآثار والتاريخ فإن جلّ ما نعرفه أن اللغة العربية بجميع لهجاتها انبثقت من مجموعة من اللهجات التي تسمى بلهجات شمال الجزيرة العربية القديمة. أما لغات جنوب الجزيرة العربية أو ما يسمى الآن باليمن وأجزاء من عُمان فتختلف عن اللغة العربية الشمالية التي انبثقت منها اللغة

- 10/2 -

العربية، ولا تشترك معها إلا في كونها من اللغات السامية، وقد كان علماء المسلمين المتقدمين يدركون ذلك حتى قال أبو عمرو بن العلاء (770م): "ما لسان حمير بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا".

وقد قام علماء الآثار بتصنيف النقوش العربية الشمالية القديمة المكتشفة حتى الآن إلى أربع مجموعات هي الحسانية (نسبة إلى منطقة الأحساء) والصفائية والديانبة والثمودية، والأخيرة لا علاقة لها بقبيلة ثمود وإنما هي تسمية اصطلاحية. وقد كتبت جميع هذه النقوش بالخط المسند (أي الخط الذي تكتب به لغات جنوب الجزيرة)، وأبرز ما يميز هذه اللهجات عن اللغة العربية استخدامها أداة التعريف "هـ" أو "هذ"، ويعود تاريخ أقدمها إلى عدة قرون قبل الميلاد. أما أقدم النقوش باللغة العربية بطورها المعروف الآن فهما نقش عجل بن هفعم الذي عثر عليه في قرية الفاو (قرب السليل) في المملكة العربية السعودية، وقد كتب بالخط المسند ويعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، ونقش عين عبادات في صحراء النقب، ويعود تاريخه إلى القرن الأول أو الثاني بعد الميلاد، وقد كتب بالحرف النبطي. ومن أشهر النقوش باللغة العربية نقش النمارة الذي اكتشف في الصحراء السورية، وهو نص مؤرخ بتاريخ 328م ومكتوب بنوع من الخط النبطي القريب من



شاهد قبر امرئ القيس بن عمرو ملك الحيرة<sup>3</sup>

الخط العربي الحالي، وهو عبارة عن رسم لضريح ملك الحيرة امرئ القيس بن عمرو وصف فيه بأنه "ملك العرب"<sup>[10][11][12]</sup>.

لم يعرف على وجه الدقة متى ظهرت كلمة العرب؛ وكذلك جميع المفردات المشتقة من الأصل المشتمل على أحرف العين والراء والياء، مثل كلمات: عربية وأعراب وغيرها، وأقدم نص أثري ورد فيه اسم العرب هو اللوح المسماري المنسوب للملك الآشوري شلمنسر الثالث في القرن التاسع قبل الميلاد، ذكر فيه انتصاره على تحالف ملوك آرام ضده بزعامة ملك دمشق، وأنه غنم ألف جمل من جندببو من بلاد العرب، ويذكر البعض - من علماء اللغات - أن كلمة عرب وجدت في بعض القصص والأوصاف اليونانية والفارسية وكان يقصد بها أعراب الجزيرة العربية، ولم يكن هناك لغة عربية معينة، لكن جميع اللغات التي تكلمت بها القبائل والأقوام التي كانت تسكن الجزيرة العربية سميت لغات عربية نسبة إلى الجزيرة العربية.

اللغة العربية من اللغات السامية التي شهدت تطوراً كبيراً وتغيراً في مراحلها الداخلية، وللقرآن فضل عظيم على اللغة العربية حيث بسببه أصبحت هذه اللغة الفرع الوحيد من اللغات السامية الذي حافظ على توجهه وعالميته؛ في حين اندثرت معظم اللغات السامية، وما بقي منها عدا لغات محلية ذات نطاق ضيق مثل: العبرية والأمهرية (لغة أهل الحبشة، أي ما يعرف اليوم بابثيوبيا)، واللغة العربية يتكلم بها الآن قرابة 422 مليون نسمة كلغة أم، كما يتحدث بها من المسلمين غير العرب قرابة العدد نفسه كلغة ثانية.

فصل اللغويين اللغة العربية إلى ثلاثة أصناف رئيسية، وهي: الكلاسيكية أو العربية القياسية، والرسمية، والمنطوقة أو لغة عربية عامية. بين الثلاثة، العربي الكلاسيكي هو الشكل للغة العربية الذي يوجد بشكل حرفي في القرآن، من ذلك اسم الصنف. العربية القرائية استعملت فقط في المؤسسات الدينية وأحياناً في التعليم، لكن لم تتكلم عموماً. العربية القياسية من الناحية الأخرى هي اللغة الرسمية في الوطن العربي وهي مستعملة في الأدب غير الديني، مثل مؤسسات، عربي عامي "اللغة العامية"، يتكلمها أغلبية الناس كلهجته اليومية. العربية العامية مختلفة من منطقة إلى منطقة، تقريبا مثل أية لهجة مماثلة لأية لغة أخرى.

## انحدارها من اللغات السامية

يقول البعض أن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية إلى "اللغة السامية الأم"، وقد أصبحت هذه النظرية هي أكثر النظريات قبولاً لدى الباحثين. وذلك لأنها احتفظت بعناصر قديمة تعود إلى اللغة السامية الأم أكثر من أي لغة سامية أخرى. فيها أصوات ليست موجودة في أي من اللغات السامية الأخرى، بالإضافة إلى وجود نظام الإعراب والعديد من الصيغ لجموع التكسير والعديد من الظواهر اللغوية الأخرى التي كانت موجودة في اللغة السامية الأم<sup>[13]</sup>.

## الأهمية والوضع الحالي

تعتبر اللغة العربية أكثر اللغات السامية تداولاً واستخداماً في وقتنا الحالي، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم. ولغة العربية أهمية كبرى لدى المسلمين لأنها اللغة المقدسة للديانة الإسلامية، فهي مصدر التشريع الأساسي في الإسلام (القرآن، والأحاديث النبوية)، حيث لا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في بعض الأحيان إلا ببتقان بعض كلمات من هذه اللغة. وتعتبر العربية أيضاً لغة الشعائر لعدد كبير من الكنائس المسيحية في الوطن العربي (الروم الأرثوذكس، والروم الكاثوليك، والسيريان، وكنائس بروتستانتية)، كما كتبت بها الكثير من الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. يتحدث العربية أكثر من 422 مليون نسمة<sup>1</sup> ويتوزع متحدونها بشكل رئيسي في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة له كالأهواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإريتريا.

وإثر انتشار الإسلام، وتأسيسه دولاً، في ارتفاع مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون، وأثرت العربية، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتurكية والفارسية والأوردية والألبانية واللغات الإفريقية الأخرى، وبعض اللغات الأوروبية كالروسية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.

## اللغة العربية الفصحى

مقال تفصيلي: لغة عربية فصحى

تطورت اللغة العربية الحديثة عبر مئات السنين، وبعد مرور أكثر من ألفي سنة على ولادتها أصبحت - قبيل الإسلام - تسمى لغة مضر، وكانت تستخدم في شمال الجزيرة، وقد قضت على اللغة العربية الشمالية القديمة وحلت محلها، بينما كانت تسمى اللغة العربية الجنوبية القديمة "لغة حمير" نسبة إلى أعظم ممالك اليمن آنذاك، وما كاد النصف الأول للألفية الأولى للميلاد ينقضي حتى كانت هناك لغة قريش، ولغة لهليل ولغة لربيعة، ولغة لقضاة. وهذه تسمى لغات وإن كانت ما تزال في ذلك الطور لهجات فحسب، إذ كان كل قوم منهم يفهمون غيرهم بسهولة، كما كانوا يفهمون لغة حمير أيضاً وإن بشكل أقل. وكان نزول القرآن في تلك الفترة هو الحدث العظيم الذي خلد إحدى لغات العرب حينذاك، وهي لغة قريش - والتي كانت أرقى لغات العرب -، فكل أشعار العرب في العهد الجاهلي كتبت بلغة قريش وسميت لغة قريش منذ ذلك اللغة العربية الفصحى بقول القرآن: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ وقوله: ﴿وَلَقَدْ نَعَّمْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُكَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَانِ الَّذِي يُلْحِثُونَ لِإِيَّاهِ عَجْمِي وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾. ولكن وإن كانت قريش هي الأوضح ومعظم القرآن نزل بلسانها، إلا أن القرآن نزل بلغة العرب بأكثر من لهجة، لأن الله يقول: "بلسان عربي مبين" ولم يقل: "بلسان قرشي". كما أن قريشاً عند علماء اللغة ما كانت تهمز، والهمز موجود في معظم القراءات القرآنية ومعظم الأشعار العربية كانت بتحقيق الهمز. وكانت قريش تفتح الألف في آخر الكلام، ويوجد في بعض القراءات إمالات، حيث تمال الألف لتصبح قريبة من الياء في النطق، وهي لهجات لأقوام من العرب.

## اللهجات العامية والفصحى

تعد اللهجات كان موجوداً عند العرب من أيام الجاهلية، حيث كانت هناك لهجة لكل قبيلة من القبائل. وقد استمر الوضع هكذا بعد مجيء الإسلام.

- 10/3 -



ومن الآراء الواردة أن الازدواجية اللغوية كانت موجودة عند العرب من أيام الجاهلية، حيث كانت هناك لهجة لكل قبيلة من القبائل. وبالإضافة إلى هذه اللهجات فقد كانت هناك لغة واحدة مشتركة تكوّنت من مزيج من لهجات وسط وشرق شبه الجزيرة العربية بتأثير من التجارة والحج وغيرها. وقد كان التواصل بين أفراد القبيلة الواحدة يتم بواسطة لهجتها الخاصة، أما عندما يُخطب شخص ما أو يتحدث إلى أشخاص من قبائل أخرى فيستعمل حينها اللغة الواحدة المشتركة. وقد استمر الوضع هكذا بعد مجيء الإسلام. ويرجع أن العامية الحديثة بدأت حين الفتوحات الإسلامية، حيث أن المسلمين الجدد في بلاد الأعاجم (والتي أصبح العديد منها اليوم من البلدان العربية) بدؤوا بتعلم العربية لكنهم - وبشكل طبيعي - لم يستطيعوا تحديثها كما يتحدثها العرب بالضبط، وبالتالي فقد حرّفت قليلاً. وفي ذلك الوقت لم يكن الفرق واضحاً كثيراً، لكن بالتدريج حرّفت العربية وتغيرت صفتها الصوتية وتركيب الجمل فيها إلخ.. حتى تحولت إلى اللهجات العامية الحديثة.

## الثنائية اللغوية ونتائجها

الثنائية اللغوية هو مصطلح يُطلق على تحدث أحد الشعوب لأكثر من لهجة (كالعامية والفصحى) في آن واحد. أما الازدواجية اللغوية فهي أن يتحدث شعب ما أكثر من لغة، وقد اختلف الباحثون بشأن تصنيف وضع العامية والفصحى في البلدان العربية كازدواجية لغوية أو ثنائية لغوية، فبعضهم يرى أنها مختلفتان كثيراً وبعضهم يرى أن الفرق ليس جذرياً في النهاية وبالتالي يجب ألا يُصنفا كلغتين منفصلتين (وبالتالي أن يُقال عن وضعهما "ازدواجية لغوية"). وبعض الباحثين يرون أن الثنائية اللغوية هي أمر جيد وبعضهم الآخر يرى أنها كارثة ويجب أن تزول، حيث أنه من المتعب للطفل أن يتعلم في المدرسة لغة غير التي يتحدثها في حياته اليومية، وأيضاً وقت تعلمها سوف يؤخر تعلمه كلها<sup>[13]</sup>.

يختلف الباحثون حول مستقبل الثنائية اللغوية في الوطن العربي، فيقول بعضهم أن اللغة العربية الفصحى سوف تغلب العامية وسوف تُصبح تُستخدم بشكل عام حتى خارج المعاملات الرسمية، وذلك بزيادة المادة الصوتية الفصيحة التي يتم الاستماع إليها يومياً. بالإضافة إلى الرسوم المتحركة التي سوف تساعد الأطفال على تعلم الفصحى قبل دخول المدرسة. وهناك اقتراحات بتبسيط قواعد العربية الفصحى قليلاً لتسهيل تعلمها.

بينما يرى باحثون آخرون أن اللهجات العامية سوف تتطور أو سوف تندمج في لهجة عربية واحدة، وبهذا تُشكل معاً لغة عربية واحدة كالفصحى. وهناك الكثيرون ممن يؤيدون دمج العامية والفصحى معاً بحيث تتكوّن لغة جديدة بين الاثنتين. لكن هذا الاقتراح لا يحظى بالكثير من التأييد نظراً لأن الفصحى هي لغة القرآن والأدب<sup>[14]</sup>.

## الكتابة العربية

مقال تفصيلي: نشأة الكتابة العربية



مثال على تطور نظام الكتابة العربية منذ القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر، (1) البسمة كتبت بخط كوفي غير منقط ولا مشكل (2) نظام أبي الأسود الدولي المبكر ويعتمد على تمثيل الحركات بنقاط حمراء كتبت فوق الحرف (الفتحة) أو تحته (الكسرة) أو بين يديه (الضمة)، وتُستعمل النقطتان للفتحة (3) تطور النظام بتتقيط الحروف. (4) نظام الخليل بن أحمد الفراهيدي المستعمل إلى اليوم، وهو وضع رموز مختلفة للحركات فيما تبقى النقاط لتميز الحروف.

اللغات العربية القديمة كانت تكتب بالخطين المسند والثمودي، ثم دخل الخط النبطي على اللغة العربية الحديثة - وقيل أنه نسبة لتأثير بن إسماعيل - فأخذ ذلك الخط مكان الخط الثمودي في شمال الجزيرة، وأصبح الخط المعتمد في اللغة مضر العربية الحديثة" (نسبة إلى قبيلة مضر). أما لغة حمير "العربية الجنوبية" فحافظت على الخط المسند. هذا بينما



نوع من أنواع الكتابة في الخط العربي. "الرقعة" و"الفارسي"

أخذ الخط النبطي - الذي هو أبو الخط العربي الحديث - يتطور أيضاً، وكان أقدم نص عربي مكتشف مكتوباً بالخط النبطي وهو نقش (النمارة) المكتشف في سوريا والذي يرجع لعام 328م. وفي الفترة السابقة للإسلام كانت هناك خطوط أخرى حديثة للغة مضر مثل: الخط الحيري نسبة إلى الحيرة، والخط الأنباري نسبة إلى الأنبار. وعندما جاء الإسلام كان الخط المستعمل في قريش هو الخط النبطي المطور، وهو الخط الذي استخدمه كتاب النبي محمد في كتابة رسائله للملوك والحكام آنذاك. ويلاحظ في صور بعض تلك الخطابات الاختلاف عن الخط العربي الحديث الذي تطور من ذلك الخط. وبعض المختصين يعتبرون ذلك الخط النبطي المطور عربياً قديماً، وأقدم المكتشفات المكتوبة به "نقش زيد" (568م) و"نقش أم الجمال" (513م)، وأما النقوش السبئية فهي أقدم النقوش العربية والتي يرجع بعضها إلى 1000 ق.م.

## الخط العربي الحديث

كان الحجازيون أول من حرر العربية من الخط النبطي، وبدأ يتغير بشكل متقارب حتى عهد الأمويين حين بدأ أبو الأسود الدولي بتتقيط الحروف. ثم أمر عبد الملك بن مروان عاصماً الليثي وبحيي بن يعمر بتشكيل الحروف، فبدؤوا بعمل نقطة فوق الحرف للدلالة على فتحه، ونقطة تحته للدلالة على كسره، ونقطة عن شماله للدلالة على ضمّه. ثم تطور الوضع إلى وضع ألف صغيرة مائلة فوق الحرف للفتح، وياء صغيرة للكسر، وواو صغيرة للضم. ثم تطور مجدداً للشكل الحالي في الفتح والكسر والضم. كما تنوع الخطوط العربية ونقشت في البلاد والأمصار.

## النطق

تحتوي اللغة العربية على 28 حرفاً ثابتاً يعبر كل منها عن لفظة مختلفة إضافة إلى الهمزة التي تتخذ 6 أشكال في الكتابة هي: ء ا ائ و نـ. لا يعد الكثير من اللغويين الألف مع الحروف لأنه لا يعبر عن لفظة معينة، إنما حركة طويلة (حرف علة). أما الواو والياء فيمكن أن يشكلتا لفظة أو حركة طويلة.

## علوم العربية

### النحو

مقال تفصيلي: نحو عربي

النحو العربي هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواءً أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاماً نحوية كالترقيم والتأخير والإعراب والبناء، والنحو - أي الصرف والإعراب - هو أهم العلوم العربية (يسمى "جامع الدروس العربية"). وهو أيضاً علم يُعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقماً وما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه؛ والفرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاعتدال في فهمه.

### نشأة النحو

من الروايات الشائعة حول نشأة النحو أنه عندما اختلط العرب بالفرس والروم والأحباش وغيرهم، وبدأ الناس في البلدان المفتوحة بالدخول إلى الإسلام وتعلم العربية دون إتقانها تماماً<sup>[15]</sup>، أصبحوا يرتكبون الأخطاء ويلحنون. وكان قد أخذ اللحن في الظهور منذ حياة نبي الإسلام محمد بن عبد الله، فقد روي أنه سمع رجلاً يلحن في كلامه فقال: "أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل"<sup>[16]</sup>. وعن أبي الأسود الدولي أنه دخل على الإمام علي بن أبي طالب يوماً فوجد رقعة سوداء في يده فسأله عنها فقال: "إني تأملت كلام العرب فوجدته قد فسد، فأردت أن أضع شيئاً يرجعون إليه". وبعد ذلك ألقى الرقعة إلى أبي الأسود فوجد أنه مكتوب فيها: "الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المُسمى، والفعل ما أنبئ به، والحرف ما أفاد معنى". ثم قال علي: "انحُ هذا النحو (ويقال أن التسمية جاءت من هنا) وأضف إليه ما وقع لك". ومن هنا بدأ أبو الأسود يُضيف إليه حتى اكتمل جزء كبير من النحو الذي نعرفه اليوم<sup>[16]</sup><sup>[17]</sup>.

ويذهب البعض إلى أن أبا الأسود ليس من وضع النحو بل بعض تلامذته، فبعضهم يقولون أن من وضعه هو عبد الرحمن بن هرمز، وآخرون يقولون أنه ابن عاصم، وهناك أقوال أخرى. وهناك شخص واحد يقول أن علم النحو نشأ قبل أبي الأسود، وهو ابن فارس حيث يقول: "إن هذين الظلمين قد كانا قديماً وأنت عليهما الأيام وفلا في أيدي الناس ثم جَدَّ - أي أبو الأسود - هذين العلمين". لكن هذه الآراء لا تلقى قبولا كبيرا، فمؤرخون قلائل هم من قالوا بأن تلامذة أبي الأسود هم واضعو علم النحو (وبعض هؤلاء حتى قالوا بأن الرأي الراجح هو أن أبا الأسود هو واضع النحو)، ورأي ابن فارس لا يستند إلى دليل تاريخي ولا يؤيده أحد من المؤرخين والباحثين القدماء<sup>[18]</sup>.

على أن هناك حقيقتين دامتين تثبتان أسبقيته<sup>[16]</sup>:

- الأولى: كثرة الروايات التي جاءت بنسبة النحو إلى أبي الأسود، حتى قاربت الإجماع.
- الثانية: ما نكره النحاة في كتبهم من نكر اصطلاحات نحوية وقواعد عرفت بالنقل عن الباندين الأولين، والناقلون هم أوثق النقات كالخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء، فقد درس هؤلاء على الرجال الطبقة النحوية الثانية الذين أخذوا من تلامذة أبي الأسود، ونقلوا الرواية عنه.

يضاف إلى هاتين الحقيقتين أن كتاب سيبويه يروي عن السابقين، فإذا روى عن بعضهم فقد يصل السند إلى أبي الأسود وينتهي عنده، وهذا يدل على أنه كان واضع علم النحو الأول.

### البلاغة

مقال تفصيلي: علم البلاغة

الشعر العربي والنثر الذي يضم السجع وطباق الجناس المقابلة التشبيه. البلاغة في اللغة العربية كما جاء في المعجم الوسيط، هي حسن البيان وقوة التأثير. وعلم الاشتقاق هو تأدية المعنى بكلام صحيح فصيح، حسن الوقع في النفس مع مراعاة للمناسبة وللأشخاص الذين يوجه إليهم الكلام. علم الاشتقاق يهتم بمعرفة دلالات الألفاظ وارتباطها ببعض، وذلك بالرجوع إلى أصول معانيها المستنبطة من قياس دلالات الألفاظ المتماثلة المادة. الاشتقاق في اللغة أخذ شيء من شيء.

علاقة الفصاحة بالبلاغة: تكون الفصاحة في المفرد والمركب، وتكون البلاغة في المركب وحده، لذلك قيل "كل بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغ". ويعد قول أبي تمام في مدح المعتمد عندما فتح عمورية مثالا للبلاغة:

السيف أصدق إنباء من الكتب  
في حده الحد بين الجد واللعب

### علم الاشتقاق

مقال تفصيلي: علم الاشتقاق

قال ابن منظور: "اشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ به يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه". فهو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاهما معنى ومادة أصلية، وهينة تركيب لها؛ لئلا يثقل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفاً أو هينة. وعرف بأنه عملية استخراج لفظ من لفظ، أو صيغة من صيغة أخرى، أو استخراج لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية. وعرف بأنه أخذ كلمة من كلمة أخرى أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى.

أما طريقة معرفته فتكون من خلال تقليد تصاريح الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد، أو حروفاً غالباً. كضرب فإنه دال على مطلق الضرب فقط. أما ضارب ومضروب، ويضرب، واضرب فكلها أكثر دلالة وحروفاً. وضرب الماضي مساو حروفاً وأكثر دلالة، وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هينة تركيبها.

## الإعراب

مقال تفصيلي: إعراب

الإعراب هو مصدر "أعرب" والتي تعني تبين الشيء أو توضيحه، والإعراب في اللغة العربية هو تغيير الوظائف النحوية للكلمات ضمن جملة ما والذي يترتب عليه تغيير لفظ آخرها (آخرها ربما لا يكون آخر حرف فقط، فمثلاً إذا نُصب جمع المذكر السالم فسوف يتغير آخر حرفان فيه). ويُقابل الإعراب البناء، حيث أن الكلمات تُقسم إلى مبنيّة ومعرّبة. فالمبنيّة تنطق آخرها هو نفسه دائماً (مثل الفعل الماضي)، أما المعرّبة فيتغير نطق آخرها حسب موضعها في الجملة وما يسبقها من كلمات (مثل الفعل المضارع والأسماء). وتأتي أهمية الإعراب في فهم قواعد اللغة والكيفية التي يجب أن تُكتب بها الكلمات، فإحياناً يُختلف حول نطق كلمة ما ويكون الإعراب هو الحل لمعرفة نطقها الصحيح. وبالتالي فالإعراب هو وسيلة لمعرفة نطق الكلمات ولذلك فله فائدة وأهمية كبيرين، فبالإضافة هو "قواعد اللغة العربية" وتعلمه ضروري لتعلم اللغة. وهذا بالرغم من أن البعض لا يعتبرون الإعراب هاماً<sup>[19]</sup>.

فوائد الإعراب:

- يعطي صلة قوية بالمعاني ويوضحها.
- به يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام.
- به يُميز الفاعل من المفعول.
- حركات الإعراب تقدم ضرباً من الإيجاز.
- الإعراب يتيح للكاتب والشعراء التصرف في مواضع ألفاظهم.<sup>[20]</sup>

## الترادف والتضاد

المرادف في اللغة العربية هو كلمة لها نفس معنى كلمة أخرى لكن نطقها مُختلف، مثل الأسد والسيب والليث وغيرها. والعربية من أغنى اللغات بالمرادفات إن لم تكن أغناها، فمثلاً للسياق أكثر من ألف اسم وللاسد خمسمنه وللثعبان مئتين وللحعل أكثر من ثمانين. قال ابن فارس، أحد علماء اللغة العربية الذين عاشوا في القرن الرابع الهجري:

«وإن أردت أن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية، فهذا غلط، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه بالفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد، ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة، وكذلك الأسد والفرس وغيرها من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة، فأين هذا من ذاك؟ وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب.»

لكن في نفس الوقت يقول الكثير من علماء اللغة أن هذه ليست مترادفات تماماً، حيث توجد فروق دقيقة بين الكلمات لا يعرفها الكثير من الناس مما يجعلهم يظنون أن معناها واحد. وقد كان يقول أبو العباس أحمد بن يحيى، الملقب بثعلبا، أن ما يظنه بعض الناس من المترادفات هو من المتباينات. ويروي أن أبا علي الفارسي قال:

«كنت بمجلس سيف الدولة بخلب، وبالحضرة جماعة من أهل لغة ومنهم ابن خالويه، فقال ابن خالويه: أحفظ للسيف خمسين اسماً، فتبسم أبو علي وقال: ما أحفظ له إلا اسماً واحداً وهو السيف. فقال ابن خالويه: فأين المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو علي: هذه صفات.»

وقد كان لابن فارس نفس رأي معلمه (ثعلب) حيث قال:

«ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف والمهند والحسام. والذي نقوله في هذا أن الاسم واحد هو السيف، وما بعده من الألقاب صفات. ومذهبا أن كل صفة منها فمعناها غير الأخرى... وأما قولهم أن المعنيين لو اختلفا لما جاز أن يُعتبر عن الشيء بالشيء، فنقول: إنما عبر عنه عن طريق المشاكلة، ولسنا نقول إن اللفظتين مختلفتان فيلزمنا ما قالوه، وإنما نقول: إن في كل واحدة منهما معنى ليس في الأخرى.»

[19]

## التعليم

تواجه اللغة العربية وتعليمها العديد من المشاكل حالياً. تسبب الثنائية اللغوية في الوطن العربي مشكلة في تعليم اللغة العربية، فهناك بواق من لغات قديمة في العديد من البلدان العربية. مثل "النوبية" في شمال السودان وجنوب مصر و"الأثورية" (من بقايا الآشورية) و"الكرديّة" في العراق و"الأرمنية" في بلاد الشام و"الأمازيغية" في شمال إفريقيا. ومن الصعب للناس تعلم لغتين في آن واحد، لذلك تقطع سكان تلك المناطق لهذه اللغات في بداية حياتهم يجعل تعلم العربية لاحقاً أمراً صعباً<sup>[21]</sup>. وهذا عدا عن مشكلة اللهجات العربية، فالسكان المحليون يُفضلون تحدث اللهجات العامية ولا يحبون الفصحى. وقد بدأت الكتابة العامية بالانتشار خاصة على الإنترنت والمواقع الاجتماعية، مما أصبح يُشكل تهديداً حقيقياً للغة العربية الفصحى<sup>[22]</sup>. ووصل الأمر لدرجة أن "منظمة اليونسكو" وضعت اللغة العربية الفصحى على قائمة اللغات المتوقعة انقراضها خلال هذا القرن لأن العامية واللغات الأجنبية بدأت تطغى عليها<sup>[23]</sup>. وبالإضافة إلى هذا فقد بدأت المدارس العالمية التي تُدرّس باللغة الإنكليزية بالانتشار بشكل واسع مؤخراً في الوطن العربي، مما يُشكل أزمة إضافية للغة العربية وتهديداً آخر لها. وغير المدارس العالمية، فالجامعات هي مشكلة أخرى، فاللغة العربية تواجه ضعفاً شديداً في توفير بدائل عربية للمصطلحات الحديثة. ولذلك فقد أصبحت المواد في الجامعات تُدرّس باللغة الإنكليزية، وهذا أيضاً يسبب مشكلة للغة العربية<sup>[24]</sup>.

في النصف الثاني من القرن العشرين بدأت معاهد تعليم اللغة العربية بالظهور، لكن واجهت هذه المعاهد مشكلة، فيجب استخدام مناهج مُختلفة لتعليم الكتابة العربية لتغير الناظقين بها عن تلك التي تُستخدم لتعليم الكتابة للعرب، ولم يكن هناك خبراء لإعداد المناهج المناسبة، وقد استمر الوضع هكذا حتى بدأت معاهد جديدة تُفتح في أواسط السبعينيات لحل هذه المشكلة، مثل "معهد الخرطوم الدولي للغة العربية"، وقد نجحت المعاهد بعلاج المشكلة نوعاً ما في البلدان العربية، لكن تعليم العربية خارج الوطن العربي ما زال يواجه المشكلة نفسها.<sup>[25]</sup>

- 10/6 -

وتبرز أمام تعليم اللغة العربية في أوروبا عدة تحديات، أولها ضعف المستوى التعليمي العام مع أن الإقبال على تعلم العربية في ازدياد، ولكن قلة المؤهلين للتدريس تأهيلات مناسبة يؤدي إلى ضحالة في التحصيل العام [26]. وثانيها تشتت جهود كثير من القائمين على تعليم اللغة العربية وغياب التعاون على مستوى المناهج وانعدام التنسيق وتبادل الخبرات في إطار عمل مؤسسي، رغم محاولات جادة وإيجابية تظهر أحيانا في بعض المشاريع. وثالثها تهميش وقلة اعتبار اللغة العربية في أوروبا، مع تقيف تدريجي وخطير في استعمالها [27]. وفي الولايات المتحدة، ارتفع عدد الطلاب الدارسين للغة العربية من 2002 إلى 2006 بنسبة 126.5% ليصل إلى 23974 طالب وهي اللغة العاشرة الأكثر طلبا في المستوى الجامعي. [28]

## اللهجات العربية

مقال تفصيلي: لهجات عربية

العربية لها كثير من اللهجات تختلف حسب الأماكن الجغرافية وتكون عادة عبارة للحدود، ويمكن تقسيمها إلى:

- لهجات الجزيرة العربية وتضم: اللهجة القطيفية، اللهجة الحساوية، اللهجة الجنوبية، اللهجة الحجازية، اللهجة الشمالية، اللهجة النجدية، اللهجات البدوية
- اللهجة الخليجية: يتكلمها حوالي 34 مليون شخص في دول الخليج العربي وشرق السعودية وبعض أنحاء عُمان. [29] وتتفرع منها: اللهجة البحرينية، اللهجة الكويتية، اللهجة العمانية، واللهجة الشحبية
- اللهجة اليمنية: يتحدث بها سكان اليمن، جنوب السعودية، جيبوتي، والصومال.



توزع اللهجات العربية الرئيسية في الوطن العربي.

- اللهجة العراقية: يتكلمها حوالي 29 مليون شخص في العراق إضافة إلى سكان إقليم الأحواز (عربستان) والمناطق الشرقية من سوريا. تظهر فيها اختلافات واضحة بطريقة النطق، فسكان جنوب البلاد ينطقونها بشكل مشابه لنطق سكان شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، بينما تختلف طريقة نطق سكان الشمال بها. تتفرع منها بضع لهجات يتكلمها سكان المناطق المجاورة في سوريا وإيران وتركيا، ومن أمثلتها اللهجة المصلاوية التي يتحدث بها قرابة 7 ملايين شخص في شمال البلاد، شمال سوريا، والأقاليم السورية الشمالية (جنوب شرق تركيا حاليا). [30]

- لهجات بلاد الشام، وتتفرع منها: اللهجات السورية واللهجات اللبنانية والأردنية واللهجات الفلسطينية واللهجة القبرصية. يتحدث بها 35 مليون شخص تقريبا في كل من لبنان وسوريا والأردن وفلسطين وإسرائيل وقبرص وتركيا. هي من أقرب اللهجات إلى الفصحى ومن أكثرها فهما وتداولاً، وخصوصاً بعد الانتشار الواسع الذي حققته الأعمال الدرامية السورية. نادى بعض المفكرين والداعمين لفكرة "الوطن السوري" أو "سوريا الكبرى" باعتبار هذه اللهجة لغة مستقلة، كما نادى البعض الآخر باعتبار اللهجة اللبنانية لغة مستقلة. [31]

- اللهجة المصرية: يتكلمها حوالي 80 مليون شخص في مصر، وهي تعتبر أكثر اللهجات فهماً في الوطن العربي، وذلك بسبب الانتشار الواسع للأفلام والمسلسلات التلفزيونية المصرية بالإضافة إلى الأغاني. تتفرع منها بضعه لهجات مثل اللهجة الصعيدية، اللهجة الإسكندنانية، واللهجة القاهرية. يتجه بعض الأقباط والليبراليين المصريين إلى اعتبارها لغة مستقلة عن اللغة العربية، ويطلقون عليها اسم "اللغة المصرية الحديثة"، [32] بعد أن كانوا يطلقون عليها سابقاً "اللغة المصرية العامية". [33]
- اللهجة السودانية: يتحدث بها سكان السودان، وتتفرع منها عدة لكانات، نظراً لمساحة البلاد الشاسعة ولوجود عدد من المجموعات العرقية والقبائل المختلفة فيها، والتي تختلف طريقة لفظ كل منها لمخارج الحروف.
- اللهجة النشادية: يتحدث بها سكان تشاد بشكل رئيسي، وهي شائعة في بعض أنحاء مالي والكاميرون والنيجر وشمال نيجيريا وغرب السودان. يبلغ عدد متكلميها حوالي المليون، وهي تعتبر لغة تواصل مشترك في معظم أنحاء المنطقة المنتشرة فيها. [30]
- اللهجات المغاربية، وتتفرع منها: اللهجة الحسانية، اللغة المالطية، اللهجة الجزائرية، اللهجة التونسية، اللهجة الليبية، اللهجة المغربية، اللهجة الصقلية (منقرضة)، واللهجة الأندلسية (منقرضة). يتحدث بها حوالي 90 مليون شخص في كل من المغرب وموريتانيا والصحراء الغربية والجزائر وتونس وليبيا والنيجر وبعض أنحاء مالي وشمال غرب مصر. غالباً ما يعتبر باقي العرب هذه اللهجة أبعد اللهجات عن العربية الفصحى. تأثرت هذه اللهجة باللغة الأمازيغية وباللغة الفرنسية عبر العصور، وإن كان تأثير هاتين اللغتين مختلفاً باختلاف المنطقة. [35] كانت اللهجة الأندلسية لهجة سكان الأندلس من عرب ومستعربين ((إيبيريون، قوط وسقالية وأمازيغ)، وقد استمرت حتى القرن الخامس عشر، أما اللهجة الصقلية، فقد كان الناس يتحدثون بها في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا حتى القرن الرابع عشر، عندما تطورت إلى اللغة المالطية. [36]

## لغات تستخدم الأبجدية العربية

استخدام الأبجدية العربية في أنحاء العالم

مقال تفصيلي: أبجدية عربية/اللغات المكتوبة بالأبجدية العربية

هناك عدد من الدول تستخدم الأبجدية العربية في كتابة لغاتها وتستعمل عادة أبجدية مشتقة من العربية بإضافة حروف عربية غير مستخدمة من قبل العرب أنفسهم كي تقوم بالاشتمال على جميع مخارج ونطق الأحرف لهذه اللغات.

استخدم المتحدثون باللغات غير المكتوبة سابقاً الأبجدية العربية كأساس كتابي للغاتهم الأم. وأتى هذا من كون اللغة العربية لغتهم الثانية، أو لغة كتاب وحيهم، أو كون الأبجدية العربية الأبجدية الوحيدة التي اتصلوا بها.



→ بلدان لا تقبل رسميا إلا بالأبجدية العربية.  
 ← بلدان تُستخدم فيها الأبجدية العربية رسميا بجانب أبجديات أخرى.

بالإضافة إلى ذلك، ولأن أغلب التطعيم كان دينيا في وقت من الأوقات، فقد كان المسلمون من غير العرب يكتبون بالأبجدية العربية أي لغة يتحدثون بها. وأدى هذا إلى جمل الكتابة العربية الكتابة الأكثر استعمالا خلال العصور الوسطى.

## خصائص اللغة العربية

1. من أقدم اللغات السامية.
2. نزل بها القرآن الكريم.
3. لكل حرف فيها مخرجه وصوته الخاص به.
4. سعة مفرداتها وتراكيبها.
5. سعتها في التعبير.
6. قدرتها على التريب، واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشرط دقبة معينة.
7. فيها خاصية الترادف، والأضداد، والمشتراكات اللفظية.
8. غزارة صيغها وكثرة أوزانها.
9. ظاهرة المجاز، والطباق، والجناس، والمقابلة والسجع، والتشبيه.
10. فنون اللفظ كالبلادة الفصاحة وما تحويه من محسنات.

## تأثير العربية على اللغات الأخرى

طلع أيضا: كلمات إنجليزية من أصل عربي، لغة صقلية، مفردات عربية في اللغة الإسبانية وكلمات فرنسية من أصل عربي



كان السكر أحد المنتجات الشرقية التي اقتبسها الأوروبيون الصليبيون من العرب وأبقوا على اسمها كما هو.



اسم "غزال" هو الاسم الذي استعمله الأوروبيون لوصف هذه الحيوانات، نقلًا عن العرب.

امتد تأثير العربية (كمفردات وبني لغوية) في الكثير من اللغات الأخرى بسبب قداسة اللغة العربية بالنسبة للمسلمين إضافة إلى عوامل الجوار الجغرافي والتجارة (فيما مضى). هذا التأثير مشابه لتأثير اللغة اللاتينية في بقية اللغات الأوروبية. وهو ملاحظ بشكل واضح في اللغة الفارسية حيث المفردات العلمية معظمها عربية بالإضافة للعديد من المفردات المحكية يوميا (مثل: ليكن = لكن، و، تقريبي، عشق، فقط باستثناء = باستثناء...). اللغات التي للعربية فيها تأثير كبير (أكثر من 30% من المفردات) هي: الأردية والفارسية والكشميرية والبشتونية والطاجيكية وكافة اللغات التركية والكردية والعبرية والإسبانية والصومالية والسواحيلية والتيفرينية والأورومية والفولانية والهوسية والمالطية والبهاسا وبنيفي (المالديف) وغير ها. بعض هذه اللغات ما زالت يستعمل الأبجدية العربية للكتابة ومنها: الأردو والفارسية والكشميرية والبشتونية والطاجيكية والتركتانية الشرقية والكردية والبهاسا (بروناي وأتشيه وجاوة).

دخلت بعض الكلمات العربية في لغات أوروبية كثيرة مثل الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، البرتغالية، والفرنسية، وذلك عن طريق الأندلس والثقافة طويل الأمد الذي حصل طيلة عهد الحروب الصليبية. ومن الكلمات الأوروبية والتركية ذات الأصل العربي:

| بالإنجليزية | بالفرنسية | بالإسبانية | البرتغالية | بالألمانية | بالتركية            | الأصل العربي                    |
|-------------|-----------|------------|------------|------------|---------------------|---------------------------------|
| Alchimie    | Alquimia  | Alquimia   | Alquimia   | Alchemie   | Alşimi, Simya       | الكيمياء <sup>[37]</sup>        |
| Alcool      | Alcohol   | Alcohol    | Álcool     | Alkohole   | Alkol               | الكحول أو الفول <sup>[38]</sup> |
| Algebre     | Algebra   | Álgebra    | Álgebra    | Algebra    | Cebir               | الجبر <sup>[39]</sup>           |
| Sugar       | Sucre     | Azúcar     | Açúcar     | Zucker     | Şeker               | السكر أو "سكر" <sup>[40]</sup>  |
| Cotton      | Coton     | Algodón    | Algodão    | Baumwolle  | Pamuk <sup>5</sup>  | القطن أو "قطن" <sup>[41]</sup>  |
| Admiral     | Amiral    | Almirante  | Almirante  | Admiral    | Amiral              | أمير البحر <sup>[42]</sup>      |
| Coffee      | Café      | Café       | Café       | Kaffee     | Kahve               | قهوة <sup>[43]</sup>            |
| Gazelle     | Gazelle   | Gacela     | Gazela     | Gazelle    | Ceylan <sup>5</sup> | غزال <sup>[44]</sup>            |

## تأثير اللغات الأجنبية على العربية

لم تتأثر اللغة العربية باللغات المجاورة كثيراً رغم الاختلاط بين العرب والشعوب الأخرى، حيث بقيت قواعد اللغة العربية وبنيتها كما هي، لكن حدثت حركة استعارة من اللغات الأخرى مثل اللغات الفارسية واليونانية لبعض المفردات التي لم يعرفها العرب.

وهناك العديد من الاستعارات الحديثة، سواء المكتوبة أم المحكية، من اللغات الأوربية، تعبر عن المفاهيم التي لم تكن موجودة في اللغة سابقا، مثل المصطلحات السياسية (الإمبريالية، الأيديولوجيا، إلخ.)، أو في مجال العلوم والفنون (رومانسية، فلسفة، إلخ.) أو التقنيات (باص، راديو، تلفون، كمبيوتر، إلخ.). إلا أن ظاهرة الاستعارة هذه ليست حديثة العهد، حيث قامت اللغة العربية باستعارة بعض المفردات من اللغات المجاورة منذ القديم، افتقاراً للمعنى (أي تعبيراً عن مفردات لم تكن موجودة في لغة العرب) (بوطة - نرجس - زنبق - أجر - جوهر (مجوهرات) - طربوش - مهرجان - باننجان - توت - طازج - فيروز من الفارسية البهلوية مثلاً). وبشكل عام فإن تأثير الفارسية أكثر من لغات أخرى كالسريانية واليونانية والقبطية والكردية والأمهرية<sup>[45]</sup>. ودخل في لهجات المغرب العربي بعض الكلمات التركية والبربرية (مثل فكرون = سلحفاة) وخاصة من اللغة الفرنسية نتيجة الاستعمار الفرنسي.

هذا وتوجد نزعة إلى ترجمة أو تعريب كافة الكلمات الدخيلة؛ إلا أنها لا تنجح في كل الأحيان. فمثلاً، لا يُستعمل المقابل المعرب للراديو (مذياع) عملياً، بينما حازت كلمة "إذاعة" على قبول شعبي واسع.

## مناظرة الحروف العربية

مقال تفصيلي: مناظرة الحروف العربية

كل لغة تشتمل على مجموعة بعينها من الأصوات. فالعربية مثلاً تشتمل على أصوات (حروف) التي لا تتواجد باللغة الإنجليزية أو الأردية. لذا فيستعمل ناطقو كل لغة أبجدية تتيح لهم تدوين الأصوات التي تهمهم سواء من لغتهم أو من اللغات الأخرى (كلغة القرآن).

## التسيق الأبجدي لمعاني الحروف

ترتب الحروف العربية الترتيب المعروف بالتسيق الأبجدي على الوجه الآتي :

أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ.

ثم أعاد العرب ترتيب هذه الحروف حين أعجموا بعضها (أي حين استعملوا النقط للتمييز والفرق)، وجعلوها على الوجه التالي - وهو الترتيب الهجائي أو الألف بائي :-

أ ب ت ث ج ح خ ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي.

حيث زيدت على ذلك بعض الأحرف الأعجمية القادمة من اللغات الأخرى مثل الفارسية والتي تستخدم للأسماء الأعجمية مثل: ب ف گ ژ چ.

وهذا الترتيب هو المأخوذ به في ترتيب المواد اللغوية في المعاجم العربية (عدا تلك التي تأخذ بترتيب المواد اللغوية بحسب مخارج الحروف) الأبجدية في العربية والمعنى الذي يعنيه جمع حروف الهجاء العربية الـ 28 (الألف باء). واختصرت ببنت شعري من اللغة الفارسية هو: (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ). أبجد بمعنى أخذ. هوز بمعنى ركب. حطي بمعنى وقف. كلمن بمعنى أصبح متعلماً. سعفص بمعنى أسرع في التعلم. قرشت بمعنى أخذه بالقلب. ثخذ بمعنى حفظ. ضظغ بمعنى أتم.<sup>[46]</sup>

## الاختلافات بين العربية واللغات السامية

العربية هي أكثر اللغات السامية احتفاظاً بسمات السامية الأولى فقد احتفظت بمعظم أصوات اللغة السامية وخصائصها النحوية والصرفية.<sup>[47]</sup>

- فقد احتفظت بأصوات فقدتها بعض اللغات مثل: غ، ح، خ، ض، ظ، ث، ذ. ولا ينافسها في هذه المحافظة إلا العربية الجنوبية.
- احتفظت العربية بعلامات الإعراب بينما فقدتها اللغات السامية الأخرى.
- احتفظت بمعظم الصيغ الاشتقاقية للسامية الأم، اسم الفاعل، المفعول. وتصريف الضمان مع الأسماء والأفعال: بيتي، بيتك، بيته، رأيتك، رأيتي.
- احتفظت بمعظم الصيغ الأصلية للضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة.
- يضم معجم العربية الفصحى ثروة لفظية ضخمة لا يعادلها أي معجم سامي آخر. ولهذا أصبحت عونا لعلماء الساميات في إجراء المقارنات اللغوية أو قراءة النصوص السامية القديمة كنصوص الآثار الأكادية والفينيقية والأوغاريتية وحتى نصوص التوراة العبرية.<sup>[48]</sup>

## التعريب

مقال تفصيلي: تعريب

يستخدم مصطلح التعريب في الثقافة العربية المعاصرة في أربع معانٍ مختلفة وقد يتطرق إلى معانٍ أخرى، وتسبب أحيانا إلى الخلط:

- قد يقصد بالتعريب إعادة صياغة الأعمال والنصوص الأجنبية إلى شيء من التصرف في معناها ومبناها بحيث تتوافق مع الثقافة العربية وتصبح نوعا ما عربية السمة
- وقد يقصد به أحيانا الترجمة، وهذا قريب الصلة بالمعنى السابق. لكن يرى اللغويين أن هذا خطأ وتنقصه الدقة؛ فالترجمة ليست تعريبا حيث أنها لا تتعدى نقل النصوص من لغة والتعبير عنها بلغة أخرى.
- المعنى الثالث وهو الأشهر في الاستعمال، ويقصد به نقل اللفظة الأجنبية كما هي مع شيء من التعديل في صورتها بحيث تتماشى مع البناء العام والقواعد الصوتية والصرفية للغة العربية. مثل لفظة ابريق، وتلفاز وغيرها من الألفاظ غير عربية الأصل.
- المعنى الرابع وهو ما يتشعب بين الدارسين والمهتمين باللغة العربية، ويقصد به تحويل الدراسة في الكليات والمعاهد والمدارس إلى اللغة العربية بحيث تصبح لغة التأليف والتدريس مثلها مثل أي لغة في العالم.<sup>[49]</sup>

ويتمشى مع هذا المعنى "تعريب الحاسوب" - ليقبل العربية كمدخلات ومخرجات -وما يتعلق به من برمجيات بحيث تصبح العربية هي اللغة الأساسية للتعامل معه انظر معالجة لغات طبيعية

والتعريب هو ابتداء كلمات عربية لتعبر عن مصطلحات موجودة بلغات أخرى وليس لها تسمية عربية، ويتم التعريب إما بالشكل العشوائي الذي يؤدي إلى ابتداء المجتمع أو نحته لمصطلح جديد، ككلمة التلفزيون مثلا، أو يتم بطريقة ممنهجة (وليس بالضرورة علمية أو صحيحة) عن طريق مجامع اللغة العربية مثلا، ويوجد في الوطن العربي عدة

مجامع للغة العربية تختلف في تعريبها للمصطلحات مما يخلق بلبلة كبيرة في أوساط المستخدمين لهذه المصطلحات. فهي قد تكون معرّبة بشكل حرفي لدرجة أنها تفقد معناها التقني أو قد تكون مبنية على فهم خاطيء للمصطلح الأجنبي، كما قد تحاول إلباس كلمة عربية قديمة لباسا جديدا بصيغة غريبة لجذر ذو معنى ذا علاقة.

## الكتابة

تُكتب اللغة العربية بالأبجدية العربية التي يكتب بها الكثير من اللغات الأخرى (انظر الجزء الخاص بتأثير العربية على اللغات الأخرى). وللغة العربية 29 حرفا حيث تعتبر الهمزة من حروف الهجاء بإجماع علماء اللغة رغم أن المتعارف عليه لدى العامة أنها 28 حرفا. أما من الناحية التاريخية فإن سيوبه جعل أصول الأبجدية العربية 40 حرفا استقرّ منها بالتواتر والزمن ما هو ثابت الآن.

## العربية بحروف لاتينية

### تاريخياً

كُتبت العربية بحروف لاتينية في حالات تاريخية نادرة:

- عربية المدجنين: ابتدعها عرب الأندلس في القرون من الرابع عشر حتى السابع عشر. <sup>[بحاجة لمصدر]</sup>
- المالطية وهي لهجة عربية محكية في جزيرة مالطا نشأت بعد الفتح الجزيرة الإسلامي، يدها المالطيون لغة مستقلة.

### العصر الحديث

نتيجة لضعف دعم الحواسيب للغة العربية وقلة لوحات المفاتيح العربية في البداية ظهر عدة طرق لكتابة اللغة العربية بحروف لاتينية لكنها تظل محدودة التأثير وبخاصة بعد التقدم الملموس في دعم اللغة العربية حاسوبيا.

- بعض أنظمة الطباعة وتنسيق النصوص (مثل عربتخ) تستخدم الحروف اللاتينية لكتابة النصوص العربية، عبر أبجديات خاصة، لنقادی القصور في أنظمة الحاسوب قديما. مع ازدياد دعم يونيكود في الأنظمة الحديثة، تراجعت هذه الطرق كثيرا.
- عربية الدرنة: وهي طريقة كتابة العربية بحروف لاتينية في الرسائل القصيرة (SMS) على الهواتف المحمولة.

ويوجد حروف ليست موجودة في اللاتينية لكن حلت المشكلة عن طريق وجود أرقام شبيهة بالحروف ومنها {ق-9، ح-7، ط-6، خ-5، ع-3، ء-2، غ-3}؛  
مثالا: ana aktob alloga al3arabiya beste5dam 2al2a7rof allatinya وتعني: أنا أكتب اللغة العربية باستخدام الأحرف اللاتينية.

في منتصف سنة 2010 أشارت مصادر إلى تقرير مختص يذكر أن اللغة العربية حققت نمواً مرتفعاً بوجودها ضمن قائمة أكثر عشر لغات استعمالاً في الإنترنت، حيث حلت في المرتبة السابعة محققة نسبة انتشار وصلت إلى 17.5%، ومتفوقة على لغات حية أخرى من بينها الفرنسية<sup>[50]</sup>.

## انظر أيضاً

# لغة عبرية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

اذهب إلى: [تصفح البحث](#)

**اللغة العبرية** (עברית) هي عبارة عن لغة سامية تنتمي إلى مجموعة **اللغات الأفريقية الآسيوية**، وحاليا تنتشر اللغة العبرية الحديثة كلغة الحديث والأدب والتعاملات الرسمية، ويتحدث بها أكثر من 7 مليون شخص موزعين في حدود إسرائيل والأراضي الفلسطينية، أما اللغة العبرية الكلاسيكية (القديمة) فإنها لم تعد مستخدمة كلغة حديث أو كلغة تعاملات رسمية إنما تستخدم كلغة دينية يستعملها المتدينين اليهود في تعاملاتهم الدينية.

أخذت اللغة العبرية العديد من الأسماء، وهي: لغة كنعان (و هو اسم وارد في التوراة)، و**اللغة اليهودية** (كون أكثرية متحدثيها من اليهود مع قليل من الفلسطينيين)، و**اللغة المقدسة** (حيث تعتبر بالتوراة كلغة مقدسة؛ بسبب نزول التوراة بها)، لكن أشهر الأسماء لها هو اللغة العبرية (حيث سميت بهذا الاسم نسبة إلى العبرانيين الذين حملوا اللغة من بعد الكنعانيين).

وقد سجل باللغة العبرية معظم أسفار التناخ، وقد اكتشف أن عبرية التناخ أو بما تسمى عبرية العهد القديم تشابه إلى حد كبير لغات قديمة تم اكتشافها في حفريات ومنها، اللغة العمونية. واللغة العبرية القديمة تعتبر هي نفسها لهجة مملكة يهوذا التي بقيت بعد زوال لهجة مملكة إسرائيل الشمالية.

|                       |                                                                                    |
|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>العبرية</b>        |                                                                                    |
| <b>التسمي</b>         | עברית                                                                              |
| <b>تلفظه</b>          | /iv'rit/ /iv'bit/                                                                  |
| <b>يتكلمها</b>        | 6.5مليون — بما في ذلك <b>عرب 48</b> وبعض الفلسطينيين في <b>الضفة الغربية و غزة</b> |
| <b>في</b>             | <b>إسرائيل</b>                                                                     |
| <b>المرتبة</b>        | غير موجودة في أول 100                                                              |
| <b>الكتابة</b>        | أبجدية عبرية                                                                       |
| <b>النسب</b>          | أفريقية آسيوية                                                                     |
|                       | لغات سامية                                                                         |
|                       | غربية                                                                              |
|                       | وسطى                                                                               |
|                       | شمالية                                                                             |
|                       | كنعانية                                                                            |
| <b>ترسيم</b>          |                                                                                    |
|                       | <b>لغة رسمية إسرائيل</b>                                                           |
| <b>في وكالة ضبطها</b> | أكاديمية اللغة العبرية                                                             |
| <b>ترميز</b>          |                                                                                    |
|                       | إسو <b>639</b> -he                                                                 |
| <b>1</b>              |                                                                                    |
|                       | إسو <b>639</b> -heb                                                                |
| <b>2</b>              |                                                                                    |
| <b>س إ ل</b>          | HBR                                                                                |
|                       | لغة - قائمة - علم اللغة                                                            |
|                       | <a href="#">ويكيبيديا هذه اللغة</a>                                                |
|                       | لغة قد تحتوي هذه الصفحة على حروف <a href="#">Unicode</a> .                         |



## محتويات

### تاريخ اللغة العبرية

#### [اطالع أيضا: تاريخ اللغة العبرية](#)

اللغة العبرية وهي لغة دنيصة شيئا ما من مجموعة اللغات الشمالية الغربية من الفرع الكنعاني وهي بالأصل لهجة كنعانية من عدة لهجات عبرية أخرى كالمؤابية والعمونية، وقد بقيت محكية في فلسطين حتى حدوث السبي البابلي الذي أدى إلى ضياع اللغة العبرية عن لسان اليهود، حيث أصبحت الآرامية هي اللغة التي يفهمها اليهود، وقد مرت اللغة العبرية بالعديد من الأحداث وهي:

#### [\[عدل\]](#) ما قبل الميلاد

مرت اللغة العبرية في زمن ما قبل الميلاد، بثلاث مراحل، وهي على النحو التالي:

#### [\[عدل\]](#) مرحلة العبرية القديمة الخالصة

بدأت هذه المرحلة في القرن العاشر قبل الميلاد تقريبا، فطوال فترة الهيكل الأول ([معبد سليمان](#): حوالي 973 ق.م)، وحتى السبي البابلي عام 586 ق.م، تمتع [اليهود](#) بالاستقلال السياسي، وعاشوا في حالة من الاستقرار الاجتماعي، وكانت اللغة العبرية هي اللغة الرسمية والدينية الشائعة الاستعمال على لسان اليهود في فلسطين، وكانت عبرية هذا العصر تتسم بالنقاء والبعد عن أي تأثيرات أجنبية، ودون بها معظم أسفار [العهد القديم](#)، وعدد من النقوش الأثرية على الصخور والأحجار [والعملات](#) كما أن في تلك الفترة تم إنتاج الأعمال الأدبية العبرية القديمة والتي أهمها هو الكتاب المقدس العبري أو كما هو معروف باسم التناخ.

#### [\[عدل\]](#) مرحلة تدهور اللغة العبرية

تبدأ هذه المرحلة مع [سبي اليهود](#) إلى بابل على يد [نبوخذ نصر](#) عام 586 ق.م، حيث انهيار سلطنة اليهود السياسي، وحدث تفكك شديد بين اليهود. حينئذ بدأت اللغة العبرية تنقرض رويدا رويدا، وأخذت [اللغة الآرامية](#) تحل محلها شيئا فشيئا حتى قضت عليها نهائيا بعد فترة وجيزة. وماتت اللغة العبرية كلغة حديث وتخاطب وكلغة أدبية أيضا، وظلت تستعمل كلغة دينية فقط، وذلك على الرغم من محاولات [الحاخامات](#) الحفاظ على اللغة العبرية، ولكنهم فشلوا في مواجهة الصراع القائم آنذاك بين العبرية والآرامية.

#### [\[عدل\]](#) مرحلة العبرية التلمودية

بعد انهيار الوحدة السياسية لليهود، وانقرض اللغة العبرية، وبعد أن أصبحت الآرامية هي اللغة الرسمية والتي يفهمها اليهود ويتحدثون بها حاول الزعماء الدينيون لم شمل اليهود عن طريق الوحدة الدينية، فوجهوا جهودهم نحو شرح وتفسير العهد القديم باللغة الآرامية لكي يفهم اليهود أصول وطقوس [الدين اليهودي](#)، فكتبوا [المشناه](#) و [الجمارا](#) ثم [التلمود](#). وكانت لغة هذه الكتب مختلفة تماما في روحها وألفاظها وتراكيبها عن عبرية العهد القديم، فظهر فيها التأثير الشديد باللغة الآرامية، كما

احتوت أيضا على بعض الألفاظ من اللغات الأخرى.

[عدل] ما بعد الميلاد

مرت اللغة العبرية على عدة مراحل:

[عدل] العصر المسورتي الطبري

نظر أيضا: لغة عبرية طبرية

مع الفتح العربي لمناطق الشام فلسطين تمتع اليهود ببعض الرفاهية الفكرية والتي أنتجت الكتاب المسورتيين (عبرية: מסורתי) والذين وضعوا أساس عملية التشكيل أو التنقيط (عبرية: ניקוד) والذي أستمّر حتى اليوم كنظام التنقيط العبري الرسمي وقد تم إنتاجه في المديرية الطبرية.

[عدل] العصر الذهبي

عرف اليهود عصراً ذهبياً كثير الإنتاج الأدبي أثناء حياتهم في الأندلس العربية، وقد ساعد جو التسامح والتعايش الأندلسي على ازدهار الإنتاج الأدبي واللغوي العبري وظهور شخصيات ما زالت تحتل مكان الصدارة حتى اليوم في الكتابات الدينية اليهودية واللغوية العبرية كالحاخام موسى بن ميمون وسعديا الفيومي. يعرف اليهود تلك الفترة باسم العصر الذهبي (عبرية: רנסאנס) وتعرف الإنتاجات الأدبية لهذا العصر بـ«الأدب العبري الوسيط»، وكانت هذه آخر العصور المزدهرة للغة العبرية والتي أنتهت بسقوط الأندلس.

[عدل] فترة الهسكلا

تعتبر فترة الثمانينات من القرن الثامن عشر بداية عصر جديد في تاريخ اللغة العبرية، حيث نشأ بها أدب عبري جديد علماني مكتوب بلغة العهد القديم، وأدباء ذلك الوقت هم من الممتنورون "المسكيليم" والتي بدأت حركتهم في وسط أوروبا خصوصا في ألمانيا (1780-1820) وانتقلت بعدها إلى المجر و النشيك و إيطاليا وغيرها من البلدان (1820-1850) ووصلت إلى ذروة تطورها في شرق أوروبا و روسيا و بولندا (1850-1881).

[عدل] الفترة الوسطى

مع كل الإسهامات التي ساهم فيها المسكيليم من أجل توسيع الثروة اللغوية العبرية وإحيائها، ومع نضال بعضهم من أجل تحويل لغة المشنا وباقي روافد اللغة العبرية إلى مصادر شرعية لتطور اللغة، ومع الطموح والرغبة في فرض اللغة العبرية على الجماهير، لم ينجح لمثقفون في وضع أسس لتحويل اللغة العبرية من لغة كتابة وإنتاج إلى لغة حديث.

[عدل] فترة العصر الحديث

عمل المسكيليم في عصرهم بشكل مباشر وغير مباشر من أجل إحياء اللغة العبرية وتحويلها إلى لغة

حديث بين الناس، وكان الأوائل يميلون إلى توسيع اللغة العبرية وتجهيز كل روافد اللغة من أجل الاستخدام في الكتابة، ويميل المتأخرون إلى خلق لغة مركبة تختلط بروافد اللغة المختلفة والمتأخرون عنهم في محاولتهم المستمرة في إخراج اللغة العبرية من الكتب والصحف إلى الشارع للحديث بها بين اليهود الذين بدعوا الاستيطان في فلسطين.

### [عدل] العصر الإسرائيلي

بعد عملية إحياء اللغة العبرية الناجحة والمدهشة التي قام بها اللغويون العبريون، تعتبر اللغة العبرية هي اللغة الرسمية الأولى لدولة إسرائيل، وأصبحت تستخدم في شتى مجالات الحياة، ويعتقد الكثير من اللغويين أن اللغة العبرية الإسرائيلية الحديثة مختلفة كلية عن اللغة العبرية التوراتية القديمة، ويدعم هذا القول تقرير نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية مؤخراً بأن طلاب المدارس لا يفهمون عبرية التوراة. كذلك بسبب وضع العبرية الخاص كلغة حديثة نسبياً فلا يوجد فرق كبير بين اللغة الأدبية ولغة الشارع ولكن يوجد ما يمكننا أن نسميه "عبرية عامية" وهي في الأغلب خليط من كلمات عبرية وعربية أوروبية.

وقد تأسس المجمع اللغوي عام 1889 بواسطة مجموعة من المثقفين في القدس على رأسهم إيلعازر بن يهوذا، وضع المجمع أمامه هدفين أساسيين:

- تحديد مصطلحات في المهن التعليمية المختلفة في المدارس وفي المجالات العلمية والحياة العملية.
- وطريقة النطق الصحيحة والكتابة والمشكلات النحوية.

### [عدل] اللغة العبرية الحديثة

#### اطالع أيضا: إحياء اللغة العبرية

تعتبر اللغة العبرية الحديثة عبارة عن انبثاق عن اللغة العبرية الكلاسيكية مع الكثير من التعديلات والتطورات التي لقبقتها من أجل تليينها على الألسن ومن أجل تسهيلها. وتنتشر حالياً اللغة العبرية الحديثة كلغة رسمية لإسرائيل.

و من التأثيرات التي لقبقتها العبرية الحديثة:

### [عدل] الكلمات

دخلت على اللغة العبرية الحديثة الكثير من الكلمات التي يعود أصلها إلى اللغة العربية، واللغة الأرامية، و اللغة البيديشية، واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى لغات أخرى كالألمانية والروسية والفرنسية.

### [عدل] اللفظ

اختلف لفظ الحروف الصامتة والصائتة عن العبرية القديمة، وقد اعتمد على لفظ اللغة العبرية

السفارديّة كأساس لفظ اللغة العبرية الحديثة ومنها على النحو الآتي:

- حرف (ח) ينطق /h/ بالعبرية القديمة، لكنه أصبح ينطق /x/ بالعبرية الحديثة.
- حرف (צ) ينطق /t/ بالعبرية القديمة، لكنه أصبح ينطق /ʔ/ بالعبرية الحديثة.
- حروف الإطباق (כ, צ, פ) خفف لفظها وأصبحت مشابهة للفظ الحروف (ס, ט, פ).
- أصبح نطق حرف (ו) من /w/ إلى /v/.
- تحول نطق حرف (ר) من /r/ و /ʕ/ إلى /R/ و /ʁ/.

[عدل] **بجد كفت**

اختلفت قاعدة بجد كفت (و هي لفظ الحروف بطريقتين الأولى شديدة والثانية خفيفة) من الحروف (כ, ט, פ) باللغة العبرية الحديثة باستثناء الحروف (ס, ט, פ) حيث بقيت بها تلك القاعدة.

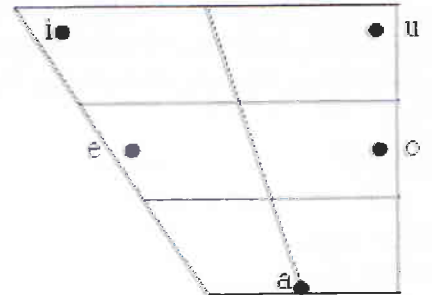
[عدل] **الكتابة العبرية**

اطالع أيضا: **كتابة عبرية**

[عدل] **الأبجدية**

احتوت اللغة العبرية على 22 حرفا صامتا مرتبة على شكل (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت)، اشتقت قديما من الخط الآرامي، وتسمى الكتابة بها بالخط المربع، وقد ظهر حديثا بما يسمى خط اليد الذي يستخدم في الكتابة العادية المستخدمة باليد، وتستخدم بعض الحروف اللينة (א, ב, ג, ד, ה, ו, ז, ח, ט, י, כ, ל, מ, נ, ס, ע, פ, צ, ק, ר, ש, ת) كمد للحركات في آخر الكلمة أو في وسطها.

[عدل] **الحركات**



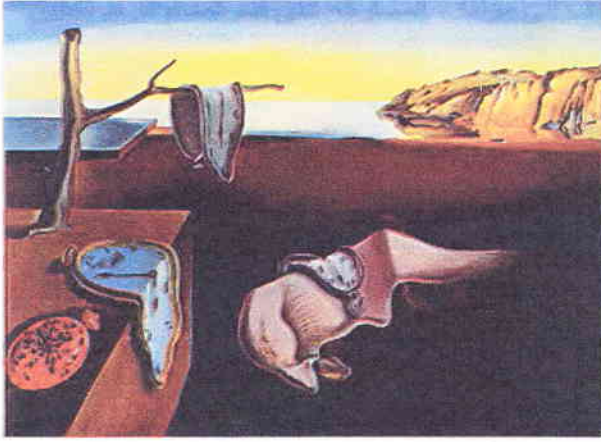
خريطة تظهر مخارج الحركات في اللغة العبرية الحديثة.

احتوت اللغة العبرية بشكل عام 5 حركات أو أكثر، أما العبرية الحديثة فقد احتوت على 5 حركات قصيرة و 5 طويلة بالإضافة للسكون التام والسكون المتحرك.

]

# سريالية

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة



"إصرار الذاكرة" للفنان الإسباني سلفادور دالي - الفن السريالي

السريالية (بالفرنسية: *Surréalisme*) أو **الفواقعية** أي "فوق الواقع" وهي مذهب فرنسي حديث في الفن والأدب يهدف إلى التعبير عن العقل الباطن بصورة يعوزها النظام والمنطق وحسب مُظهرها أندريه بريتون *(بالفرنسية: André Breton)* فهي آلية أو تلقائية نفسية خالصة، من خلالها يمكن التعبير عن واقع اشتغال الفكر إما شفويا أو كتابيا أو بأي طريقة أخرى، وهي "فوق جميع الحركات الثورية". إذن فالأمر يتعلق حقيقة بقواعد إملانية للفكر، مركبة بعيدة كل البعد عن اي تحكم خارجي أو مراقبة تمارس من طرف العقل و خارجة عن نطاق اي انشغال جمالي أو أخلاقي و قد اعتمد السرياليون في رسوماتهم على الأشياء الواقعية تستخدم كرموز للتعبير عن أحلامهم و الارتقاء بالأشكال الطبيعية إلى ما فوق الواقع المرئي. و قد لقيت السريالية رواجا كبيرا بلغ ذروته بين عامي 1924-1929 و كان آخر معارضهم في باريس عام 1947. ومن أهم أقطابها الفنان الإسباني سلفادور دالي (1904-1989). ومن بعض أعماله الفنية "الخلوة"، "تداعي الذاكرة"، "الأثار" و"البناء".

نشأت المدرسة السريالية الفنية في فرنسا، وازدهرت في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين، وتميزت بالتركيز على كل ما هو غريب ومتناقض ولا شعوري. وكانت السريالية تهدف إلى البعد عن الحقيقة وإطلاق الأفكار المكبوتة والتصورات الخيالية وسيطرة الأحلام. واعتمد فنانون السريالية على نظريات فرويد راند التحليل النفسي، خاصة فيما يتعلق بتفسير الأحلام.

وصف النقاد اللوحات السريالية بأنها تلقائية فنية ونفسية، تعتمد على التعبير بالألوان عن الأفكار اللاشعورية والإيمان بالقدرة الهائلة للأحلام. وتخلصت السريالية من مبادئ الرسم التقليدية. في التركيبات الغريبة لأجسام غير مرتبطة ببعضها البعض لخلق إحساس بعدم الواقعية إذ أنها تعتمد على الأشعور.

واهتمت السريالية بالمضمون وليس بالشكل ولهذا تبدو لوحاتها غامضة ومعقدة، وإن كانت منبعاً فنياً لاكتشافات تشكيلية رمزية لا نهاية لها، تحمل المضامين الفكرية والانفعالية التي تحتاج إلى ترجمة من الجمهور المتذوق، كي يدرك مغزاها حسب خبراته الماضية. والانفعالات التي تعتمد عليها السريالية تظهر ما خلف الحقيقة البصرية الظاهرة، إذ أن المظهر الخارجي الذي شغل الفنانين في حقبات كثيرة لا يمثل كل الحقيقة، حيث أنه يخفي الحالة النفسية الداخلية. والفنان السريالي يكاد أن يكون نصف نائم ويسمح ليده وفرشاته أن تصور إحساساته العضلية وخواطره المتتابعة دون عائق، وفي هذه الحالة تكون اللوحة أكثر صدقاً.

## انظر أيضا

- أندريه بريتون
- سلفادور دالي
- رينيه ماغريت
- ماكس ارنست
- إيف تانجي

## وصلات خارجية

هناك المزيد من الملفات في ويكيبيديا كومنز حول: **سريالية**



ابحث عن سريالية في  
ويكاموس، القاموس الحر.



هذه بذرة مقالة عن الفنون تحتاج للنمو والتحسين، فساهم في إثرائها بالمشاركة في تحريرها (<http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9&action=edit>).



التصنيفان: حركات فنية | سريالية

- آخر تعديل لهذه الصفحة في 18:29، 29 يونيو 2010.
- النصوص متوفرة تحت رخصة المشاع المبدع نسبة المصنف إلى مؤلفه - المشاركة على قدم المساواة. قد تنطبق بنود إضافية أخرى. انظر شروط الاستخدام للتفاصيل.
- سياسة الخصوصية
- عن ويكيبيديا
- عدم مسؤولية

حضارات

لغات

حقيقي فقط  
حقيقي فقط